

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

إعتماد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث"

كمصدر للمعلومات عن القضية السورية

Dependency of Jordanian students on the AL-Arabiya AL-

Hadath a source of information about the Syrian issue

إعداد

عادل أحمد الفراج الشمري

إشراف

الدكتور خالد عيسى العدوان

الفصل الدراسي الأول 2016 / 2017م

قرار لجنة المناقشة

إعتماد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث"

كمصدر للمعلومات عن القضية السورية

إعداد

عادل بن أحمد الفراج الشمري

قدمت هذه الرسالة إستمكالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام تخصص

الصحافة- جامعة اليرموك- إربد- الأردن.

وافق عليها

د خالد عيسى العدوان.....مشرفاً ورئيساً

د علاء الدين الدليمي.....عضواً

د محمود السماسيري.....عضواً

تاريخ تقديم الرسالة / / 2016م

التفويض

أنا الطالب عادل بن أحمد الفراج الشمري، أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات والمؤسسات والهيئات والمنظمات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

.....: الأسم

.....: التاريخ

.....: التوقيع

الإهداء

إلى الذين يسكنون في القلب دائما، **أبي وأمي**.

إلى الذين بدونهم لا أجد طعما للحياة، **أشقائي وشقيقاتي**.

إلى فلذة كبدي ونور عيني **أوهام وضرغام، أبنائي**.

إلى **زوجتي الغالية**، عنوان الوفاء، ورفيقة الدرب.

إلى كل محب ومخلص وقف معي في سبيل إنجاز رسالتي هذه.

شكر وثناء

يسرني قبل كل شيء أن أتوجه إلى المولى عز وجل بخالص الحمد والشكر، فهو من هداني وأنار طريقي ومنحني العزم إلى إنجاز رسالتي المتواضعة هذه، ومن ثم لا بد لي إلا وأن أتوجه بجزيل المودة والامتنان الذي لا يقف عنده حد إلى أساتذتي في كلية الإعلام جامعة اليرموك، الذين لم يبخلوا علي يوماً من الأيام في تقديم أقصى ما بإستطاعتهم في سبيل تحقيق هدفي هذا.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى مشرفي الدكتور خالد عيسى العدوان لما بذله معي من أجل الوصول إلى إنجاز رسالتي هذه.

وبعد الإتكال على الله، أفتتح كتابي هذا، بأسم ربي الذي خلقني وأنعم علي وهداني السبيل، مثابراً متوكلاً عليه، محتسباً عنده، راضياً بحكمه، مؤمناً بهداه، فهو العليم العالم الذي لا ينازعه أحد فيما أختصه لنفسه، فهو الميسر لنا من هداه، والمهيئ لنا ما أرتضاه.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	التفويض
د	الإهداء
هـ	شكر وثناء
و	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ن	قائمة الملاحق
س	الملخص باللغة العربية
ف	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	تساؤلات الدراسة
6	فروض الدراسة
7	مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية

الصفحة	الموضوع
9	الدراسات السابقة.....
9	الدراسات العربية.....
13	الدراسات الأجنبية.....
15	التعقيب على الدراسات السابقة.....
16	النظرية المستخدمة.....

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

22	المبحث الأول: البث الفضائي العربي وتطوره.....
22	مدخل.....
24	المحطات الفضائية الإخبارية.....
25	نشأة وتطور المحطات الفضائية العربية.....
27	طبيعة القنوات الفضائية العربية.....
29	تغطية الفضائيات الإخبارية العربية للأحداث السياسية.....
30	القيم الإخبارية في تغطية الأحداث في الفضائيات العربية.....
31	قناة "العربية الحدث".....
34	المبحث الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة السورية.....
34	تمهيد.....
37	الإعلام والسياسة.....
38	المحددات القانونية في علاقة الإعلام بالسياسة.....

الصفحة	الموضوع
39	التغطية الإعلامية للصراعات السياسية
41	علاقة وسائل الإعلام بالأنظمة السياسية.....
43	الأخلاقيات الإعلامية في تغطية الصراعات السياسية.....
46	القيم الأخبارية في التغطية السياسية.....
48	المبحث الثالث: استخدامات الشباب الجامعي للفضائيات الإخبارية
48	مدخل
51	سمات الشباب الجامعي لمشاهدة الفضائيات الإخبارية.....
53	مدى اعتماد الشباب على الفضائيات في القضايا العربية المعاصرة.....
57	العوامل التي تؤثر في الشباب الجامعي كمتلقين للرسالة الإعلامية.....
61	شروط تأثير الرسالة الإعلامية.....
61	تأثير القنوات الفضائية المحتملة على الشباب

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

64	حدود الدراسة
64	نوع الدراسة ومنهجها
65	مجتمع وعينة الدراسة.....
66	وصف خصائص عينة الدراسة.....
67	أداة الدراسة
67	إجراءات الصدق

الصفحة	الموضوع
67	ثبات أداة الدراسة.....
68	نتائج الدراسة الميدانية.....
68	نتائج إجابات المبحوثين عن تساؤلات الدراسة.....
68	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.....
69	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.....
70	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.....
71	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع.....
72	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس.....
74	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس.....
76	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع.....
79	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن.....
81	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع.....
83	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر.....
85	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الحادي عشر.....
88	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني عشر.....
90	النتائج المتعلقة بإختبارات فروض الدراسة.....
90	نتائج إختبار الفرض الأول.....
93	نتائج إختبار الفرض الثاني.....

الصفحة	الموضوع
96	نتائج إختبار الفرض الثالث.....
99	نتائج إختبار الفرض الرابع.....
101	نتائج إختبار الفرض الخامس.....
107	نتائج إختبار الفرض السادس.....
108	نتائج إختبار الفرض السابع.....
110	ملخص النتائج والتوصيات.....
110	أولاً: ملخص نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة.....
112	ثانياً: ملخص نتائج إختبار فروض الدراسة.....
113	التوصيات.....
115	قائمة المراجع.....
115	المراجع العربية.....
121	المراجع والرسائل الأجنبية.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
65	أعداد الطلبة في جامعة اليرموك في إربد.	جدول (1)
66	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.	جدول (2)
68	معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا.	جدول (3)
69	وقت مشاهدة قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين.	جدول (4)
70	كثافة مشاهدة قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين.	جدول (5)
71	إعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" في متابعة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية.	جدول (6)
72	أسباب عدم مشاهدة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث".	جدول (7)
74	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط البرمجية التي يفضل مشاهدتها المبحوثين على قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية.	جدول (8)
76	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب التي تدفع المبحوثين إلى متابعة الشأن السوري عبر فضائية "العربية الحدث".	جدول (9)
79	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع مشاهدة أحداث القضية السورية على قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين.	جدول (10)
81	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات المشاهدة لدى المبحوثين إزاء تغطية قناة "العربية الحدث" للقضية السورية.	جدول (11)
83	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار المعرفية التي تكونت لدى المبحوثين إزاء مشاهدتهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية.	جدول (12)
85	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الوجدانية (العاطفية) التي تكونت لدى المبحوثين بسبب تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص تغطيتها للأحداث الجارية في سوريا.	جدول (13)

88	التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار السلوكية التي تشكلت لدى المبحوثين بسبب تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يتعلق بالقضية السورية.	جدول (14)
90	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدرجة اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم).	جدول (15)
91	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على درجة اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.	جدول (16)
93	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأسباب اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم).	جدول (17)
94	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على أسباب اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.	جدول (18)
95	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى التعليمي للأُم على أسباب اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.	جدول (19)
96	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدوافع اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم).	جدول (20)
97	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على دوافع اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.	جدول (21)
99	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لمصادقية قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم).	جدول (22)

100	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على مصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.	جدول (23)
101	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لتأثيرات المبحوثين المعرفية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).	جدول (24)
102	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على التأثيرات المعرفية.	جدول (25)
103	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لتأثيرات المبحوثين الوجدانية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).	جدول (26)
104	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على التأثيرات الوجدانية.	جدول (27)
105	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى التعليمي للأم على التأثيرات الوجدانية.	جدول (28)
106	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لتأثيرات المبحوثين السلوكية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).	جدول (29)
107	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على التأثيرات السلوكية.	جدول (30)
108	معامل ارتباط بيرسون بين بين درجة مصداقية قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين، وبين درجة إعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.	جدول (31)
108	معامل ارتباط بيرسون بين بين درجة إعتماذ المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات حول القضية السورية وبين تأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم.	جدول (32)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
127	قائمة المحكمين	1
128	الاستبانة بصورتها النهائية	2

الملخص

إعتماد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية

السورية

الطالب: عادل أحمد الفراج الشمري

المشرف: د. خالد العدوان

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى إعتماد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات حول مايجري من أحداث في سوريا، اعتمد الباحث فيها على المنهج المسحي، على إعتبار أن دراسته تصنف ضمن البحوث والدراسات الوصفية، وأظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً واضحاً في مستويات المشاهدة لدى المبحوثين فيما يتعلق بالأحداث الجارية في سوريا، وبينت أن الفترة المفضلة لدى المبحوثين كوقت لمتابعة قناة "العربية الحدث" هي الفترة المسائية، وأن هناك مايقارب من ربع أفراد عينة الدراسة لايشاهدون الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على هذه القناة.

وأظهرت الدراسة أن تقييم المبحوثين لأداء القناة كان متوسطاً، وأن هناك أثراً معرفية ووجدانية وسلوكية ترتبت على هذه المشاهدة، تراوحت نسبتها بين درجة متوسطة إلى درجة منخفضة.

وبينت نتائج إختبار الفروض صحة فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إعتماد المبحوثين على القناة تعزى لمتغيري الكلية جاءت لصالح كليتي الإعلام والآداب، ومتغير النوع الاجتماعي جاءت لصالح الذكور، وصحة فرضية وجود فروق في مستوى أسباب الإعتماد تعزى للكلية جاءت لصالح الإعلام والآداب، والمستوى التعليمي للأمر جاءت لصالح ثانوية فأقل، ووجود فروق تتعلق في مستوى دوافع الإعتماد تعزى لأثر الكلية جاءت لصالح الإعلام والآداب،

ووجود فروق في مستوى المصادقية يعزى لأثر الكلية جاءت لصالح الإعلام والآداب، ووجود فروق في مستوى التأثيرات المعرفية يعزى لمتغير الكلية جاءت لصالح الإعلام والآداب، والنوع جاءت لصالح الأناث، وفي مستوى التأثيرات العاطفية يعزى لمتغير الكلية جاءت لصالح الإعلام والآداب، والنوع جاءت لصالح الأناث، والمستوى التعليمي للأم جاءت لصالح ثانوية فأقل، وفي مستوى التأثيرات السلوكية يعزى لأثر الكلية جاءت لصالح الإعلام والآداب.

Abstract

Dependency of Jordanian students on the AL-Arabiya AL-Hadath a source of information about the Syrian issue

A field study on a sample of Yarmouk University students.

Student: Adel Ahmad Al-FarrajAl-Shammari

supervisor: Dr. KhaledAl-Odwan

This study aimed to explore the level of the Jordanian university students' reliance on Al- Arabia Al- Hadath as a source of information about the current events in Syria; the researcher prepared a tool for the study represented in a questionnaire consisting of 13 questions covering all the axes of the study; questionnaires were distributed to an intentional sample of 400 students from Yarmouk university in two humanitarian and scientific faculties.

The researcher adopted the survey method since his study is considered one of the descriptive studies and research; the results indicated that there is a clear discrepancy in the respondents' degrees of watching in terms of the current events in Syria, the respondents' favorite period of watching Al-Hadath was the evening, and that there is approximately a quarter of the study sample who do not watch the news related to the Syrian issue on this channel.

The study also showed that the respondents' assessment of the performance of the channel was medium and that there are cognitive, emotional and behavioral effects of such watching which ranged from a medium to a low degree.

Furthermore, the results of testing hypotheses indicated the validity of the hypothesis of having statistically significant differences in the level of the respondents' reliance on the channel due to the variables of the faculty and gender, the validity of the hypothesis of having differences in the level of

the reasons of reliance due to the faculty and the educational level of the mother, differences related to the level of the motives of reliance due to the impact of the faculty, differences in the level of credibility due to the impact of the faculty, and differences in the level of the cognitive effects due to the variables of the faculty and gender, the level of the emotional effects due to the variables of the faculty and gender, and the educational level of the mother, and finally the level of the behavioral effects due to the impact of the faculty.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

في ظل التطور الكبير الذي تشهده الساحة الإعلامية، وعلى وجه الخصوص القنوات الفضائية الإخبارية، التي باتت اليوم من أهم مصادر المعلومات والأخبار لفئات واسعة من المجتمع، فقد أصبحت هذه القنوات تقوم بدور مهم وفاعل في نقل الوقائع والأحداث التي تشغل بال الجماهير، ويتم هذا بأشكال متنوعة، تجاوزت النصوص والتقارير المكتوبة، إلى المضامين والمحتويات المصورة والمسجلة، والمنقولة من خلال الأفلام والفيديوهات والوسائط المتنوعة، حيث تقوم هذه القنوات ببث المحتويات بصورة حية مباشرة، ومتكررة في بعض الأحيان، فتيح للمستخدم والمتابع إمكانية التعرض لها متى شاء. (مصطفى، 2008، ص7)

لذلك مثلت القنوات الفضائية الإخبارية إحدى أهم الورش الكبرى لإنتاج المعلومات وتسويقها، والدخول من خلالها إلى سوق المنافسة الإعلامية، ويتم هذا من خلال توفر العناصر الكفؤة المبدعة، وامتلاك التقنية والجودة العالية. (أبو أصبع، 1997، 141)

تعد قناة "العربية الحدث" واحدة من أبرز القنوات العربية الإخبارية التي برزت على الساحة الإعلامية في السنوات الأخيرة، حيث صاحب بروزها سلسلة من الأحداث والتحويلات السياسية المتسارعة والمتتابعة التي شهدتها المنطقة العربية، والتي أنتهت بعضها بتغيير أنظمة الحكم السائدة، بينما في البعض الآخر عصفت بها أزمات سياسية وميدانية وإنسانية غاية في الخطورة.

وجاءت تغطيتها الإخبارية المتواصلة من خلال طاقم إداري إعلامي متكامل، ومن خلال شبكة واسعة من المراسلين والمصورين والفنيين التابعين لها، والعاملين فيها، في العديد من الدول العربية والأجنبية، ومن خلال إمتلاكها إمكانية عالية تتيح لها القيام بدور إعلامي واسع، وقدرة على التواصل مع الأحداث وبنها بصورة حية، وخصوصاً الأخبار الطارئة والعاجلة.

وتعد النشرات الإخبارية التي تقدمها "العربية الحدث" مصدراً مهماً من مصادر المعلومات للكثير من المواطنين، وخاصة فئة الشباب الجامعي، حيث تعد من أهم الفئات الاجتماعية، التي لها قابلية على التأثر والتفاعل مع كثير من المضامين والمحتويات التي تبثها وسائل الإعلام الفضائية المرئية، وهي من الفئات المهتمة أيضاً بالشؤون والأحداث التي تعصف بالمنطقة العربية بحكم انتمائها العرقي والجغرافي والثقافي والديني لتلك المنطقة، وإن من ابرز تلك الأحداث كانت التحولات السياسية التي حدثت في أكثر من بلد عربي شهد أزمة ومطالبة في تغيير نظامه السياسي، وقد نجح بعضها وأخفق الآخر. (بصول، (2012م)، موقع بكرة على شبكة الإنترنت)

تعد القضية السورية واحدة من أهم تلك التحولات السياسية التي حدثت في السنوات الأخيرة في البلاد العربية، حيث تحولت تداعياتها إلى مواجهة مسلحة، تخندق فيها أكثر من طرف ضد الآخر، فصار لها فصائل مقاتلة بأسماء وعناوين مختلفة، تظلمها دخول أطراف خارجية فاعلة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فتعقدت الأمور كثيراً، وصارت القضية السورية رهينة للتجاوزات والتقاطعات والمصالح الدولية، حتى وصلت إلى أن تصبح كل الأراضي السورية ساحات قتال دولية، تشترك فيها الدول العظمى ودول الجوار، ناهيك عن الصراعات الفئوية المختلفة.

وخلال الأحداث والوقائع من عمر القضية السورية، كانت قناة "العربية الحدث" في قلب الميدان، وحاضرة في كل وقت، ويكاد لا يمر يوم عليها دون أن تشير إلى الأحداث المرتبطة بهذه القضية سواء بصورة مباشرة، أو بصورة غير مباشرة، أو من خلال كوادرها العاملة وبرامجها

المختلفة، أو من خلال استضافة المسؤولين والمختصين والخبراء والمحللين السياسيين، وكل المعنيين في هذا الشأن.

ومن هذا المنطلق يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى محاولة التعرف إلى إعتقاد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية، ومدى إعتبار أن هذه القناة تمثل واحدة من أهم مصادر المعلومات والأخبار السياسية السريعة لجمهور واسع من الناس.

مشكلة الدراسة:

لاشك ان القضية السورية اليوم تشغل إهتمام الرأي العام العربي بكافة مستوياته، وهو متابع لأحداثها وتطوراتها الميدانية وتعقيداتها السياسية والاجتماعية.

وان هذا الرأي العام يتألف من فئات اجتماعية مختلفة ومتنوعة منها فئة الشباب الجامعي، الذين تمثل وسائل الإعلام العربية الإخبارية إحدى مصادرهم في متابعة وقائع هذه القضية، من خلال ما تنشره من صور ولقطات، وما تنقله من أخبار عاجلة وطارئة من وسط الميدان، وما يستقونه من معلومات، من خلال برامجها الحوارية، وإستضافاتها المستمرة.

لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور في التعرف إلى محاولة الأجابة على السؤال الرئيس

التالي: مدى إعتقاد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن

القضية السورية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من ناحيتين، ناحية علمية تتعلق في كونها جاءت لتلبي حاجة المكتبة العربية للدراسات التي تهتم بدراسة وجدوى إعتقاد الشباب العربي على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضايا التي تستقطب إهتماماتهم، نظرا لندرة الدراسات التي تعنى بالجوانب السياسية، وأيضا لرصد أهمية الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، على إعتبار أن تلك الفئة تمثل واحدة من الفئات الاجتماعية المهمة في المجتمع، وتتمتع بمقدرة حيوية على التعلم وتكوين الآراء حول الأحداث الجارية من حولها.

ومن ناحية عملية تحاول أن تستطلع فئة الشباب الجامعي الأردني إزاء ما ينشره الإعلام الإخباري العربي حول أحداث الأزمة السورية، ومعرفة مستوى إهتمامهم إزاء هذه الأحداث، ومعرفة مدى وعي فئة الشباب الجامعي الأردني بالقضايا العربية، التي مثلت اليوم أهم الأحداث التي تستقطب إهتمام الرأي العام العربي والدولي.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف إلى الأنماط البرمجية التي يفضلها طلبة جامعة اليرموك في إعتمادهم على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.
- 2- درجة إعتماذ طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.
- 3- أسباب إعتماذ المبحوثين على "قناة العربية" الحدث كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

4- درجة مصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية من وجهة نظر
المبجوثين.

5- التأثيرات المعرفية لإعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن
القضية السورية.

6- التأثيرات الوجدانية لإعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن
القضية السورية.

7- التأثيرات السلوكية لإعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن
القضية السورية.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما الأنماط البرمجية التي يفضلها المبحوثين في إعتمادهم على قناة "العربية الحدث" كمصدر
للمعلومات عن القضية السورية؟

2- ما أسباب إعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية
السورية؟

3- ما درجة إعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية؟

4- ما درجة مصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية لدى
المبحوثين؟

5- ما التأثيرات المعرفية لإعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن
القضية السورية؟

6- ما التأثيرات الوجدانية لإعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن

القضية السورية؟

7- ما التأثيرات السلوكية لإعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن

القضية السورية؟

فروض الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة

"العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب إعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة

"العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة

"العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر

للمعلومات عن القضية السورية لدى المبحوثين تعزى إلى متغيراتهم الديموغرافية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات المبحوثين المعرفية والوجدانية

والسلوكية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تعزى إلى متغيراتهم

الديموغرافية.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية قناة "العربية الحدث" لدى

المبحوثين وبين درجة إعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

الفرض السابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إعتقاد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات حول القضية السورية وبين تأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم.

مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **الإعتماد:** (إصطلاحاً): يعني مدى الأهمية التي يوليها الجمهور في إعتماده على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، خاصة وقت الأزمات والكوارث، ويقاس من خلال الكشف عن الأسباب التي تجعل هذه الوسائل مؤثرة بقوة في بعض الأحيان، وذات تأثير غير مباشر في أحيين أخرى. (مكاوي والسيد، 1998م)
- **الإعتماد:** (إجرائياً): يعني الدرجة أو المنزلة التي يعطيها طلبة جامعة اليرموك للقنوات الإخبارية الفضائية، وبالأخص قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية
- **الشباب الجامعي الأردني:** (إجرائياً): وهم فئة إجتماعية مهمة من فئات المجتمع الأردني، من الطلاب الدارسين في الجامعات الأردنية، ومن كافة التخصصات والدرجات العلمية، من الذكور والإناث.
- **القناة الفضائية:** (إصطلاحاً): وهي مجال ذبذبي يأخذ نطاق معين يمثل ممرا الكترونيا مغناطيسيا، وتستخدم لنقل البرامج التلفزيونية المختلفة، ويشار لها برقم معين مخصص على جهاز الإستقبال. (حجاب، 2003، أ ص 428)
- **قناة "العربية الحدث":** (إجرائياً): هي قناة فضائية إخبارية عربية، تأسست عام 2012، وتنتمي إلى شبكة قنوات العربية، ومقرها دبي في الإمارات العربية المتحدة، تمتلك كادراً إعلامياً متكاملًا، وشبكة واسعة من المراسلين، وتهتم بأخر التطورات والأحداث العربية، وتبرز أهم إنعكاسات السياسة الدولية على قضايا منطقة الشرق الأوسط، والبلدان العربية كافة، وتمثل

مصدرا كبيرا للكثير من المهتمين بالشؤون السياسية ومعرفة أحر الأخبار، وتغطيتها مستمرة على مدار الساعة، وتتمتع بإمكانية تقنية عالية في البث والنقل الحي، وإنتاج الأفلام، إضافة إلى صياغة التقارير الإخبارية، وإعداد البرامج الإعلامية المتعلقة بالشؤون السياسية.

- **القضية السورية: (إجرائياً):** هي تلك القضية التي بدأت تطفوا على الساحة المحلية والعربية والدولية بعد الهبة الشعبية الاحتجاجية التي أنطلقت شرارتها الأولى يوم 15 آذار عام 2011 في مدينة درعا، ثم ما لبثت أن أشتعلت في كل البلاد السورية، وكانت حركة سلمية في أول أمرها، غير أنها تحولت إلى صراع مسلح بين النظام الحاكم ومعارضيه بعد ذلك، تنوعت فيها الفصائل والتشكيلات التي رفعت السلاح بوجه النظام الحاكم.

- **الموضوعية: (إصطلاحاً):** هي درجة الحيادية التي تعني عدم الركون إلى الرأي الشخصي أو الذاتي على حساب الحقيقة وإعطاء كل الأطراف فرصة متكافئة لإبداء وجهات النظر وتمكين الجمهور في الحصول على المعلومات التي يريدها حول قضية أو موضوع أو واقعة ما، وعدم تغيير الخبر أو المضمون الإعلامي أو إعطاء تفسيراً مخالف للموضوع الحقيقي. (الهيتمي،

(2008، ص27)

الدراسات السابقة:

• الدراسات العربية:

1- دراسة أحمد رضوان (2011م)، وعنوانها: إعتامد الجمهور المصري على وسائل الإعلام

التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011.

هدفت الدراسة التعرف إلى كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أبان أحداث 25 يناير 2011 في مصر، والتعرف إلى أسباب إعتامد الجمهور على هذه الوسائل والتأثيرات المترتبة على الاعتماد.

وقد أستخدم الباحث المنهج المسحي على عينة قوامها 300 مفردة من مستخدمي المواقع الألكترونية الإخبارية، وكان المدخل النظري لهذه الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وأظهرت نتائجها أن المبحوثين يفضلون القنوات الإخبارية العربية في متابعة مايجري من أحداث في مصر، تلاها الصحف المحلية، ثم القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، ثم المواقع الألكترونية الإخبارية، وأخيراً الصحف القومية المصرية، وبينت أيضاً أن هناك أثارا معرفية ووجدانية وسلوكية ترتبت على هذا الاعتماد.

2- دراسة محمد علي غريب (2011م)، وعنوانها: إعتامد الجمهور المصري على القنوات

الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية.

سعت الدراسة إلى التعرف على إعتامد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، واجريت على عينة قوامها 400 مفردة، وتوصلت إلى أن قناة الجزيرة جاءت بالمرتبة الأولى في درجة إعتامد الجمهور المصري عليها في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، تلتها قناة النيل للأخبار، ثم العربية، ثم

BBC ، وكان الدافع الأهم لدى المبحوثين للتعرض لهذه القنوات هو التعرف على ما يحدث في مصر والبلاد العربية، وكان ترتيب التأثيرات الناتجة على الإعتماد معرفية ثم وجدانية ثم سلوكية.

3- دراسة مسيعد سهام (2009م)، وعنوانها: الإعلام خلال الأزمات والحروب.

هدفت الدراسة التعرف إلى الإستراتيجية التي أتبعها قناتا الجزيرة القطرية الإخبارية وفوكس نيوز في تغطيتهما للحرب الأمريكية على العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003م، والأهداف المرجوة من هذه التغطية.

وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج منها: أن هناك رؤيتين مختلفتين للقناتين حول انتهاء الحرب، فاعتبرت قناة الجزيرة أن الحرب لم تنتهي بسقوط نظام صدام حسين، بل أن هناك صفحات قادمة للحرب تحت إطار المقاومة، بينما رأت قناة فوكس نيوز أن الحرب أنتهت بمجرد الإعلان عن سقوط نظام صدام حسين. وتوصلت أيضاً إلى أن إهتمام القناتين بأحداث العراق قد قلت بعد سقوط النظام، وأظهرت الدراسة تفوق الجزيرة على فوكس نيوز في طول المدة المخصصة للتغطية، وأيضاً تفوقها من حيث الحيادية في تعاطيها مع هذه الحرب.

4- دراسة حسين أبو شنب، ماجد تريان (2008م)، وعنوانها: إعتقاد طلبة الجامعات

الفلسطينية على وسائل الإعلام وقت الأزمات: أزمة الاقتتال بين فتح وحماس نموذجاً.

سعت الدراسة التعرف إلى مدى إعتقاد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات الخاصة بأزمة الاقتتال الداخلي بين حركتي "فتح وحماس"، وهي دراسة وصفية أستخدم فيها الباحث المنهج المسحي.

وجاءت أبرز نتائجها أن المبحوثين يعتمدون على القنوات العربية بالدرجة الأولى للحصول على المعلومات الخاصة بالأزمة، ثم يليها مواقع الإنترنت بالمرتبة الثانية، هذا على المستوى العام، أما على المستوى الخاص جاء تلفزيون فلسطين بالمرتبة الأولى في إعتقاد المبحوثين عليه

للحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث الاقتتال الداخلي بين "فتح وحماس"، يليه الفضائيات العربية.

5- دراسة نديم ربحي محمد الحسن (2008م)، وعنوانها: إتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية.

هدفت الدراسة التعرف إلى إتجاهات طلبة الجامعات الأردنية إزاء ماتبته المحطات الفضائية العربية، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكون مجتمع الدراسة من خمس جامعات تمثل جميع الأقاليم في الأردن، ومن خلال 650 استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة، أن المحطات التي تعنى ببث الأفلام والمسلسلات هي الأكثر تفضيلاً للمشاهدة من قبل الطلبة، ثم تأتي بعدها المحطات الغنائية والموسيقية، ثم المحطات الدينية، وبينت الدراسة أيضاً أن البرامج الدرامية هي الأكثر تفضيلاً، ثم برامج المنوعات والمسابقات، ثم البرامج العلمية، وأن الدافع الأبرز للمشاهدة كان لغرض التسلية والترفيه.

6- دراسة محمود أحمد مزيد (2005م)، (إعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وأجريت على عينة قوامها 350 مفردة من المراهقين المصريين، وتوصلت إلى أن القنوات الإخبارية جاءت بالمرتبة الأولى كأهم مصادر المعلومات لدى المبحوثين عن الأحداث السياسية، ثم تلتها القنوات المصرية الأرضية، ثم القنوات الفضائية العامة، ثم شبكة الإنترنت، وأيضاً توصلت إلى أن هناك ارتفاعاً في مستوى تحقيق أهداف الإعتماد على القنوات

الإخبارية، ووجد الباحث أن هناك تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية نتيجة إعتقاد المراهقين على القنوات الإخبارية.

7- دراسة هبة شاهين (2005م)، وعنوانها: (إعتقاد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح إعتقاد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، وقد قامت الباحثة بإجراء دراستها على عينة قوامها 360 مفردة، وتوصلت إلى أن موقع الجزيرة جاء بالمرتبة الأولى من بين أهم المواقع العربية في إعتقاد الشباب الجامعي عليه للحصول على المعلومات السياسية، ثم تلاه موقع العربية، بينما جاء موقع BBC و CNN كأهم مواقع أجنبية يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات السياسية.

8- دراسة وليد فتح الله بركات (2003م) وعنوانها: إعتقاد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية.

إعتمدت هذه الدراسة في إطارها النظري على نموذج الإعتقاد على وسائل الإعلام، واستخدم الباحث المنهج المسحي على عينة مؤلفة من 500 مفردة من الشباب الجامعي، من خلال تصميم صحيفة استقصاء، والإعتقاد على أسلوب المقابلة المباشرة مع المبحوثين.

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى وسائل الإعلام التي يتجه إليها الشباب الجامعي الكويتي للحصول على المعلومات التي يحتاجونها، وخلصت نتائجها إلى أن التلفزيون الكويتي يتمتع بثقة كبيرة لدى المبحوثين، وأن الإذاعة تمثل مصدرا متواضعا للمعلومات لديهم، وبينت الدراسة إلى أن شبكة الإنترنت لازالت دون المستوى في الإعتقاد عليها كمصدر للأخبار، وبينت

أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الوسيلة الإعلامية التي تمثل مصدر للأخبار بصورة عامة، وبين كثافة الاستخدام لوسائل الإعلام.

9- دراسة الفقيه، محمد (1997م)، وعنوانها: دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي يؤديه التلفزيون اليمني في زيادة معارف الشباب بالشؤون السياسية، ومعرفة أبرز القضايا التي تثير إهتمامهم، وأستخدم الباحث في الوصول إلى نتائج ملموسة في دراسته المنهج الوصفي، وأداة استبانة طبقت على عينة من طلبة الجامعات اليمنية.

وخلصت إلى النتائج التالية، ان أغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج والنشرات الإخبارية في مشاهدتهم للتلفزيون اليمني، وأن التلفزيون كان في المرتبة الأولى ضمن مصادر المعلومات السياسية، وأن القضايا السياسية المحلية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الإهتمام.

• الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Tuggle, 2007) وعنوانها: البث المباشر من موقع الحدث يكفي لجذب جمهور

الشباب من فئة (18-24) سنة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إتجاهات الشباب حول البث الحي للمضامين الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية، وخاصة فيما يتعلق بقدرتها على نقل الأخبار العاجلة من قلب الحدث بسرعة كبيرة، أكثر مما كان للقنوات التلفزيونية التقليدية.

وقد قام الباحث بإجراء دراسته على عينة قوامها 500 مبحوث من فئة الشباب (18-24)

سنة، وجاءت نتائجها ان أغلب المبحوثين لا يرتبط تقييمهم للبرامج الإخبارية على مدى البث الحي في هذه القنوات، أو لكونها المحطات السبابة في نشر الأخبار العاجلة المباشرة.

2. دراسة (Jone Metshn, 2001) وعنوانها: العلاقة بين وسائل الإعلام المحلية والمشاركة الإجتماعية والسياسية للمراهقين.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين وسائل الإعلام المحلية والمشاركة الإجتماعية والسياسية للمراهقين، وتم إجراءها على عينة قوامها 150 مفردة من المراهقين من الذكور والإناث، ومن مختلف شرائح المجتمع وطبقاته، وتوصلت إلى أن المراهقين في المناطق الريفية أقل استخداماً لوسائل الإعلام المحلية، وأنهم يفضلون استخدام الراديو على أي وسيلة أخرى، وتوصلت أيضاً إلى إرتفاع نسبة استخدام وسائل الإعلام المحلية في المناطق المتحضرة حديثاً.

3. دراسة (Meshel Javis, 1999) وعنوانها: تأثير وسائل الإعلام في السلوك السياسي للمراهق الأمريكي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام في السلوك السياسي للمراهق الأمريكي، وتوصلت إلى أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعلام من حيث التأثير، ويمثل أيضاً أهم وسائل الإعلام والإتصال من حيث مقدرته على التعريف بالأحداث الجارية مقارنة مع وسائل الإعلام والإتصال الأخرى.

4. دراسة (Richard C. Vinest and asi B, Michael D, 1997) وعنوانها:

استخدامات الطلبة الجامعيين ودوافعهم للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام الأمريكية المختلفة.

سعت الدراسة التعرف إلى استخدامات الطلبة الجامعيين ودوافعهم للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام الأمريكية المختلفة، تم إجراءها على عينة قوامها 190 مفردة من طلبة الجامعات الأمريكية من الجنسين، وتم تطبيقها على مرحلتين، وتوصلت إلى أن كثافة المشاهدة لدى

المبحوثين بلغت ثلاث ساعات وسبع دقائق، وبينت ان أبرز دوافع المشاهدة هي الحاجة لمراقبة البيئة، وأن هناك علاقة ايجابية بين دوافع التسلية ومشاهدة الأخبار .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع دراسته، فإنه ميز الكثير من الجوانب البحثية التي أسهمت في إثراء الدراسة وتعزيز منهجيتها، حيث أستفاد من محتواها وبنائها المنهجي، وأستفاد من طريقة عرضها للخطوات العلمية وتناولها للمتغيرات.

ومع هذا رصد الباحث أوجه تشابه وإختلاف ما بين دراسته والدراسات السابقة التي تناولها، فوجد أن هناك تنوع في المواضيع المستخدمة من قبل الباحثين، حيث ركزت بعض الدراسات إلى محاولة التعرف إلى تأثيرات وسائل الإعلام في تشكيل الإتجاهات والميول لدى الأفراد، وإلى دور هذه الوسائل في التعرف إلى أبرز أولويات الجمهور حيال بعض الأنشطة والحركات الجماهيرية، وأيضا إلى دورها في أحداث التغييرات السياسية، وكيفية تناولها لبعض القضايا التي تهم الجمهور . أيضا نجد في البعض الآخر من هذه الدراسات أنها سعت إلى معرفة الاستراتيجية التي تتعامل بها بعض وسائل الإعلام مع قضايا معينة من خلال تغطيتها الإعلامية.

وأن هذه الوسائل تنوعت بين محطات تلفزيونية إلى مواقع إلكترونية إخبارية، وعلى المستويين، الفردي المتعلق بتحديد الوسيلة كأن تكون قناة أو موقع إلكتروني، أو على المستوى الجمعي المتعلق بوسائل الإعلام بصفة عامة.

وهكذا نجد أن هناك تشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة التي إعتد أغلبها على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، بينما نجد الإختلاف متعلق بنوعية موضوع البحث

المراد الحصول على المعلومات بخصوصه، وهو القضية السورية، بحكم أنها لاتزال إلى اليوم تتصدر نشرات الأخبار للكثير من الفضائيات الإخبارية.

غير أن أقرب تلك الدراسات للدراسة الحالية هي تلك التي تناولت مداخل الإعتماد على وسائل الإعلام، فقد وجد الباحث تقارب كبير معها، ومنها على وجه الخصوص دراسة وليد فتح الله بركات ودراسة نديم ربحي ودراسة محمد علي غريب، وكانت فائدة الباحث من تلك الدراسات فائدة مهمة، أطلع من خلالها على مدارس متنوعة عربية وأجنبية.

النظرية المستخدمة:

إن المدخل النظري لهذه الدراسة يعتمد على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، والتي تمثل إحدى نظريات التأثير الإعلامي، حيث تقوم فرضيتها الرئيسية على تفسير تطبيقها على إعلام الأزمات تفسيراً علمياً قوياً، فتفترض أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام بدافع إكتساب المعارف، لتشكيل الميول نحوها في ظروف محددة مرتبطة بإستقرار المجتمع، بحيث أنه كلما أرتفعت درجة عدم الإستقرار في المجتمع كلما أندفع الجمهور نحو وسائل الإعلام بحثاً عن المعارف، وهذا سيؤدي إلى زيادة إعتماده على هذه الوسائل في الحصول على المعلومات التي تزيد معارفه حول القضايا والمواضيع التي تهتمه.

وتستند هذه النظرية على مجموعة من الفروض الفرعية منها: (ديفلير وروكيتش، 2003،

ص414):

1. إختلال التوازن في النظام الاجتماعي في ظروف عدم الاستقرار تدفع الأفراد إلى أن يكونوا

أكثر إعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والأخبار.

2. تمثل وسائل الإعلام أهمية كبيرة للجمهور بسبب إعتمادهم عليها لأشباع حاجاتهم وقت حدوث

الأزمات.

3. إعتقاد الجمهور على وسائل الإعلام يتم تبعاً لإهتمام كل طرف على حده، وهذا ناتج بسبب إختلاف حاجات الجمهور وأهدافه الاجتماعية والنفسية.

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظرية الإعتقاد هي قدرة وسائل الإعلام والإتصال الحديثة على تحقيق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية.

وتستند إلى أنه كلما قامت وسائل الإعلام بدورها بشكل مميز في إيصال المعلومات للجمهور كلما زادت هذه التأثيرات. (اسماعيل، 2003م، ص 279)

وهكذا نجد أن أهداف هذه النظرية الرئيسية تقوم على تفسير قوة تأثير وسائل الإعلام بطريقة مباشرة، أو ضعف تأثيرها بطريقة غير مباشرة، من خلال إعتقاد الأفراد في سبيل تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية على موارد يسيطر عليها أشخاص آخرون، ويتم هذا من خلال نظام معلوماتي يتمثل بمصادر مختلفة متعلقة بجمع المعلومات وتنسيقها ومن ثم نشرها وتوزيعها. (مكاوي والسيد، 1998، 314)

ف نجد أن إستيحاء فكرة هذه النظرية قام أساساً على العلاقة ما بين وسائل الإعلام والجمهور، مستنداً إلى أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام والإتصال في المجتمع.

ومن خلال هذا الإعتقاد على وسائل الإتصال يمكن رصد المتغير الأساسي لفهم قدرة هذه الوسائل على تغيير معتقدات وسلوك الأفراد. (درويش، 2012، ص 205)

إن الإعتقاد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة تحجيم القدرة على إستقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية، مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، فكلما زادت المجتمعات تعقيداً زاد إعتقاد الأفراد على وسائل الإعلام. (صادق، 2007، ص 60_62)

إن النماذج الأساسية التي ساهمت في بناء هذه النظرية تتمثل بالنموذج الإدراكي الذي يفسر متى ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم على وسائل الإعلام، وما يترتب على هذا من تأثيرات على معتقداتهم وسلوكياتهم، ونموذج التفاعل التبادلي الرمزي الذي يعتمد على بناء المعنى بصفة رئيسية في نظرية الاعتماد من خلال اعتماد الجمهور الذي يعيش في المجتمعات الحديثة المعقدة على مصادر إتصال تخبره عن مجموعة كبيرة من الأحداث والوقائع والأشخاص. (ديفلير، 1992، ص429)

وهكذا نجد إن قوة وسائل الإتصال تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات، فكلما كانت البيئة الاجتماعية معقدة زاد هذا من أهداف الأفراد في الوصول إلى المصادر.

فهذه النظرية تحدد طبيعة العلاقة ما بين الأفراد ووسائل الإعلام بغية تحقيق مكاسب معرفية تؤثر في حياة الفرد نفسياً واجتماعياً، فتفسر في هذه الحالة دور وسائل الإتصال في أوقات الأزمات من خلال عدة عوامل منها:

1. نوعية الجمهور وهدفه من الاعتماد على وسائل الإعلام والإتصال.
2. نوعية الجمهور وسعيه للحصول على المعلومات والأخبار من وسائل الإعلام والإتصال.
3. الطبيعة التنافسية لوسائل الإعلام والإتصال في إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف في ظل تنوع وتعدد هذه الوسائل.
4. طبيعة الظروف والأوقات التي يمر بها الفرد أو المجتمع.
5. نوعية المعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الإعلام والإتصال. (الحديدي وآخرون، 2005، ص316).

من هذا المنطلق فإنه يترتب على اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والإتصال مجموعة من الآثار هي:

1- الأثار المعرفية منها: (ساندرا بول وملفين ديفلر 1982)

أ- كشف وإزالة الغموض: وهذا يحدث عندما يكون هناك نقص لدى الجمهور في معرفة التفسير الصحيح للحدث بسبب نقص المعلومات، فتقوم وسائل الإعلام في إزالة هذا الغموض وكشفه من خلال ماتقوم به من تفسير واضح للحدث. وهذا الكشف للغموض يحدث في المجتمع لعدة أسباب منها الأزمات التي تدفع الجمهور إلى محاولة الحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمات أو اخطارها ويتم هذا من خلال تكثيف التعرض لهذه الوسائل.

ب- تكوين الإتجاه: تقوم وسائل الإتصال في تكوين إتجاهات الجمهور من خلال استخدامه للمعلومات التي تعرضها حول القضايا والمواضيع التي تهمة، ويتم هذا مع عدم تجاهل التعرض الإنتقائي في تشكيل إتجاهه.

ت- ترتيب الأولويات: وهذا عائداً للسياسة الإعلامية المتبعة في المؤسسات الإتصالية التي ترسم سياستها من خلال ترتيب المواضيع والقضايا والأخبار التي يعتمد عليها الجمهور في تعرضه لهذه الوسائل بهدف المعرفة، فوسائل الإعلام تحاول أن تبرز قضايا بعينها، وتحجم عن قضايا أخرى، مما يجعل المشاهد المهتم تواقا إلى معرفة سبب تسليط الإعلام على قضية دون غيرها. (الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، 2012، ص241)

ث- زيادة الإهتمام: وهذا يتم من خلال ماتعرضه وسائل الإعلام والإتصال من معارف وأنشطة لم يدركها الجمهور سابقاً، مما يدفعه إلى زيادة إهتمامه وتوسع معتقداته، مع مراعاة القيم التي يشترك بها أفراد المجتمع الواحد، ويسعون للمحافظة عليها، فهنا يكون دور الإعلام توضيحي. (عبدالحميد، 1997، ص237-238)

2- الأثار الوجدانية (العاطفية):

وهذه تتعلق بما يكونه الفرد من خلال التجربة والتعلم مع ما يحيطه من أحداث وظواهر مرتبطة بمشاعر الحب والكراهية لديه، فتكون إستجابته العاطفية للرسائل الإعلامية التي تستهدفه متأثرة بهذه المشاعر .

ومن أبرز ما تتضمنه.(الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، 2012، ص242)

أ- البروز العاطفي: وهذا ناتج عن كثرة التعرض لوسائل الإعلام حيث أدى إلى فتور إهتمام المتلقي، وشعوره بعدم الرغبة والامبالاة نحو الأشياء التي تتطلب منه المساعدة فيها، ويعزى هذا بسبب كثرة مشاهدة العنف في وسائل الإتصال.

ب-الخوف والقلق: وهذا ناتج عن كثرة التعرض لوسائل الإعلام التي تعرض مشاهد العنف المرتبطة بالرعب والقلق، فهذه تؤثر على مشاعر المتلقي فتثير لديه نازع الخوف والقلق.

ت-العامل المعنوي: وهذا مرتبط بطبيعة وسائل الإعلام من خلال ما تقوم به من أدوار مهمة في سبيل رفع روح المعنوية لدى المتلقي الذي يشعر بالوحدة والمقدرة على الإندماج بالمجتمع.(شاوي، 2003، 186-187)

3- الأثار السلوكية: وهذه الأثار تحدث بعد حدوث الأثار المعرفية والوجدانية، وتمثل الإتجاه أو المعتقد الذي يتشكل لدى الفرد ويثير إهتمامه سلباً وإيجاباً من خلال: (حجاب، 2010، ص306)

أ- التنشيط: وهو النشاط الذي يقوم به الفرد بسبب التعرض لوسائل الإعلام من خلال تأثره بها، ويتم من خلال ربط التأثيرات المعرفية بالتأثيرات الوجدانية العاطفية.

ب-الخمول: وهو عكس النشاط الإيجابي، ويمثل حالة الملل والفتور الذي ينشأ بسبب كثرة التعرض لوسائل الإعلام، حيث يؤدي إلى عزوف الفرد عن المشاركة الفاعلة في الأنشطة المختلفة في المجتمع، وقد يكون سبب حدوث هذا هو التغطية الإعلامية المبالغ فيها التي تؤدي إلى الخمول.

ومع هذا كله لا يمكن أن نسلم في هذه النظرية أن وسائل الإعلام قوية تماماً لأنها أيضاً تعتمد في نشر معلوماتها على مصادر تتحكم فيها النظم السياسية والإقتصادية والاجتماعية لكي تمارس عملها بصورة جيدة، وفي الوقت نفسه تخضع لغطاء قانوني لايمكنها الإستغناء عنه. في هذه النظرية الأفراد يرتبطون بشبكات داخلية سواءً من الأصدقاء والمعارف والأسرة أو حتى من النظم التربوية والسياسية والعناصر الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على وسائل الإعلام إيجاباً وسلباً.

فبهذه الحالة أصبح هناك إتماداً متبادلاً بين الجمهور ووسائل الإعلام في تدفق المعلومات التي تؤثر في كل طرف على حده، والعكس أيضاً.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يشمل الفصل المتعلق بالإطار النظري للدراسة على ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: البث الفضائي العربي.

المبحث الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة السورية.

المبحث الثالث: استخدامات الشباب الجامعي للفضائيات الإخبارية.

المبحث الأول: البث الفضائي العربي وتطوره:

مدخل:

إن أبرز مظاهر العولمة اليوم تتمثل بزيادة عمليات التدفق الإعلامي عبر الحدود الوطنية للدول، وهو تدفق تقف خلفه شركات وشبكات إعلامية عملاقة قادرة على الوصول بالبث الفضائي إلى أي منطقة في العالم، ويكفي الإشارة هنا إلى الامكانيات التي ينتجها البث الفضائي المباشر عن طريق الأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت، بشأن إجراء إتصالات وتبادل المعلومات وإجراء الحوارات حول العالم. (الهاشمي، 2004، ص127)

لقد شهد تدفق المعلومات عبر وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم تحسنا كبيرا بفضل الزيادة الكبيرة في مبيعات أجهزة التلفزيون، والأجهزة الأخرى، وتزامن مع تحسن مماثل في البيئة الإتصالية الأساسية. (نصر والكندري، 2003، ص165)

يعود تاريخ استخدام الأقمار الصناعية لأغراض البث الفضائي إلى العام 1962م، عندما تم عرض أول برنامج تلفزيوني أمكن مشاهدته في آن واحد في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، وذلك بعد إطلاق أول قمر صناعي فضائي تحت اسم تلسنار. (مكاوي، 1993م،

ص 66)

ثم بعد ذلك أصبحت الأقمار الصناعية ووسائل البث المباشر جزءاً من مكونات العالم المتحضر، ومثلت مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات ونقلها وتحليلها، وقد بدأ إطلاق سلسلة أقمار الاتصالات الأولى عام 1965. (حافظ، 2005، ص31)

وأستفادت المحطات الفضائية الإخبارية وغير الإخبارية من هذه الوسائل في زيادة نشاطها، وتوسيع قاعدتها الجماهيرية، وإن التطور الذي حدث في مجال وسائل الإعلام قد ضاعف من عدد محطات التلفزة المعنية بالأخبار بالدرجة الأولى، وبالأخص المتخصصة بالأخبار وماتبئته من تعليقات وتقارير... الخ، وبالذات في عصر الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية. (الصقور، 2012م، ص55)

إن دقة التنظيم والتقنية العالية التي تتمتع بها هذه المحطات الفضائية تفرض عليها أن تكون وسائل إعلامية ذات أهداف محددة، بمعنى لا تسير بشكل عشوائي وفوضوي، إنما تنطلق من منطلقات وأهداف ومحددات مدروسة. (الصقور، 2012م، ص16)

لقد نشأ بفضل الفضائيات مستوى من الإعلام، هو الإعلام الإخباري الذي يشمل على الأخبار وما يدخل في عدادها وما يترتب عليها. (الهيبي، 2008م، ص161)

وأن الإعلام التلفزيوني المتخصص يقوم على ركنين أساسيين هما: المادة التلفزيونية المتخصصة، والجمهور المتخصص من المتلقين. (الزويني، 2012م، ص17)

وأن هناك ما يسمى "بنوك تبادل المعلومات" لدى كل قناة، ويمثل أهمية كبيرة بالنسبة لها، لأن معالجة الأخبار تختلف من بلد إلى آخر، فهذه البنوك تقوم في تزويد المواعيد الإخبارية الرئيسية بحاجاتها من الأخبار. (رابح، 2004م، ص73-74)

ويذهب كثير من الباحثين والمهتمين إلى أن برامج التلفزيون لا يمكن أن تكون ذات فعالية مالم تعمل على بناء قيم وفكر الإنسان الذي يشارك في صنع التنمية المجتمعية، ومالم تساهم أيضا

في آليات التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يمكن أن تؤسس وعيا عاما. (مهنا، 2007م، ص353)

المحطات الفضائية الإخبارية:

يعتقد الكثيرون أن البدايات الأولى لإنشاء أول محطة تلفزيونية بثت أول صورة منتظمة كان في عام 1936م، حينما نشأت قناة B.B,C البريطانية، واعتبرت أول تلفزيون يقدم خدمة عامة في العالم. (ماكفيل، 2005، ص 221، 220)، ثم تلتها الولايات المتحدة الأمريكية عام 1939م. (الدسوقي، 2004، ص84)، وأصبح التلفزيون بعد ذلك من أهم الوسائل الإتصالية قدرة على تغطية الأحداث ومتابعتها ونقلها حال وقوعها وعرضها على المشاهدين بلغة مفهومة لهم. (معوض، 1986، ص63)

إن هناك من يرى أن أول تجربة علنية للإرسال والإستقبال التلفزيوني قد قامت في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، فرغم توقفها بسبب عدم وضوح الصورة في شاشاتها إلا أنها كانت تمثل البدايات الأولى لإهتمام الناس لشراء أجهزة التلفاز، الذي أرتفع عددها بشكل ملحوظ في عام 1947م، فشهدت بعد ذلك تطورا سريعا في هذا المجال، وزاد إنتشارها في أمريكا والعالم على حد سوا. (حميدي، 2004، ص19، 18)

ويرى آخرون إن أول محاولات بث الصورة عبر مسافات بعيدة يرجع إلى منتصف العقد الثلاثيني من القرن الماضي، حيث تحقق أول بث تجريبي للصورة إنطلاقا من برج إيفل في باريس. (البكري، 2003، ص55)

ثم في عام 1965م تم انشاء المنظمة الدولية للإتصالات الفضائية، وهي منظمة إتصال عالمية تأسست من قبل أربعة عشر دولة أول الأمر، ثم أرتفع العدد إلى أربعة وخمسون دولة من خلال إتفاقيتين في هذا الخصوص، وتحت أسم أنتلسات، هدفها السيطرة على الإتصالات الفضائية

وتطويرها، فأطلقت القمر الصناعي إيرلي، كأول قمر صناعي مداري، ثم تبعه سلسلة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الكرة الأرضية. (مكاوي، 1993م، ص102)

ثم توالت بعد ذلك التجارب العديدة في العالم، وأنتقلت المحاولات من إرسال صورة تلفزيونية عادية (أسود وأبيض) إلى إرسال صور تلفزيونية ملونة، حتى وصلت العام 1967م حيث كانت أغلب البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية تبث بالألوان، وأيضاً كان هذا في دول أوروبا الغربية. (البكري، 2003، ص67)

نشأة وتطور المحطات الفضائية العربية:

هناك من يرى إن البدايات الأولى للبث التلفزيوني العربي تعود إلى العام 1947 م، عندما قامت شركة النفط أرامكو ببناء محطة تلفزيونية في مدينة الظهران السعودية، غير إن هناك من يعارض هذا التاريخ على اعتبار أن محطة أرامكو هي محطة أجنبية نشأت في بلاد عربية. (القضاة، 1994، ص16،17)

ويرى الكثيرون إن أول بث تلفزيوني عربي يعود إلى العام 1956م في العراق والجزائر، ثم تلاه في لبنان عام 1959 م، ثم مصر وسوريا عام 1960 م، فالكويت عام 1961 م، والسودان عام 1962 م، فالسعودية عام 1965 م، ثم تونس عام 1966 م، ثم الأردن وليبيا عام 1968 م، فقطر عام 1970 م. (القضاة، 1994، ص 16، 17)

لقد ساهمت الثورة التكنولوجية الحديثة في تنوع وسائل ومصادر الإعلام على حد سواء، وزادت من قدرة هذه الوسائل على جمع المعلومات ونشرها، فأصبحت هذه الوسائل تلعب دوراً كبيراً في رسم السياسات الإعلامية. (إمام، 2001، ص47)

ومع زيادة التقدم والتطور الذي شهدته الأقمار الصناعية في مجال الإستقبال والإرسال، أصبحت هذه القنوات الفضائية حقيقة لا يمكن تجاهلها، أو تجاهل تأثيرها. (عبد الحميد 1997، ص12)

تعود فكرة إنشاء أول منظمة إتصالات فضائية عربية إلى العام 1967م، حينما عقد وزراء الثقافة والإعلام العرب إجتماعاً لهم في مدينة بنزرت بتونس، فأوصوا بالوصول إلى هذا الهدف، وبعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدها الخبراء العرب، توصلوا إلى توقيع إتفاقية إنشاء أول مؤسسة عربية للإتصالات الفضائية تحت أسم (عربسات)، وأقرها المؤتمر التنفيذي الثالث لوزراء المواصلات العرب الذين عقدوا إجتماعهم في مبنى الجامعة العربية في القاهرة عام 1976 م. (البكري، 1999، ص252)

ثم تلتها بعد ذلك على المستوى الخاص بالقنوات الفضائية مصر، حيث وقعت إتفاقية لإنشاء أول قمر صناعي مصري بأسم (نايل سات)، وبالإشتراك مع شركة فرنسية متخصصة، فكانت أول محطة فضائية عربية حكومية منتظمة الإرسال قد افتتحت عام 1990م، وهي القناة الفضائية المصرية. (البكري، 1999، ص85)

ثم تلتها بعد ذلك دول عربية عديدة قامت في بناء محطات عربية فضائية حكومية وخاصة. (العياري، 2006، ص91)

ومما يجدر الإشارة إليه أن هذه الفضائيات الجديدة جعلت الدول العربية تمتلك التقنية المناسبة للغة العصر. (ابو عرجة، 2000، ص203)

وسعيّاً من الدول العربية لمواكبة البث الفضائي والتكيف معه، تجاوزت إحتكار البث الإذاعي والتلفزيوني، فاسحة المجال أمام القطاع الخاص للعمل في هذا المجال، فظهرت إلى الوجود فضائيات تتمتع بنوع من الاستقلالية، حتى وإن كان بعضها تابعاً للحكومات من حيث

التأسيس، بينما كانت هناك قنوات تعود إلى القطاع الخاص، ومملوكة لرجال أعمال ومال. (عبد الحميد، 1997، ص 12)

وتؤكد وثائق عريسات وإتحاد إذاعات الدول العربية، أن التزايد الكمي للفضائيات العربية في الفترة الراهنة، يؤكد حقيقة هامة أن هناك تفاعلاً بين التطورات التكنولوجية الإتصالية مع الواقع الإعلامي البصري. (مهنا، 2007، ص 350)

طبيعة القنوات الفضائية العربية:

هناك صنفان من القنوات العربية الفضائية من حيث الأداء والتخصص، قنوات معرفية وقنوات ربحية، القنوات المعرفية هي التي تكون محكومة لضوابط حرفية ومهنية، وتؤدي رسالتها وفقاً لمضامين إعلامية مرسومة من خلال السياسات المتبعة في كل مؤسسة أو نظام إعلامي، ومنها القنوات الإخبارية، بينما القنوات الربحية تتعلق بعوامل الترفيه والتسويق والإعلانات، وكل ما من شأنه أن يدخل في أمور الربح التجاري الواضح، وهذه الأصناف بمجموعها محكومة في بلداننا العربية بمصطلح قنوات حكومية أو قنوات غير حكومية. (عبد الحميد 1997، ص 12)

إننا نعيش عصر الثورة التكنولوجية في كافة نواحيها، وهذه حالة إنعكاس كامل لمجمل الأنشطة الإقتصادية والسياسية والاجتماعية التي مر بها الإنسان، وبلغ ذروتها في العصر الأخير، وهذا كله سترك أثراً على مجمل الأنشطة الإعلامية المتعلقة بالمشهد البصري والواقع المرئي والمسموع. (إمام، 2001، ص 47)

وإنطلاقاً من هذا فقد واكب البث الفضائي العربي هذه التحولات العالمية التي أرتبطت بعوامل خارجية وداخلية، كان لتفاعلها تأثيراً بالغاً في إعادة تشكيل التنوع الإعلامي، ورسم الصورة المرسله من خلال هذه الطفرة التكنولوجية الحديثة، التي أفرزت عن وجود وسائل إعلام لاتخضع

لأنظمة رقابة، ولا تحدها قيود قانونية مكبلة، مستفاداً من جو العولمة المهيمن على الساحة الدولية.
(حافظ، 2005، ص31)

لقد أستوعبت مؤسسات البث الفضائي العربي الرئيسية والمتمثلة بالأقمار الإصطناعية "عربسات ونابلسات ونورسات" التحولات العالمية، وأمتلكت أحدث التقنيات الرقمية والتكنولوجية ووسائل الإتصال التلفزيوني، والشبكة العنكبوتية ومايتعلق بها، وغطت المجال الجغرافي المخصص، وسعت جاهدة إلى تحديث وصيانة الأقمار الإصطناعية، ومواكبة أي جديد. (البث الفضائي العربي، التقرير السنوي لعام 2011، اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية، إصدارات إذاعات الدول العربية، ص26).

لقد وفر هذا البث الفضائي للجمهور العربي مجالاً إعلامياً ضمن نطاقهم الجغرافي والمحلي، مايعنيهم عن الإعتماد الكامل على وسائل الإعلام الأجنبية للبحث عن المعلومات والأخبار ومتابعة الأحداث المهمة، وإمتلاك لغة العصر. (ابو عرجة، 2000، ص203)

وهناك من يرى إن تعدد هذه الفضائيات وتنوعها ساهم في تقليل تأثيرها على المتلقي، وخصوصاً مع تعدد الآراء، وتنوع الميول، وكثرة الفضائيات العربية التي تزداد يوماً بعد آخر، لدرجة بات إحصائها مسألة غير دقيقة.

غير أن هناك من يرى إن زيادة هذه القنوات هو أمر إيجابي، لأن هذا يشكل بدائل متاحة للمتلقين، وأن التنافس بين هذه المحطات يمثل ظاهرة صحية للمشاهد العربي، حيث تسعى كل قناة منها إلى جذب عدد أكبر من المشاهدين.

ومن بين أشهر هذه القنوات قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية التي تأسست في قطر عام 1996م، وقناة العربية الفضائية الإخبارية التي تأسست في الامارات العربية المتحدة عام 2003م.

(العقباوي، 2005، ص38)

ومايهمنا في هذه الدراسة هو القنوات العربية الإخبارية الفضائية التي مثلت واحدة من أهم مصادر المعلومات لفئات عريضة من الجماهير، وخصوصاً ما تقوم به من تغطية إعلامية متواصلة ومستمرة حول المواضيع والقضايا التي تشغل بال الجماهير.

تغطية الفضائيات الإخبارية العربية للأحداث السياسية:

تعتبر القنوات الإخبارية العربية مصدراً مهماً في بناء الأفكار والمعتقدات وإثارة المشاعر وتشكيل الصور النمطية المتعلقة بالأحداث والقضايا والمواضيع الطارئة على الساحة الدولية، لذلك أولت السلطات إهتماماً بالغاً بالعلاقة معها. (الجابري، 2006، ص35)

إن التغطية الإعلامية لهذه القنوات مرتبطة بعملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بالأحداث والوقائع التي يتم إستقبالها ونشرها بشكل واسع، وهي أساس الرسالة الإعلامية. (قنديل، 1991، ص12)

إن الأزمات والصراعات السياسية التي تحدث في بعض المناطق تجعل من الجماهير أكثر إهتماماً للتعرض لهذه القنوات، لمعرفة التفاصيل والمعلومات التي تهمهم تجاه ما يحدث، وبالتالي يزداد الإعتقاد على هذه الوسائل في حالات الصراعات السياسية. (رضوان، 2005، ص318)

وعلى الجانب السياسي تولى الأنظمة والحكومات لهذه القنوات الإخبارية أهمية بالغة في تثبيت سلطتها، وخلق جو مستقر يخدمها، لأن القوة العسكرية وحدها لا تكفي، فتستخدم الحكومات من خلال هذه القنوات أساليب الإقناع والتأثير النفسي في الجمهور. (الجابري، 2006، ص49)

ومن أبرز خصائص هذه المحطات تمتعها بالفورية، وهذا من شأنه أن يزيد من واقعيتها أثناء نشرات الأخبار من مكانها في نفس زمن حدوثها، وتقديم صوراً تتجاوز مشاهد الزمن والمكان. (معوض وعبدالعزيز، 2000، ص64)

القيم الإخبارية في تغطية الأحداث في الفضائيات العربية:

إن الخبر الذي تصدره القناة من خلال الصورة الحية مهمته أن يجعل المشاهدين يرون الحدث ويطلعون على الفكرة الأساسية للموضوع مباشرة، وهذا البناء يتطور من الذروة التي تكون عند الإستهلال إلى الأسباب ثم إلى الأثار. (جواد، 2001، ص206)

تعتبر الأخبار أساس النشرات الإخبارية في المحطات الفضائية الإخبارية، حيث تقوم برفد هذه الأخبار بالتحليلات والتعليقات التي تعبر عن الآراء ووجهات النظر المختلفة، وبالتالي يكون الهدف هو مساعدة المشاهد على تكوين وجهة نظر أو رأي فيما يتعلق بالأخبار، وهذه البرامج والأخبار والمواجهات والمقابلات والتحقيقات التلفزيونية تقوم أساساً على الموضوع والشخصية. (شلبية، 2007، مجموعة محاضرات غير منشورة)

إن قيم الأخبار في وسائل الإعلام تتعلق بقيود الوقت من حيث أهمية الأخبار التي يتم رصدها، لتجد طريقها نحو العرض الإخباري، وهذا الأمر يتطلب مهارات فنية عالية في كافة المجالات المتعلقة بالتسجيل والإعداد والمونتاج. (شلبية، 2007، مجموعة محاضرات غير منشورة)

وأيضاً من القيم الإخبارية موعد البث، أي الوقت الذي يتم تحديده بدقة، لبث نشرات الأخبار، وهذا الأمر يتم بالتوفيق مع ميول وتوعية المشاهدين. (معوض وعبدالعزيز، 2000، ص206)

أيضاً فإن الصورة المرئية المتحركة في التلفزيون تعتبر من أبرز قيم الأخبار التي تتميز عن غيرها من وسائل العرض الأخرى، وهذه ستخلق ردود فعل نفسية واجتماعية في إطار الواقع، فيكتسب التلفزيون قيمته الإخبارية اعتماداً على هذه الحقيقة. (معوض وعبدالعزيز، 2000، ص265)

وتلعب أهمية الخبر لدى المشاهد عنصر مهم من قيم الخبر. (شلبية، 2007، مجموعة

محاضرات غير منشورة)

وأيضاً تلعب شخصية مقدم الخبر أو النشرة الإخبارية دوراً بارزاً في إثارة المشاهدين، ورفع

قيمة الخبر في القنوات الإخبارية. (معوض وعبدالعزيز، 2000، ص202)

أيضاً ترتيب الخبر له دور حيوي في رفع قيمته، فهو يشد إنتباه المشاهدين ويزيد متابعتهم

للنشرة، وخاصة عندما يتخلل هذا الترتيب فترات راحة بين الأخبار التي تتطلب تركيزاً كبيراً من

المتلقي، فتزاحم الأخبار يؤدي إلى إرهاق المشاهد. (الحسيني، 2005، ص103)

قناة العربية "الحدث":

تعتبر قناة العربية "الحدث" أحد فروع القناة العربية الإخبارية المملوكة لشركة الشرق

الأوسط، التي مقرها الرئيسي في مدينة دبي الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقناة

العربية الفضائية الإخبارية تم تأسيسها من خلال إستثمارات مالية سعودية وكويتية ولبنانية لتمثيل

الخط العقلاني في التغطية الإخبارية، ومحاولة الدخول في منافسة حقيقية مع القنوات العربية

والأجنبية الأخرى التي لها باع طويل في هذا المجال. (البياتي، 2006، ص284، 285)

أنطلقت قناة "العربية الحدث" في يوم 2012/1/12م، لتواكب مرحلة مهمة من تاريخ

المنطقة العربية، والمتمثلة بأحداث التحولات العربية، فكانت تغطيتها على مدار الساعة،

ومتخصصة كلياً في التغطيات الإخبارية، وركزت على الحوارات والنقاشات السياسية المتعلقة

بالقضايا الساخنة والمطروحة.

وبدأ أول نشاطها في بث تجريبي تدريجي، وأعتبرها مدير القناة عبدالرحمن الراشد نافذة

إضافية لقناة العربية الأم، وأنها مكلمة لها في إطارها المهني والتوجه السياسي، وأن إنطلاقتها

كانت لأجل مواكبة الأحداث السياسية المتسارعة في منطقتنا العربية، وأنها تدار بنفس فريق العربية الأم، مع توسيع للإمكانيات والمحافظة على الخط المهني.

فبدأت أول نشاطها في بث أفلام وثائقية تخص التحولات السياسية التونسية، منها فلم صفحة البو عزيزي، وكانت هذه الأفلام تعاد في وقت لاحق، ثم تلتها تغطية خاصة مباشرة من تونس.

ثم أنطلق بثها الإعتيادي ليواكب التطورات الحاصلة، ويركز على أهم الأخبار التي تخص منطقتنا والعالم.

وركزت جهودها في تغطيتها على أكثر المواضيع أهمية، وبدأت تتطور يوماً بعد آخر لتشهد بث شبه كامل وعلى مدار الساعة، حيث أن هناك نشرة إخبارية في رأس كل ساعة، تتخللها حوارات ومناقشات من مواقع الحدث، أو من المختصين، أو لقاءات مع الضيوف سواءً من خلال استوديوهاتها الفرعية في بلدان ومدن عدة، أو من خلال ضيوف يحضروا إلى المقر الرئيسي للقناة في دبي.

وتمثل اليوم أحد مصادر المعلومات والأنشطة الصحفية والإعلامية الخاصة بالأحداث الجارية على الساحة العربية، ومنها مايتعلق بالأزمة السورية على وجه التحديد.

تتنوع أنماطها البرمجية المقدمة كحال المحطات الفضائية الإخبارية الأخرى، فهذه البرامج عبارة عن فكرة يتم معالجتها تلفزيونياً، وتتطور هذه البرامج باستمرار وهدفها بالأساس يكون التثقيف والتوجيه والإعلان والتعريف، من خلال إيجاد توازن ما بين هذه الأهداف ورغبات المشاهدين.

(معوض، 1986، ص115)

ومن أبرز هذه الأنماط "الحديث المباشر"، وهو من أقدم البرامج التلفزيونية، ويتناول موضوعات مختلفة سياسية وإقتصادية واجتماعية ودينية وثقافية، وتقع من ضمنه نشرات الأخبار. (معوض، 1986، ص200)

وهناك البرامج الحوارية التي تتميز بالتلقائية والعفوية، وبرامج الندوات والمناقشات التي تعرض فيه المواضيع من جوانب مختلفة، لتغطيته بطريقة نقاشية حوارية مثيرة للجمهور، وجاذبة له. (معوض، 1986، 73)

وهناك برامج الترفيه والمنوعات، المتمثلة في الإعلام والإرشاد والتنقيف، والتوجيه من خلال التسليه والفواصل الإعلانية، اضافة إلى برنامج الإبراز الذي يعتمد أيضاً على الحوار والمقابلات والمناقشات والتوثيق والتعليق. (القليني والسمرى، 1993، ص146)

وبما أن الأخبار تمثل وظيفة أساسية من وظائف الإعلام، لذلك فقد أولت محطة "العربية الحدث" إهتماماً كبيراً لها، ويظهر هذا من خلال إستوديوهات الأخبار الداخلية والخارجية، أي تثبيت العديد من النشرات على مدار ساعات البث، بالاضافة إلى التغطيات الإخبارية الحية للعديد من الأحداث، وبالتالي فإن المحطات الإخبارية معنية كوسيلة إعلام جماهيرية بنقل الأحداث والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، بهدف تلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به، ومعرفة الحوادث الجارية حوله. (الصقور، 2012، ص54)

المبحث الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة السورية:

تمهيد:

لقد شهدت سوريا في السنوات الأخيرة الماضية أحداثاً مأساوية غير عادية في مختلف الجوانب السياسية والإقتصادية والاجتماعية والانسانية، أختلفت نتائجها عن الكثير من الدول العربية التي شهدت احتجاجات ومظاهرات شعبية أدت إلى تغيير في أنظمة حكمها السياسية السائدة.

ومثلت الأزمة السورية حدثاً تاريخياً غير عادي بحكم تنوع الأطراف الخارجية الداعمة للجهات المتصارعة على الأرض السورية، والتكلفة البشرية المادية الهائلة التي رافقتها، لذلك كانت الأحداث التي تجري في سوريا تجد اهتماماً غير عادي لدى المتلقين الذين كانوا يعتمدون بشكل كبير على وسائل الإعلام المتنوعة للحصول على المعلومات والأخبار حول هذه الأحداث.

ان الإعلام بصفته العملية له أهمية بالغة بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات العالمية اليوم، وأن هذه الأهمية ليست ثابتة يمكن تحديدها خلال فترة زمنية معينة باقية على الدوام، إنما متجددة على الدوام، كي تتوافق مع التطور الهائل الذي طرأ على مختلف وسائل الإعلام، ولتلبية الإحتياجات المتزايدة لأي مجتمع من المجتمعات. (الصقور، 2012، ص 19)

ولم يقتصر دور وسائل الإعلام على أحداث أو وقائع محددة بصفة خاصة بل تجاوز الأمر إلى تناولها أهم الأحداث والأزمات التي تعصف بالعالم بين الفينة والأخرى، حيث تسارع المحطات الفضائية الإخبارية بتخصيص أوقات متنوعة ومتفاوتة الأهمية في تغطيتها لهذه الأزمات. (الهيبي، 2008م، ص8)

لقد برز الإعلام بصورة واضحة وجليّة، وأصبح يمثل السلطة الرابعة في عرف نظام العولمة الجديد، وكان له تأثير كبير على الساحة العالمية، وتعددت وظائف وواجبات وسائل

الإعلام نحو المجتمع الذي تعمل فيه، وهذا عائد لأن هذه الوسائل أصبحت ملازمة لحياة الإنسان. (الموسى، 2009، ص71)

وتجاوز مداه، وتطورت قدرته، وزادت أهميته مع تطور الإنسان وزيادة وعيه، حتى وصل الإعلام في قوة تأثيره إلى الذروة مع شيوع العصر الرقمي الذي صاحب التطور التكنولوجي الهائل على كل المستويات. (العوير، 2007م، ص45-46)

ان الوظيفة المعرفية لوسائل الإعلام هي نقل المعارف والمعلومات والآراء إلى الأفراد والجماعات بهدف توعيتهم، وإعطائهم تصورا واضحا حول حقيقة المسائل التي يتعرضون لها. (الشيخ، 1984، ص56)

وأن هذه الوسائل كانت تتطور دائما، حتى أفضت عن أنواع إتصالية مختلفة، كان أبرزها التلفزيون الذي جمع بين الصوت والصورة واللون والحركة، فسيطر على حواس الإنسان كلها، مما جعله يتفوق على وسائل الإتصال الأخرى. (د. الهاشمي، 2004، ص190)

عندما يكون لدى الأفراد دوافع اجتماعية حقيقية مرتبطة بالقيم والتوجيه والسلوك، فإنهم يعتمدون على وسائل الإعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي، وبالتالي يكون لوسائل الإعلام تأثير أكبر على المعرفة والاتجاهات والسلوك. (مكاوي والسيد، 1998م، ص333)

لقد أستفاد الإعلام كثيراً من هذه الخاصية في بناء ذاته وقدرته، وفي نقل الصورة أو النص من مكان إلى آخر، ووجد الصورة المرسله إلى كل الجماعات في وقت واحد، وأستفاد من التكنولوجيا في رسم معالم خريطة إعلامية مرتبطة مع بعض في كل دول الإتصال الأرضي. (مهنا، 2007م، ص350)

هذا الإعلام يمثل القنوات والصحافة وكل رواد التغطية الإعلامية والإخبارية والإستطلاعية والتفقدية، وكل الأنشطة المتعلقة بالجوانب الإعلامية الأخرى، والتي تقوم بممارسة دورها في تغطية

الأزمة بكل جوانبها، حيث يعتبر في عصرنا الراهن من أهم المؤسسات تأثيرا على المجتمعات والشعوب، ويمتلك قوة في الصراعات الفكرية والسياسية، وهو سلاح فعال وقت الأزمات. (العوير، 2007م، ص45-46)

ان المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالأزمة في التعريف الإعلامي تتعلق بجملة من المعاني، منها الحادث والمشكلة والطارئ والواقعة والصراع والقضية والصدمة والكارثة والفاجعة ومصدر الخطر وغيرها. (د.شومان، 2002م، ص13)

لذلك تمثل الأحداث الجارية في سوريا أزمة مرتبطة بمفهوم القضية السياسية، التي انعكست تداعياتها على المجتمع بصورة مباشرة، وأدت الى ظهور حالات الصراع السياسي في كافة أبعاده.

وأن المؤسسات الإعلامية لها برامج إعلامية تتمثل بكافة الأنشطة والخطط والمشروعات التي تسعى لتحقيق هدف معين متعلق بعضه بما يحصل من أزمات سياسية من هذا النوع، ومن ثم لا بد أن تبنى التغطيات الإعلامية في مثل هكذا أنواع على الصراحة التامة، وليس الخفاء والتستر والمواربة، وأن يكون دور الإعلام أيضا مستندا على التخطيط العلمي في إحداث التغييرات الإجتماعية والإقتصادية المنشودة، وذلك كي يتسنى تحقيق وظائف البرامج الإعلامية وأهميتها بالشكل التالي: (مهدي، 1997م، ص 222)

1. التدخل العلمي للتوجيه في تعديل أفكار الجماهير.
2. العمل المستمر من أجل اكتشاف مصادر سوء الفهم الذي يوجد لدى الجماهير.
3. التوسع في نطاق التأثير ومداه عن طريق استخدام وسائل الإتصال الشخصي المباشر والإعلام الجماهيري المختلفة.
4. العمل المتصل لتنمية وتطوير وتحسين سبل الإتصال المستمر مع الجماهير.

5. توفير الحقائق للجماهير، وليس الدعاية، وإنما الإلتزام بالأهداف والموضوعية في إطار

القيم الأخلاقية الخاصة بالمجتمع.

الإعلام والسياسة:

السياسة في مصطلح العلوم السياسية تعني "فن الحكم" وإدارة الأعمال المناطة بالدولة

داخليا وخارجيا. (شكري، 2009م، ص 34)

ويجمع علماء الاجتماع والتاريخ إلى أن السلطة السياسية والإعلام كلاهما ينتميان إلى

الظواهر الاجتماعية التي ظهرت مع نشأة الإنسان في ذاته وتاريخه. (المشاقبة، 2011م، ص 63)

وأن العلاقة الجدلية التي تربط وسائل الإعلام بالسياسة هي علاقة مصالح متبادلة، هذا

بالنسبة للدول الديمقراطية، أما الدول غير الديمقراطية فالعلاقة محكومة للتوجهات السياسية والفكرية

والاجتماعية التي لاتزال تسيطر على وسائل الإعلام بشكل مباشر أو غير مباشر. (الزهراني،

2015م، ص 15)

إن هناك علاقة إرتباطية وثيقة بين السلطة السياسية والإعلام، وأن النظريات الإعلامية

هي أساسا تبلورت من خلال الايديولوجيات الحاكمة والنظم السائدة، وأن العلاقة ما بين الحاكم

والمحكوم علاقة كانت موجودة منذ أن وجدت أولى التجمعات البشرية على وجه الأرض، لذلك

أرتبطت الأساسيات الأولى لهذه العلاقة بفكرة السيطرة والتسلط مع فكرة الحرية. ((د. مكى،

2005م، ص 32)

إن علاقة السياسة بالإعلام لاتخفى على أحد، فالحكومات السياسية هدفها تحقيق المصالح

التي تتم من خلال وسائل عديدة، أحد أهم وأبرز هذه الوسائل هي وسائل الإعلام. (عبدالفتاح،

2014م، ص 5)

إن الإعتدال المتزايد من جانب النسق السياسي على وسائل الإعلام في نشر مايريد، جعل من دراسة العلاقة بين المؤسسات السياسية والمؤسسات الإعلامية أمر ضروري، لفهم التأثير المتبادل بينهما، وأن هناك أسس عامة لهذه العلاقة منها: (د. مكي، 2005م، ص123-126)

1. يسعى النظام السياسي إلى إحكام السيطرة على وسائل الإعلام، لضمان توجيهها من خلال

أساليب، منها الملكية والتمويل والتحكم في المصادر والتحكم في إختيار القائمين عليها.

2. درجة التكامل بين الصفوة السياسية من خلال التفاعل بين الإعلام والسياسة، من حيث

إشتراك الطرفين في نفس النظم الاجتماعية والثقافية، بحيث يكون نفس أعضاء أحد

الأطراف في الطرف الآخر.

3. طبيعة العقيدة التي تنظم عمل المؤسسات الإعلامية، حيث تلعب العوامل الايدلوجية دور

أساسي في هذه الحركة.

4. العلاقة ما بين أطراف النظام السياسي ووسائل الإعلام، من خلال تفضيل طرف على

آخر.

وهكذا نفهم ان الإعلام هو أداة للسياسة، وهو القادر على التأثير على عقول الناس

وإتجاهاتهم، وله تأثير على السلوك سواء كانوا أفرادا أو جماعات، سياسيين أو غير سياسيين.

(عبدالفتاح، 2014م، ص100-101)

المحددات القانونية في علاقة الإعلام بالسياسة:

ان وسائل الإعلام تعمل على تحقيق تكامل المجتمع، من خلال تنمية الأتفاق ما بين الأفراد

والجماعات على المبادئ الأساسية والقيم والإتجاهات، ومن محددات قانونية تتعلق بتعريف

المسؤولين بما يحيط المجتمع من مشاكل، وفي هذه الحالة تعمل على توسيع الحوار بين الساسة

والمحكومين، وتعريف الأفراد بالسياسات والإجراءات الرسمية، فتتباين نظرة الدولة إلى وسائل الإعلام تبعاً لعوامل عديدة منها: (د. مكي، 2005م، ص 53)

1. طبيعة القيم الوطنية والقومية، على اعتبار أن وسائل الإعلام إحدى أدوات التعبير عنها.
2. طبيعة وفلسفة نظام الحكم القائم، من خلال إتجاهاته نحو وسائل الإعلام في حريتها والسيطرة عليها.

التغطية الإعلامية للصراعات السياسية:

إن الصراع السياسي هو تصادم القيم والمصالح والأفكار بطريقة تضادية، بحيث إن كل طرف يكون مهيماً إلى تصادم مع الطرف الآخر، فيكون الصراع قد أكتسب مسماه من اللحظة الأولى لحدوث التصادم، ويكون الصدام سياسياً عندما يأخذ الأمر مظهراً عدائياً متعلقاً بالأختلافات على قضايا ومواضيع أو حتى معتقدات، والصراع له عدة أشكال، ويمثل عنصر أهمية في الأخبار. (حجاب، 2003، أ ص 156)

بينما تمثل التغطية الإعلامية عملية الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بحدث معين، والاحاطة به من خلال كافة الجوانب المكانية والزمانية، وبالتالي فإن هذه الوظيفة تمارس من خلال وسائل الإعلام التي تركز على قضايا ومواضيع بعينها، فيجري معها إستسقاء الأخبار والمواد الخاصة بالأحداث وبنها للمتقين. (حجاب، 2003، ص 732)

وهناك من يعتبرها عملية نشر وبت المعلومات وفق قدرة تأثيرية تفاعلية بين الأفراد، بهدف الوصول إلى تحقيق جملة من الأهداف المتعلقة بالدعاية والإعلان والإثارة والتأثير النفسي ورسم السياسات وبناء الميول الثقافية. (المحنة، 2001، ص 17)

وبالتالي فإن التغطية الإعلامية تنحصر أساساً بدور وسائل الإعلام في رسم السياسات من خلال ماتقوم به من وظائف جمع المعلومات وبنها، وتشكيل الصور الذهنية، وبناء الآراء نحو

القضايا التي تطرحها هذه الوسائل، ويتضح دورها بشكل أساسي أثناء حدوث الأزمات والصراعات السياسية ذات الشأن العام.(العياضي، 2004، ص 35)

وقد بدأ الإهتمام بالتغطية الإعلامية في مطلع القرن الماضي، حيث أستخدمت في تغطية الحروب والصراعات المختلفة.(العياضي، 2004، ص 35)

إن هناك علاقة وثيقة ما بين الإعلام والسياسة فكلاهما يؤثر في الآخر، فالإعلام يقوم بوظيفة توجيه الجمهور نحو إتجاه أو سلوك معين سلباً أو إيجاباً، وهذا التوجيه قد يرتبط بالتيارات الفكرية والتجريبية أو العقائدية أو حتى التوجيه نحو أنظمة سياسية وزعامات سلطوية، ويؤثر في الانتخابات والديمقراطية ونقل الصورة إلى الجمهور، وهناك من يرى إن السياسة تتضمن عنصر النزاع، في ذات الوقت تتضمن عنصر التفاهم، وأن الصراع مرتبط بوجود سياسة قادت اليه. (مهنا، 2003، ص 153)

وأن الصراع الاجتماعي غير الصراع السياسي، وقد يكون مقدمة لظهوره في بعض المرات، فالصراع السياسي يتعلق بالسلطة والنظام والأحزاب والطوائف، وكل مامن شأنه أن يؤدي إلى إختلاف ما بين الحاكم والمحكوم، وخصوصاً في حالات العجز عن تحقيق التوازن الاجتماعي، فهنا تحدث أزمة شرعية، ويصاب المجتمع بالشلل، مما يؤهل الجماهير نفسياً للإنصياع لمسببات الإثارة.(لقان، 2008، ص 36)

ويرى آخرون أن الصراع له علاقة بعلم السياسة، وأن السياسة حتما ستقود يوماً إلى الخصام أو النزاع، بمعنى أنها حاصل محصل لصراع أفراد الجنس البشري الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه ومصالحه، كلاً على حساب الآخر.

على الجانب الآخر فإن أصحاب السلطة من السياسيين بإمكانهم أيضاً التأثير في وسائل الإعلام، وخلق المعوقات الكثيرة التي تحد من نشاطها، لذلك يسعى السياسيون إلى محاولة السيطرة

على وسائل الإعلام وتوجيهها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة والخاصة، وتبعاً للنظام، وشكل الحكم في كل دولة.

ومع هذا كله يجب أن يكون الهدف الأساسي لوسائل الإعلام هو نقل الحقيقة للجمهور بموضوعية، وأن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها في التغطية الإعلامية ضرورة أن تكون الرسالة الإعلامية الموجهة للمتلقي سهلة ويتم إستيعابها، وهذا يتم من خلال الإستعمالات المؤثرة على الإقناع، والتي تشمل ربط محتوى الرسالة الإعلامية بالقدرة على الإقناع. (د مكايي د السيد، 1998، ص 187)

وأن الاختلافات في التغطية الإعلامية ستكون ذات أثر واضح بالنسبة للأفراد الأكثر حساسية لقضية معينة. (حمادة، 1996م، ص 63)

علاقة وسائل الإعلام بالأنظمة السياسية:

إن النظام السياسي يعتمد على وسائل الإعلام في تحقيق جملة من الأهداف متعلقة بتدعيم القيم والمعايير السياسية، كإقامة القوانين، والتصويت الانتخابي، والحرية، والمساواة، والحفاظ على النظام السياسي، وتحقيق التكامل الاجتماعي من خلال تكوين الرأي العام، وأيضاً تدعيم الشعور بالمواطنة، وتفعيل الأنشطة السياسية المتعلقة بالحماس للحرب، والمشاركة في الانتخابات. (مكايي والسيد، 1998م، ص 321)

وأن أساس العلاقة ما بين السلطة ووسائل الإعلام، هو الإعلام بحد ذاته، حيث أنه يشكل ظاهرة مهمة جداً في حياة الإنسان، بل يعتبر أبرز جوانب الشخصية الإنسانية. (المشاقبة، 2011م، ص 63)

فتوصف العلاقة بين النظامين السياسي والإعلامي بأنها علاقة تأثير متبادل، لكن حجم التأثير يختلف بين الطرفين، وفقاً لطبيعة العلاقة التي تجمعهما، وطبيعة النظام السياسي، ودرجة

الديمقراطية التي يتمتع بها، ودرجة الحرية السياسية التي يتمتع بها الإعلام في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية، ودرجة إستجابة النظام السياسي لملاحظات وآراء وسائل الإعلام تجاه القضايا، وتجاه الأداء الحكومي لتلك القضية. (الزهراني، 2015م، ص 21)

وتعتمد وسائل الإعلام على النظام السياسي لتحقيق أهدافها القائمة على إكتساب الحماية التشريعية والقضائية والتنفيذية، والحصول على المعلومات الرسمية وغير الرسمية لتغطية عملها، مثل عقد المؤتمرات الصحفية، والحصول على التصريحات بشأن الأوضاع السياسية، وتحقيق فوائد وعوائد من الاعلانات السياسية في أوقات الأزمات. (د. مكاوي د السيد 1998، ص 319)

وتبقى العلاقة بينهم بين شد وجذب، وأن هناك ادواراً يؤديها الإعلام في السلطة، وذلك من خلال تبرير وجود السلطة، منحها الشرعية والإشادة بمنجزاتها، والتنديد بخصومها. (المشاقبة، 2011م، ص 69)

ويمكن أن يحدث الصراع بين النظام السياسي ووسائل الإعلام، بسبب رغبة الحكومات فرض رقابة على النشر وسرية المعلومات، لعدم حصول وسائل الإعلام عليها، وإخفاء حالات الفساد السياسي، وكذلك رغبة وسائل الإعلام في ممارسة دور (كلاب الحراسة) لمراقبة سياسات الحكومة، وترويج مبدأ الحق في المعرفة، والحفاظ على سرية المصادر الإعلامية، كل هذا قد يؤدي إلى صراع بين وسائل الإعلام والنظام السياسي، ولكن لا يستطيع كل منهما أن يحقق أهدافه بمنعزل عن الآخر. (د.مكاوي د السيد 1998، ص 320)

لا يمكن بأي حال من الأحوال تصور العملية السياسية من دون العملية الإعلامية، فالعلاقة بين النظامين في أي مجتمع هي علاقة جوهريّة لا يمكن أن يستغني نظام عن الآخر، إذ أن كلا النظامين يؤثر ويتأثر في الآخر، ووفق للمعطيات الاجتماعية والسياسية فإن وسائل الإعلام غالباً ماتكون أداة مساعدة للعمل السياسي، والنظام السياسي يكون مصدراً مهماً من مصادر وسائل

الإعلام، وليس بمقدور أي نظام سياسي أداء دوره بعيداً عن وسائل الإعلام حيث تستخدم وسائل الإعلام النظام السياسي بطرق مختلفة، بشكل مباشر وغير مباشر، كما تساعد وسائل الإعلام الحكومات في تكوين رأي عام حول قضية من القضايا، وتسعى من خلال ماتقدمه من معلومات إلى توحيد الناس خلف الحكومة. (الزهراني، 2015م، ص 22-23)

الأخلاقيات الإعلامية في تغطية الصراعات السياسية:

إن أخلاقيات الإعلام هي مجموعة المبادئ والقيم المنظمة المرتبطة بمهنة الصحافة، والتي تمس صميم العمل الإعلامي، وهي مهمة للمؤسسات الإعلامية، خاصة في أوقات الأزمات، فهدفها تشكيل بنية ذاتية للمؤسسة الإعلامية أو للجماعة المهنية. (المشاقبة، 2012م، ص 68)

وتعد هذه المواثيق الأخلاقية مكملة للحقوق والضمانات المكفولة للقائمين بالإتصال، وتقوم على أساس أن الإعلام حقا للفرد وللمجتمع، وينبغي حماية حقوق الأفراد والمجتمع، وعلى ذلك فإنه كلما نضج النظام الإعلامي أرتفع المستوى المهني للعاملين فيه، وتزايدت الحاجة إلى تحديد هذه القواعد والالتزامات الاجتماعية لرجال الإعلام. (الجمال، 1991م، ص 66)

لقد شاع هذا المفهوم منذ عام 1916م في السويد، ثم أنتقلت الفكرة إلى فرنسا حينما سعى القائمون على الإتصال والصحافة هناك إلى وضع ميثاق أخلاقي ينظم مهنة الصحافة بعد الحرب العالمية الأولى، ثم أعقب هذا وضع تعديلات عديدة على أخلاقيات مهنة الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1926م، من خلال ثلاث فصول: منها مايتعلق بالآداب ومنها مايتعلق بالدقة والموضوعية والثالث يتعلق بقواعد التيسير، وفي عام 1936م تم الإشارة إلى هذا المفهوم أثناء إنعقاد المؤتمر العالمي لإتحاد الصحافة في مدينة براغ، فأشار إلى ماينبغي على الصحافة العمل عليه من خلال هذه الالتزامات الأخلاقية، ثم وضعت النقابة الوطنية للصحافة في بريطانيا

عام 1938م قانون ينظم قواعد المهنة، وتلت هذا محاولات كثيرة وعديدة في دول عديدة. (مشاقبة، 2012م، ص72)

لقد نصت المواثيق الدولية على العديد من المبادئ الأخلاقية التي تنظم عمل وسائل الإعلام وقت حدوث الأزمات، وبالأخص في حالة الصراعات السياسية والحروب، حيث تقاس الأزمة أيضاً من خلال مراحل محددة، مرحلة ما قبل حدوث الأزمة، ثم مرحلة إنفجار الأزمة، ثم مرحلة ما بعد الأزمة. (شومان، 2002م، ص37)

وتم التطرق إلى قوانين النشر الأخلاقية في المؤتمر العام الذي عقده اليونسكو عام 1973م، وأعقبه نشاط واسع لهذه المنظمة التي تبنت بعد ذلك ماسمي بأخلاقيات الإعلام، التي هدفت إلى التعريف بالقيم التي ينبغي على الصحفي التقيد بها أخلاقياً، حيث أشار إعلان المبادئ الأساسية لمشاركة وسائل الإعلام في تدعيم السلام والتفاهم الدولي الصادر عام 1978م إلى دور وسائل الإعلام في مواجهة الدعوة إلى الحروب، ولأجل أن تواجه وسائل الإعلام الحرب العدوانية فإن على وسائل الإعلام أن تنشر المعلومات عن أهداف كل الشعوب وطموحاتها وثقافتها واحتياجاتها. (صالح، 2005م)

إن أبرز أركان الأخلاقيات الإعلامية هي: (المشاقبة، 2012م، ص 130-142)

2. التفكير الأخلاقي: وهذا يتطلب أخذ جميع جوانب الفكرة قبل نشرها على محمل الجد، والتعامل مع البدائل قبل الشروع بها، ودراسة منافع ومضار المعلومات التي تنشر.
3. المصدقية: وتتعلق بدقة المعلومات وصحتها، ومدى تجرد صاحب الرأي، فالخبر معياره الدقة وصاحب الرأي معياره الموضوعية، وهذا الأمر يتطلب التوازن في عرض الآراء المختلفة، ويشمل عدم إخفاء أو حجب الحقائق عن القارئ، وأيضاً مراعاة الأمانة والعدل في نقل الأخبار ووجوب تعدد المصادر.

4. النزاهة: وهذه تتعلق بعدم الإنجرار وراء الأهواء في نقل الأخبار، وبتث المعلومات من خلال الخبر الكامل، وعدم الرضوخ لأي تأثير أو ضغط.
 5. إحترام الكرامة الإنسانية: وهي وجوب مراعاة الكرامة الإنسانية بمستواها الفردي أو الجماعي، من خلال استخدام وسائل وأساليب سليمة بعيدة عن مس هذه الكرامة.
 6. المسؤولية: تحمل ما يتم نشره أو بثه حول صحة الأخبار من عدمها، فلا يجوز في هذه الحالة نقل أي خبر دون التحقق منه والتحري بشأنه.
 7. العدالة: وهي متعلقة بالنظرة إلى كل المواطنين على قدم من المساواة في الحقوق والواجبات.
 8. الموضوعية: وتتعلق بإحترام عقول الناس في الإختيار وتحديد المواقف، والإبتعاد عن التعصب لطرف أو التحريض من خلال وسائل الإعلام.
 9. المحافظة على حقوق الآخرين: المحافظة على أسرار الناس وخواصهم، وعدم المس بهذه الخصوصيات في حال نشر الخبر الذي يجب أن يكون دقيقا، ويتم نقله وبثه بأمانة تراعي الصالح العام، ولا تهدف إلى المس بالصالح الخاص.
- ويمكن أن تقوم مجالس الصحافة بدور كبير في هذا الخصوص، ومن خلال مايلي:

(مكاوي، 1994م، ص144-145)

1. التأكد من صدق الأخبار التي تعطيها وسائل الإعلام.
2. العمل على تقليل الأساءة الموجهه ضد وسائل الإعلام، وحل مشكلات الجمهور.
3. تدعيم مصداقية وسائل الإعلام.
4. التعامل مع الجمهور وإتاحة الفرصة له في الرد على الرسائل التي يتلقاها.
5. إرساء أهمية دور وسائل الإعلام في خدمة المجتمع.

6. تدعيم حرية العمل الصحفي.

7. حماية وسائل الإعلام من الرقابة الرسمية.

وهكذا نجد أن الأخلاقيات الإعلامية كمهنة، تكتسب أهمية بالغة إذا ماتم مقارنتها مع أي مهنة أخرى، لأنها تخاطب الإنسان، ولها دور وتأثير في تشكيل اتجاهاته وميوله ومعارفه، ولها دور محوري هام في خلق جو من التواصل والترابط ما بين الدول والثقافات المختلفة ضمن نطاق ونمط يكاد يكون واحد. (مشاقبة، 2012م، ص95)

القيم الأخبارية في التغطية السياسية:

شهدت الأعوام الماضية تغيرات عميقة في الطريقة التي تدير بها منظمات الأخبار أعمالها، وبرزت علاقة وسائل الإعلام بالأنظمة السياسية بشكل واضح من خلال الثورة التكنولوجية الهائلة، ومن خلال زيادة تدفق المعلومات الممكن الحصول عليها، فالمعلومات التي كانت سابقاً من اختصاص النظام السياسي وحده، أصبحت الآن متوفرة لدى وسائل الإعلام في نفس اللحظة التي تصل بها الأخبار. (سيرفاتي، 1995م، ص 27-28)

أشار الهيئي إلى أن صفات الخبر تتعلق بصحته ودقته وموضوعيته، إضافة إلى سياسة القناة، بينما عناصر الخبر تتعلق بالعنوان والمقدمة، وتدعيم البداية والفقرات الأساسية، ونص الزيادة والتأثير والإسناد وخلفية الأحداث والتفصيلات والخاتمة. (الهيئي، 2008م، ص 26-30)

إن وسائل الإعلام بعملها كوسيلة رئيسية للإتصالات بين الحكومة والمحكومين، وبصفتها أهم مصدر للمعلومات والتحليلات البديلة للجمهور بوجه عام، فإنها تعمل معلم رئيسي عن مسائل السياسة الخارجية، وبالتالي التساؤل يكمن في الطريقة التي تخدم بها الصحافة الصالح العام. (سيرفاتي، 1995م، ص 41)

إن قيم الخبر هي مجموعة يمكن ملاحظتها من خلال الأخبار التي تنشر في وسائل

الإعلام المختلفة منها: (الهييتي، 2008م، ص 23 - 25)

1. الحداثة: تتميز مادة الخبر بسرعة كبيرة معرضة للتلف والفساد مجرد مرور ساعات قليلة على وقوعها، إلا إن كان هناك عوامل أخرى مرتبطة بالخبر، لها أهمية خبرية في الإعلام الأخباري من خلال إكتشاف أو نشر وثائق تخص هذا الخبر.
2. الفائدة: وهذه متعلقة بفائدة نشر الخبر للصالح العام أو الخاص.
3. التوقيت: مراعاة عامل الزمن في نشر الخبر ومدى أهمية وقته.
4. التضخيم: وهذا متعلق بحجم أو عدد الجمهور المهتم في نوع الخبر.
5. التشويق: وهذا عامل مهم يدفع القارئ إلى مشاهدته، لوجود عنصر إثارة فيه.
6. الصراع: هناك جمهور واسع يتابع أخبار الصراعات والحروب والأزمات.

المبحث الثالث: استخدامات الشباب الجامعي للفضائيات الإخبارية:

مدخل:

ان الشباب هم أكثر فئات المجتمع استهدافا من قبل المحطات الفضائية الإخبارية بحكم كونهم أكثر قابلية على التأثر بالرسائل الإعلامية، حيث تسعى هذه المحطات إلى إنتاج مواد إخبارية تلقت انتباههم.

تتأثر الحياة السياسية العامة بأخبار وسائل الإعلام، وتتميز أنظمة الإتصال السياسي في بعض المجتمعات بوجود قنوات عديدة يمكن من خلالها نقل الرسائل السياسية التي يهتم بها الشباب، وتوزيعها بسرعة وعلى نطاق واسع، وبسبب ثراء المعلومات السياسية يمكن ترك الإختيار لمراسلي الرسائل المتلهفين على تعزيز برامجهم السياسية. (نجاتي، 2004، ص 13-14)

إن تطور نشرة الأخبار يعود إلى التقدم التكنولوجي الهائل في مجالات الإتصال. (الهيبي، 2008م، ص113)

وأن استغلال وسائل الإعلام الخيرية للتكنولوجيا أسهم في تحويل منظمات الأخبار إلى تكتلات أعمال دولية مترامية الأطراف، وتعمل عبر الحدود. (سيرفاتي، 1995م، ص 28)

وأن التلفزيون الفضائي الأخباري أستطاع أن يحتل موضع الصدارة في السبق الإعلامي، بفضل تغطيته الأحداث ونشرة الأخبار والبرامج الإخبارية فور وقوعها. (الهيبي، 2008م، ص8)

وبغض النظر عن طبيعة الجماعة التي تتحكم في إختيار ماقد ينشر، يتفق المنظرون على أن التنافس بين الجماعات أمر ضروري، فلا يجب أن يحتكر الخيار جماعة واحدة وينفردون في قنوات الأخبار، والإقرار بأن يكون الإتصال مفتوحا ومتاحا لكل المصالح السياسية لابداء وجهات نظرها، وعلى الصحفيين أن يمتلكوا دليلاً لمصادقية المعلومات التي يقدمونها، وأن تنقل وسائل

الإعلام للمجتمع الأخبار السياسية لشتى فئات الجمهور. (نجاتي، 2004، ص 14-16)

لقد حصلت تطورات إجرائية وفنية في نشر الأخبار، وخاصة خلال السنوات العشر الأخيرة، كما تحققت خطوات تكنولوجية في نقل الأخبار، وكان التلفزيون من بعض الوسائل الإتصالية الأساسية التي أنتفعت من تلك التطورات، وخاصة قنواته الفضائية. (الهيبي، 2008م، ص8)

إن المحكومون في هذا الصراع من أجل السيطرة على الأخبار السياسية ثلاث أنواع رئيسية هم: منتجو الأخبار والسياسيون وعامة الناس. (نجاتي، 2004، ص17)

إن الشباب الجامعي من أهم الفئات الاجتماعية التي تتعرض إلى القنوات الفضائية الإخبارية، بحكم اهتمامهم بالقضايا السياسية المطروحة في نشرات الأخبار التي تبثها هذه المحطات، لذلك فإن الرسائل الإعلامية التي تعكس سياسة هذه القنوات مهمة في تشكيل الصور الذهنية لديهم.

إن السياسة الإعلامية تمثل مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم وتوجه سلوك الأنظمة الإعلامية التي تنبثق من القيم والمعايير الأيدلوجية التي يرتكز إليها في بلد ما. (الدليمي، 1998، ص73)

وتتناول السياسة الإعلامية ضمن النشاط الإعلامي (العملية الإعلامية)، وطبيعة الرسالة الإعلامية، والتأثير المباشر وغير المباشر على السلوك، والنتائج المتوقعة من عملية التأثير، وعلاقة الإعلام بالنشاطات الاجتماعية الأخرى. (العبدالله، 2006، ص158)

ويرى البعض أن خصائص السياسة الإعلامية مرتبطة بهذه السياسة من خلال إكتسابها للخصائص العامة، المتعلقة بمنطقها بالمناورة والحوار، وأن الإنتاج الحقيقي للإعلام هو إنتاج أيديولوجي (قناعات، إتجاهات نحو موقف أو رأي، أو فعل إجتماعي، أو مؤسسي (رسمي) معني). (الدليمي، 1998، ص76،77)

وأن النظام السياسي العام يؤثر على السياسة الإعلامية، وقد يحرف نهجها ويغير أهدافها، لذلك تعتبر المؤسسات الإعلامية في النظام السياسي جزءاً من نظام مؤسسي متكامل، يمثل المجتمع بمجمله، ويمثل آراءه وتوجهاته. (عودات، 2003، ص112)

ويتم وضع السياسات الإعلامية تبعاً لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها، رغم أنها تدور في فلك السياسة الإتصالية، وتختلف هذه السياسات باختلاف طبيعة الأنظمة السياسية السائدة في كل مجتمع. (صالح، 2005)

هناك عوامل أساسية زادت من أهمية السياسة الإعلامية في العصر الحديث منها: (الدليمي، 1998م، ص61)

1. تطور وسائل الإتصال وقوة تأثيرها عامة، والإعلام خاصة.
2. تزايد وعي المؤسسات الاجتماعية.
3. تزايد عدد المؤسسات العالمية والقومية ذات العلاقة بتدفق المعلومات.
4. تزايد المناقشات المتعلقة بالإنترنت الإعلامي الجديد.

إن السياسة الإعلامية في القنوات الفضائية المتخصصة هي العنصر الأساسي في عملية إنتقاء الأخبار، وأن هناك عدة عوامل تتداخل في تحديد سياسة القناة التلفازية الداخلية والخارجية، الداخلية متعلقة بنوع الملكية وأنماط السيطرة وضغوط الإنتاج، والخارجية مرتبطة بعلاقة وسائل الإعلام بالنظام الإجتماعي القائم، ومدى ارتباطها بمصالح معينة. (الزويني، 2012م، ص20)

والسياسة الإعلامية أيضاً مرتبطة بالتخطيط الإعلامي، الذي يتمثل بتوظيف الإمكانيات البشرية والمادية من أجل تحقيق أهداف معينة، ويتم هذا من خلال الإعتماد على البحوث العلمية للتعرف على سلوكيات وإتجاهات الجماهير، والظروف المحيطة بها. (الضويحي، 2004، ص51)

سمات الشباب الجامعي لمشاهدة الفضائيات الإخبارية:

ان هناك سمات وخصائص عامة لدى الشباب الجامعي تتعلق بمشاهدتهم للفضائيات الإخبارية، وهذه مرتبطة بالمصداقية والمهنية والموضوعية وجملة من العناصر التي تحكم شكل العلاقة ما بين هذه الفئة الاجتماعية والمحطات الإخبارية، وخصوصا ما يتعلق منها بالأزمة، بنوعها ومضمونها، وأيضا بنطاقها الجغرافي وحجمها ومداه الزمني وطبيعة التهديدات التي تخلفها، اضافة إلى أسبابها وطبيعة أطرافها، وأيضا أبعاد وأثار رئيسية ترتبط مباشرة بوظائف وسائل الإعلام الجماهيرية في تعاملها مع الأزمة، كالبعد الاجتماعي والبعد السياسي والبعد الثقافي والبعد الإعلامي: (شومان، 2002، ص 23-31)

هناك جملة من التأثيرات المرتبطة بالقنوات الفضائية على الحياة العربية العامة، وحياة الشباب على وجه الخصوص، منها التأثيرات الثقافية التي تأتي من خلال البرامج المتنوعة في مضمونها وأهدافها، وقد تؤدي إلى إضعاف الروابط الأسرية. (حوات، 2000، ص 176)

وهناك التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية، فتؤدي إلى تقليل التفاعل، وتؤثر على قيام الأفراد بالواجبات الاجتماعية، وقد تدفع هذه المؤثرات إلى ضعف الولاء للمجتمع. (البكري، 1999، ص 253)

كذلك هناك تأثيرات تربوية من حيث نقلها للمعارف والمعلومات المتنوعة والمختلفة، وجعلها في متناول الجميع، مما يفتح المجال أمامهم للإطلاع على عالم واسع فيه ثقافات وقيم وعوائد مختلفة، ولكنه صار بفعل التكنولوجيا وعالم الإتصال والإعلام من الصعب الفصل بين مكوناته. (kuburis، 1999، ص 10)

إن وسائل الإعلام لها القدرة على تعديل المعاني الواردة في نص الرسالة الإعلامية، وتؤثر على السلوك بدون قصد، وبالتالي فإن هناك أسساً كافية للإعتماد على إستراتيجية بناء المعاني

بهدف تغيير السلوك عن قصد، فالمعلومات التي تنتقل إلى الجماهير يجب أن تكون فعالة. (مكاوي، د السيد، 1998، ص 207)

تتمتع القنوات الفضائية العربية الإخبارية بعدد كبير من المزايا التي تجعلها من أبرز الوسائل الجماهيرية بالغة القدرة في التأثير على سلوك المشاهدين، سواء كانوا صغاراً أو كباراً، نساءً أو رجالاً، وذلك لأن تغطيتها تجمع ما بين الصورة والصوت والحركة واللون أثناء قيامها ببثها الحي. (الصقور، 2012 ص 45)

إن الصحافة العربية اليوم يقع على عاتقها مهام كثيرة تتطلب منها أن تعتمد إلى تثبيت أركان مجتمعاتها المتصدعة، والمحافظة على القيم السائدة في المجتمع العربي الحديث، لكي تكسب الثقة مع الجمهور. (اليقوب، 2008، ص 38)

إن الشباب كحال النظم الاجتماعية الأخرى، يمكن لهم أن يقيموا علاقات مع وسائل الإعلام، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وهذه الأهداف تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام، فبهذه الحالة الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية: (د. مكاوي و د. السيد، 1998، ص 320)

1. الفهم: معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال

معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

2. التوجيه ويشمل على توجيه العمل والتفاعل مع مواقف جديدة أو صعبة.

3. التسلية وهذا متعلق بجوانب التسلية المنعزلة كالراحة والاسترخاء والإستثارة والتسلية

الاجتماعية، والحقيقة أن المجتمعات البشرية تستخدم هذا الفهم في توجيه أعمالها وفقاً

لعلاقاتها المتبادلة مع بعضها.

ومع ذلك ينبغي أن لا نبالغ في أهمية وسائل الإعلام للشباب، فهي تجعل بالفعل أهداف الفهم والتوجيه والتسلية أكثر سهولة، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، والشباب يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربية وسياسية وغيرها تساعد أيضاً على بلوغ أهدافهم، لأن حق الإتصال مرتبط بالحق الكامل للأفراد في التعبير عن آراءهم، والحصول على المعلومات التي تؤثر في حياتهم اليومية، وحققهم في التأثير في القيادات السياسية والاجتماعية بما يخدم المصالح العامة والمشاركة. (الزهراني، سلسلة اطروحات الدكتوراه (113)، 2015م، ص15)

ولكن تكمن قوة وسائل الإعلام في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً زاد إتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات من وسائل الإعلام. (مكاوي والسيد، 1998، ص321-333)

علاقة وسائل الإعلام بالمجتمع علاقة تكامل تؤثر وتأثير، فكما لوسائل الإعلام وظائف اجتماعية تقوم بها لخدمة المجتمع، فإن المجتمع يقوم أيضاً بالتأثير على وسائل الإعلام من خلال دعمها والتفاعل مع ماتطرحه من أفكار وآراء ومضامين سياسية واجتماعية وثقافية. (الزهراني، 2015م، ص 24)

مدى إعتداد الشباب على الفضائيات في القضايا العربية المعاصرة:

يشير النموذج المتكامل لنظرية إعتداد الأفراد على وسائل الإعلام إلى جملة من الآثار المترتبة على هذه العلاقة، وتشمل على قائمة معقدة من العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى الآثار المحتملة لوسائل الإعلام، والتي يمكن تلخيصها بالشكل التالي: (مكاوي والسيد، 1998، ص331)

1. ينشأ تدفق الأحداث من المجتمع المتكون من مجموعة من النظم الاجتماعية، فتحدث علاقات إعتقاد متبادلة بين هذه النظم ووسائل الإعلام، ويتميز كل مجتمع بثقافة خاصة تعبر عن القيم والتقاليد والعادات وأنماط السلوك التي يتم نقلها عبر رموز لفظية وغير لفظية، فعندها تحدث العمليات الدينامية لنشر الثقافة بصورة تدعو إلى الثبات وإرسال الصورة بشكل موحد ومن خلال السيطرة والتكيف الاجتماعي، في نفس اللحظة توجد قوى داخل هذه التفاعلات تعارض هذا الإندماج، وتدعو إلى الصراع والتغيير.
2. إن عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي تؤثر على وسائل الإعلام سلباً وإيجاباً، وهي التي تحدد خصائص وسائل الإعلام من حيث الأهداف والموارد والتنظيم والبناء والعلاقات المتبادلة، وتتحكم في تسليم المعلومات التي تصدرها وسائل الإعلام المتاحة، وتساهم في تشكيل الفروق الفردية والفئات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، ويعمل النظام الاجتماعي أيضاً على خلق حاجات للأفراد، مثل الحاجة إلى الفهم والتوجيه والتسليه.
3. يحدد الإعتقاد المتبادل بين النظم الاجتماعية ونظم وسائل الإعلام، كيفية تطوير الناس إعتمادهم على وسائل الإعلام لاشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق تنوع في تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد.
4. تقوم وسائل الإعلام في تغطية الأحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة، فتركز على بعض القضايا والموضوعات التي تشكل رسائل وسائل الإعلام المتاحة للجماهير.
5. ان العنصر الفعال في هذا الإطار المتكامل هم الأفراد الذين يمثلون الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام، وهؤلاء لديهم بناء متكامل للواقع الاجتماعي الذي تم تشكيله عبر التنشئة الاجتماعية والتعليم، والإنتماء إلى جماعات ديموغرافية، وعوامل التكيف الاجتماعي،

والخبرة المباشرة، ويستخدم هؤلاء الأفراد وسائل الإعلام لاستكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدركونه بالخبرة المباشرة.

6. حين يكون الواقع الاجتماعي محدداً ومفهوماً للأفراد، ويلبي إحتياجاتهم وتطلعاتهم قبل وأثناء إستقبال الرسائل الإعلامية، لن يكون لرسائل الإعلام أي تأثير يذكر سوى في تدعيم المعتقدات والقيم وأنماط السلوك الموجودة أصلاً لديهم.

هناك علاقة وثيقة بين النشاط الإعلامي الذي يعتمد على أدوار ووظائف متعددة تقوم بها وسائل الإتصال، وبين النظم السياسية التي لا يمكن لها أن تستغني عن هذه الأنشطة. وهذا كله ينعكس على الجمهور الذي يعتمد على وسائل الإعلام في إمداده بالمعلومات والمعارف السياسية التي تتيح له تشكيل إتجاهاته أزاء القضايا المختلفة، وبناء فكره الذي يقود في النهاية إلى بناء سلوكه السياسي.

فوسائل الإعلام تلعب دور الوسيط ما بين أصحاب السياسة والجمهور، فهي من يفسر المعلومات والمعارف السياسية، وهي من يحللها، ومن يتوسع في رصد الأنشطة السياسية وإيصالها إلى الجمهور، من خلال توضيح كامل، فلا يستطيع الفرد الاستغناء عن هذه الوسائل. (يوسف، 2006، 71، 72)

وبالتالي فإن لوسائل الإعلام العربية مقدره فريدة على التعامل مع الأحداث السياسية من منطلق إتجاهاتها، فهي من يستطيع تحريك الجماهير سواء بالسلب أو الإيجاب تجاه النظام أو النخب السياسية القائمة.

وهكذا نجد أن علاقة الإعلام بالسياسة هي علاقة إرتباطية تؤثر كثيراً على المتلقي، الذي يتعرض لرسائل عديدة تساهم في إمداده بالمعلومات السياسية التي تؤدي إلى نمو فكره السياسي، الذي يتبعه تشكيل إتجاهات ومعتقدات ومن ثم سلوك سياسي. (يوسف، 2006، 71، 72)

ورغم أن هذا السلوك يتكون من خلال التعرض لوسائل الإعلام، وخاضع للمتغيرات النفسية والاجتماعية والديموغرافية، إلا أن الفرد يبقى صاحب الخيار في تعرضه للمادة الإعلامية التي تتوافق مع ميوله وإتجاهاته. (يوسف 2006 ص105)

إن المشاركة السياسية عنصر مهم في التنقيف السياسي، فهي الأنشطة الإرادية التي يتناولها أعضاء المجتمع بهدف إختيار حكامهم وممثلهم، والمساهمة في صنع السياسات والقرارات على نحو مباشر، وبالتالي هي سلوك مباشر أو غير مباشر يتم بمقتضاه لعب دور فعال من قبل الأفراد في الحياة السياسية، ويمكن للفرد في هذه الحالة أن يؤثر على إتخاذ القرارات، وتحديد الأهداف العامة في المجتمع، وهذه الأنشطة تكون إما فردية أو جماعية، مؤقتة أو مستمرة، سليمة أو عنيفة، فعالة أو غير فعالة، شرعية أو غير شرعية. (د. مكى، 2005م، ص65-67)

ويتم هذا من خلال وسائل الإعلام التي تزود الجمهور إضافة إلى المعلومات السياسية بمعلومات ثقافية عامة، تشكل رافدا للمعرفة بالحياة السياسية وتزويد معارفه، فتؤثر وسائل الإعلام في إدراك الفرد للسياسة وتصوره لها من حيث القبول والرفض، بنفس الوقت تضع حاجات الأفراد أمام صناع القرار، وتشارك النظام السياسي في طرح الأفكار، وتختلف وسائل الإعلام باختلاف النظم السياسية القائمة. (الزهراني، 2015م، ص23)

لقد وفرت الامكانيات التكنولوجية قدرات هائلة على صناعة الفكر وتوجيه الكلمة والتحكم في تدفق المعلومات وإنسياب الآراء، فلا يمكن النظر إلى الإتصال بمنعزل عن حرية المجتمع، وهو يمثل وسيلة للتنمية أو قوة دامغة لها، فوسائل الإعلام تتطور بنفس النسبة التي يسير بها التطور الإقتصادي والاجتماعي، وهو تأثير وتأثر في نفس اللحظة، ولكي يصل إلى هدفه القائم من أجله لابد أن يجد مشاركة الجمهور فيها كفرض أساسي، فيقوم الإعلام في نقل الفكرة لتتحول إلى سلوك وإتجاه، وتجد إستجابة على نحو مرجو، فعليه التفاعل لوسائل الإعلام يكون جماعيا أولاً، ثم ينتقل

إلى رسم هذه العلاقة برمتها مع النظام السياسي، من خلال ايدلوجية واحدة تحدد الخط العام للدولة
ولوسائل الإعلام. (د. مكي، 2005م، ص 120)

إن وسائل الإعلام وبما تمتلكه من أدوات مؤثرة، تقوم في عملية الثقافة السياسية بمجموعة
من الأدوار، من أهمها انها تؤدي دوراً أساسياً في عملية التنشئة السياسية، من خلال عملها على
تعديل الإتجاهات وتغييرها ومشاركتها في تكوين القيم، وأنها مصدر مهم يستقي منها الأفراد
معلوماتهم السياسية، إضافة إلى أنها قنوات إتصال بين النخب السياسية والجمهور، وتساعد
الجمهور على إدراك الموضوعات السياسية الهامة، وتعمل على زيادة وعيهم السياسي، ذلك أن
الصحافة جزء لا يتجزء من الحياة السياسية من خلال نشر آراء ومصالح القوى والتيارات المختلفة.
(الزهراني، 2015م، ص 25)

العوامل التي تؤثر في الشباب الجامعي كمتلقي للرسالة الإعلامية:

يرى البعض إن الإعلام هو إرسال رسالة من مرسل إلى مستقبل عبر وسيط، فهذه
الأركان الأربعة للرسالة الإعلامية يتطلب نجاحها عدم حدوث أي خلل لأي ركن، وأن الرسالة التي
تصل إلى وعي الناس يتم إدراكها وإستيعابها إذا ما توفر لها العديد من الشروط الموضوعية
والذاتية. (الشيخ، 1984، 67)

وإن الإتجاهات التي تساعد على نجاح الرسالة الإعلامية تتمثل بمايلي: (مهدي، 1997،
ص 24، 25)

1. وضوح موضوع الرسالة الإعلامية من ناحية مناسبة الموضوع للجماهير وعقليتهم
وخبيراتهم، واستخدام الأدوات اللازمة التي تساعد على جذب أنظار الجماهير وتوصيل
للمعلومات إليهم في سهولة ويسر.

2. استخدام وسائل الإستثارة والتشويق لجذب انتباه الجماهير لاشباع حب الاستطلاع فيهم، وهذا يتوقف على الموضوع نفسه، وعلى نفسية الجماهير ووقت ومكان ومحتويات البرنامج المستخدم.
3. استخدام الخبرات السابقة للجماهير والبدء بها، ويدخل في هذا استخدام الألفاظ الشائعة بينهم، واللهجات المستخدمة بمعرفتهم، وفي هذا أثره العميق في نفوسهم وأشعارهم بأنهم موضع إهتمام واحترام أجهزة الإعلام، ولذلك فإن استخدام طريقتهم في الكلام والحياة هو برهان أكيد على اتباع ذلك.
4. استخدام الخبرات السابقة الإعلامية، مع الجماهير المختلفة والاستفادة من التجارب السابقة عن طريق تثبيت الوسائل الناجحة وتجنب الوسائل التي أدت إلى فشل البرامج الإعلامية السابقة.
5. وضع خطة للوصول إلى الهدف وتقسيم هذه الخطة إلى مراحل مختلفة، وهذا يستلزم التدرج بالبرامج حتى تصل في النهاية إلى برامج مناسبة مع الهدف المطلوب.
6. أن يكون موضوع الرسالة الإعلامية متعلقة بموضوعات تهتم الجماهير، وتمس مصالحهم وتشجع حاجاتهم، لأن مثل هذه الموضوعات تثير عواطف الجماهير.
7. يجب أن يشعر الجماهير بأن الرسالة الإعلامية تتضمن حلولاً لبعض الصعوبات والمشاكل التي تواجههم، وأن بهذه الحلول يمكن إلى حد كبير البدء على الأقل في إيجاد الوسائل الكفيلة بحل المشاكل ما لم يمكن حلها نهائياً.
8. يجب أن تتكيف الرسالة الإعلامية مع الظروف والمواقف المختلفة، ولذلك يجب أن تتصف الرسالة الإعلامية بالمرونة.

وأن هناك جملة من التأثيرات التي تحدث للشباب الجامعي بسبب تعرضهم للرسائل

الإعلامية: (الحضيف، 1994 ص30)

1. الموقف والإتجاه: الموقف قد يتغير سلباً أو إيجاباً، رفضاً أو قبولاً، حباً أو كراهيةً، بناء

على المعلومات التي تتوافر للإنسان، فوسائل الإعلام لديها القدرة من خلال ماتبته من

معلومات على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم من خلال تغيير مواقفهم تجاه

الأشخاص والقضايا، فيتغير بالتالي حكمهم عليها، وتغيير المواقف والإتجاهات لا يقتصر

على الأفراد والقضايا بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك، وأن التغيير بالموقف طارى

وعارض، سرعان ما يزول بزوال المؤثر.

2. التغيير المعرفي: التغيير المعرفي يتعلق بالإعتقادات والمواقف والآراء والسلوك، وهو أعم

وأشمل من تغيير الموقف أو الإتجاه، فالمعرفة بوضعها هذه أعمق أثراً في حياة الإنسان،

والتغيير المعرفي بعيد الجذور، ويمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمناً طويلاً. تؤثر وسائل

الإعلام في التكوين المعرفي للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل

الإعلام كمصادر للمعلومات، فتقوم بإجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقضية أو لمجموعة

من القضايا لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية جديدة بدلاً منها.

3. التنشئة الاجتماعية: تلعب وسائل الإعلام دوراً بارزاً في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث

دخلت حياة كل بيت، وخاطبت الصغير والكبير، وأقتحمت كل الميادين الفكرية والثقافية

مروراً بالتسلية والترفيه، وأستخدمت أعظم ماتوصل إليه العقل البشري من تقنية الإتصال،

مستخدمة اسلوباً جذاباً في التعامل مع العقول والعواطف.

4. الإثارة الاجتماعية: عملية الإثارة الجماعية من خلال وسائل الإعلام يمكن أن تحدث في أي وقت، لكنها أنجح ماتكون في أوقات الأزمات، فيتم توظيف وسائل الإعلام للتأثير في الجماهير ودفعها في الإتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه.
5. الإستثارة العاطفية: تتمتع وسائل الإعلام بقدرة متفوقة على التعامل مع عواطف الإنسان من خلال إمتزاج أساليب عرض مختلفة، ووسائل الإعلام أيضاً تثير العواطف من خلال إثارة الغرائز.
6. الضبط الاجتماعي: وسائل الإعلام من أهم أدوات الضبط الاجتماعي، فكونها أولاً ذات طبيعة جماهيرية، وثانياً إعتقاد الناس عليها كمصدر للمعلومات لغالبية الناس، جعلها قادرة على أن تجمع الناس على ثقافة تكاد تكون واحدة، وأمر الخروج عليها أمراً صعباً، بغض النظر عن صحة تلك الثقافة أو إنحرافها، فالأنماط السلوكية التي يتعلمها الناس من وسائل الإعلام تصبح مع مرور الوقت عرفاً وتقليداً لدى الغالبية منهم.
7. صياغة الواقع: تقوم وسائل الإعلام بصياغة الواقع الاجتماعي أو الإقتصادي أو السياسي لنا كجمهور، وهذا الواقع يتعلق بما تعرضه علينا تلك الوسائل حول هذه الجوانب.
8. تكريس الأمر الواقع: قد تقوم وسائل الإعلام بتكريس ما هو سائد من خلال بناء صورة ذهنية، وصياغة واقع غير حقيقي تعرضه على الجمهور الذي يتعرض لها، فتجعله يقبل ما هو عليه، بغض النظر عن خطأه من صوابه.

شروط تأثير الرسالة الإعلامية:

يرتبط تأثير الرسالة الإعلامية بشروط محددة: (الحضيف، 1994، ص48)

1. نفوذ وخبرة المصدر: تعطي الخبرة التي يتمتع بها المصدر سيطرة له على الرسالة الإعلامية، فتصبح أكثر قدرة على التأثير، وبالتالي يصبح أكثر نفوذاً على المتلقي. والخبرة متعلقة بمدى معرفة المصدر بالموضوع الذي يتحدث عنه، فكلما كان الشخص ملماً بموضوع رسالته الإعلامية التي يوجهها كلما كان تأثيره أكثر على المتلقي، والعكس تماماً.
2. المصداقية: كلما كان المصدر يتمتع بمصداقية عالية في نظر الجمهور، كلما كانت قوة تأثيره أكبر، والعكس تماماً.
3. الوسيلة الإعلامية: تتفاوت وسائل الإعلام في درجة تأثيرها على الجمهور بفعل عوامل كثيرة، منها نوع الوسيلة الإعلامية، حيث إن الإعلام المرئي أكثر تأثيراً من الوسائل الإعلامية الأخرى.
4. إحتكار الوسائل الإعلامية: وهذه متعلقة بإحتكار الوسائل الإعلامية إلى إحادية في مصدر التلقي، فتؤثر في الفرد، حيث أنها تلغي التنوع وتعدد الآراء والأفكار ووجهات النظر.

تأثير القنوات الفضائية المحتملة على الشباب:

هناك مجموعة من العوامل التي من خلالها تؤثر وسائل الإعلام على الجمهور بصفة عامة ومنه فئة الشباب على وجه الخصوص منها: (الحضيف، 1994، ص59)

1. نوع الجمهور: نوع الجمهور وطبيعته أحد أهم العوامل التي تحدد طبيعة وحجم تأثير وسائل الإعلام.
2. الموقع الاجتماعي للفرد: وهذا العامل يؤثر من خلال التفاعل مع الرسالة الإعلامية، ومن خلال نمط العلاقات بين الأفراد داخل شريحته الاجتماعية.

3. معتقدات الجمهور: يتفاعل الفرد مع الرسالة الإعلامية بحسب معتقداته وقناعاته، فكلما

كانت الرسالة الإعلامية قريبة من معتقدات الجمهور ومنسجمة مع ما يؤمن به، كلما كان

قبولها لديه أقرب، وتأثيرها عليه أشد، والعكس تماماً.

4. إدراك المتلقي للرسالة: وهذا عائداً لتفاوت إدراك الأفراد للرسائل الإعلامية، فهذا سيؤدي

إلى إختلاف حكمهم عليها تبعاً لتفاوت إدراكهم.

توجد ثلاث أنواع أساسية من الاستعمالات المستخدمة في الإقناع، استعمالات عاطفية،

واستعمالات عقلانية، واستعمالات التخويف، أما العاطفية فتتعلق في أن الرسالة الإعلامية تهدف

إلى إثارة المتلقي من خلال الجوانب النفسية والاجتماعية، بينما في العقلانية تهدف الرسالة مخاطبة

عقول الجماهير من خلال الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة، أما استعمالات

التخويف فهي التي تكون في الرسالة تشير إلى مصطلح التخويف من النتائج المترتبة عليها في

أصل الحدث الذي يجري تغطيته إعلامياً. (مكاوي ود السيد، 1998، ص 207)

من خلال ما تقوم به وسائل الإعلام من وظائف هامة في إيصال الحقائق والمعلومات والأفكار

لجمهور واسع من الناس، فهي تساهم بشكل كبير في تكوين الإتجاهات والميول، وتمثل مصدراً

هاماً لإكتساب المعارف وزيادة فاعليتها.

وهذه التأثيرات تكون إيجابية أو سلبية، وعلى جميع المستويات الثقافية والاجتماعية

والتربوية، وخطورتها تكمن في كون وسائل الإعلام اليوم تمثل المعول الرئيسي في عملية التنشئة

الاجتماعية، وخاصة لدى الفئات العمرية الناشئة، وهذا عائداً لقوة فاعليتها وتنوع برامجها وطرحها،

وكثرة التعرض لها. (Dominick 1983)

حيث تقوم وسائل الإعلام في نقل المعلومات والمعارف من مكان الى آخر وبشكل متنوع،

وهكذا نجد أن لوسائل الإعلام تأثيرات معرفية تتعلق بحصوله على معارف وأشياء لم يدركها في

بيئته الاجتماعية، مما يشكل له أهمية وإضافة هامة في خزينته الإدراكية. (الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، 2012، ص241)

وأيضاً لها تأثيرات وجدانية متعلقة بعناصر الحب والكراهية، حيث يكون الفرد إتجاه عاطفي عن الأشياء من خلال المعلومات التي تقدم له في وسائل الإعلام، فتؤثر على مشاعره التي تميل نحو الإتجاه المستهدف في وسائل الإعلام.

ولها تأثير سلوكي أيضاً يتعلق بالمستويات المعرفية والعاطفية التي كون الإتجاه نحوها، وهذا السلوك إما يكون سلوكاً نشطاً في حالة تعرضه لوسائل الإعلام، وهذا الدين الأخير للعلاقة مابين التأثيرات المعرفية والتأثيرات العاطفية، أو يكون تأثير وسائل الإعلام على الفرد سلباً، وكثرة تعرضه لها يؤدي إلى عزوفه عن التفاعل معها، وحدث فتور وقلة إهتمام، وهنا يصنف هذه التأثير بالخمول. (حجاب، 2010، ص306)

لذلك يتحتم على وسائل الإعلام العربية، وخاصة المحطات الإخبارية الفضائية التي تشهد متابعة واسعة وانتشار كبير مراعاة الضوابط والخصوصيات الثقافية للمجتمع العربي في نقل الأخبار والمعلومات للمتلقين.

وهذا يتطلب مهنية عالية ودقة في الإختيار، سواءً مايتعلق بعملية نقل المعلومة أو تحريرها ومن ثم تمريرها نحو الجمهور.

وخاصة في جو المنافسة الكبير، لاسيما ونحن نرى تزايداً ملحوظاً في المحطات الفضائية العربية، وبالذات الإخبارية منها.

ورغم أن البعض يرى أن كثرة هذه المحطات أمراً إيجابياً، لأنه يتيح للجمهور بدائل إعلامية تتناسب وميوله، إلا أن البعض الآخر يرى هذا سلبياً من خلال تنوع الرسائل الإعلامية وإختلافاتها، مما يؤدي إلى قلة التركيز وتشتيت الإتجاه، ومن ثم العزوف عن المشاهدة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

حدود الدراسة:

يمكن تحديد الإطار الخاص بالبحث الراهن على النحو التالي:

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية على طلبة جامعة اليرموك الدارسين في الكليات الواقعة في مدينة إربد، شمال المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: تقتصر الحدود الزمانية على الطلبة المسجلين لنيل درجة البكالوريوس للعام الدراسي 2016م-2017م.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، تطبيقاً على علاقة فئة الشباب الجامعي الأردني بوسائل الإعلام الفضائي الإخباري، وتأثير ذلك على طبيعة إعتادهم على هذه الوسائل في الحصول على المعلومات والمعارف عن الأحداث السياسية في البلدان العربية، وتهدف دراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء، وتفسيرها بغرض الوصول إلى إستنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو إستكماله أو تطويره. (حجاب، 2003م)

فالبحت الوصفي يشترط وجود البيانات والمعلومات وكفايتها حتى يتمكن الباحث من خلالها إلى الوصول للاستنتاجات أو التعليمات التي تساعده على فهم الواقع الذي يقوم بدراسته. (عمر، 2002م)

وأستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وهو منهج مهم يستخدم في مجالات الدراسات الإعلامية، ويعتبر جهداً علمياً منظماً في عملية الحصول على وصف الظاهرة أو مجموعة الظواهر المحددة في البحث خلال فترة زمنية كافية، والحصول على قاعدة بيانات ومعلومات أساسية مطلوبة، وفق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق إعدادها، ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل الذي يستفاد منه الباحث في الحصول على أدق النتائج، وبنسبة أخطاء قليلة جداً، ويكون البحث قابل للتعميم على مجتمع الدراسة. (عليان، 2010م، ص55)

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة فئة الشباب الجامعيين الأردنيين الدارسين في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية، تم إختيارهم من خلال طريقة العينة القصدية بواقع 400 مفردة ذكوراً وأنثاءً، وموزعة بالتساوي على كليتي الإعلام والآداب على إعتبار أنها ممثلة للتخصصات الإنسانية، وكليتي العلوم وتكنولوجيا المعلومات (علوم الحاسوب) ممثلة للتخصصات العلمية، لتكون جميعها ممثلة لمجتمع الدراسة المؤلف من العدد الأجمالي الوارد في الجدول رقم (1).

جدول (1) أعداد الطلبة في جامعة اليرموك في إربد.

المجموع	بكالوريوس		الدرجة/الكلية
	العدد / ذكر	العدد / أنثى	
4360	1273	3087	الآداب
1224	488	736	الإعلام
2368	896	1472	العلوم
1190	418	772	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
29820	11799	18021	جامعة اليرموك (جميع الكليات)

* جامعة اليرموك، دائرة القبول والتسجيل (إحصائية بأعداد الطلبة العاملين حسب الدرجة العلمية والكليات) للفصل الدراسي الأول 2016-2017م، بكالوريوس حصراً).

أما فيما يتعلق بإختبار عينة الدراسة فيكون الباحث بالرجوع إلى جدول أوما لإختبار العينات، الذي يوضح أن تحديد العينة إعتماًداً على حجم المجتمع الكلي المتعلق بعدد الذكور والأناث. (هامش الخطأ المسموح به 5%)

وصف خصائص عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم إختيارهم من مجموع عدد الطلبة المسجلين في جامعة اليرموك للفصل الدراسي 2016 -2017 م، وتم إختيارهم بطريقة العينة القصدية، بهدف التعرف إلى إعتماذ الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

النسبة	التكرار	الفئات	
30.8	123	علوم	الكلية
14.0	56	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
26.8	107	إعلام	
28.5	114	آداب	
50.0	200	ذكر	النوع الاجتماعي
50.0	200	أنثى	
22.8	91	سنة أولى	السنة الدراسية
15.8	63	سنة ثانية	
26.8	107	سنة ثالثة	
34.8	139	سنة رابعة	
17.0	68	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
15.8	63	دبلوم	
46.5	186	بكالوريوس	
20.8	83	دراسات عليا	
31.5	126	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأُم
19.5	78	دبلوم	
37.5	150	بكالوريوس	
11.5	46	دراسات عليا	
100.0	400	المجموع	

أداة الدراسة:

إعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة مسح ميدانية صممها لهذا الغرض، عرضها على عدد من المحكمين وأخذ بالتعديلات المطلوبة، فقام بتطبيقها على عينة البحث بهدف قياس أهداف وتساؤلات الدراسة تسمى "إستبانة"، وهي أداة تستخدم في قياس الإتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة. (صابر وخفاجة، 2002م).

إجراءات الصدق:

تم إختبار أداة الدراسة من خلال استخدام أسلوب صدق المضمون، الذي يستعمل للتأكد من وجود كافة المتعلقات الخاصة بأبعاد ومتغيرات الدراسة التي تتضمنها أداة جمع المعلومات "الإستبانة"، ومدى شمولها وتمثيلها لموضوع الدراسة، والمعطيات البحثية التي تقيسها. (حسين، 1976م، ص314).

تم عرض الإستبانة على مجموعة من الأكاديميين المتخصصين، وتم الوقوف على آرائهم وملاحظاتهم قبل البدء بتطبيقها على مجتمع الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

إجراء الثبات الذي تم استخدامه هو إعادة الإختبار بأشكال بديلة، حيث قام الباحث بإجراء عدة تغييرات تخص شكل الأداة "الإستبانة"، ثم أعاد توزيعها على قسم من العينة، حتى تتسنى المقارنة بين الإجابتين، ولاحظ الباحث أن هناك تشابهاً كبيراً بين الإجابتين.

وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الإتساق حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين

هذه المعاملات، وأعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3): معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا.

الإتساق الداخلي	المجالات
0.70	الأنماط الدرامجية
0.89	أسباب المشاهدة
0.82	الدوافع
0.94	السمات والحقائق
0.88	التأثيرات المعرفية
0.92	التأثيرات الوجدانية
0.89	التأثيرات السلوكية

نتائج الدراسة الميدانية:

في هذا الفصل سوف نستعرض نتائج إجابات المبحوثين على تساؤلات الدراسة،

ونستعرض بعدها نتائج إختبارات الفروض:

نتائج إجابات المبحوثين عن تساؤلات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على إعتماد الشباب

الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية، ويتم هذا من

خلال عرض النتائج بالإعتماد على أسئلة الدراسة.

1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل تشاهد قناة "العربية الحدث"؟

جدول (3): مدى مشاهدة المبحوثين لقناة "العربية الحدث".

النسبة	التكرار	الفئات
11.5	46	دائماً
27.3	109	غالباً
24.8	99	أحياناً
36.5	146	نادراً
100.0	400	المجموع

يبين الجدول رقم (3) أن أعلى تكرار كان لصالح فئة (نادراً) حيث بلغ (146) وبنسبة مئوية (36.5)، ثم جاءت فئة (غالباً) بتكرار بلغ (109) وبنسبة مئوية (27.3)، ثم فئة (أحياناً) بتكرار بلغ (99) وبنسبة مئوية (24.8)، وأخيراً كانت فئة (دائماً) بأدنى تكرار بلغ (46) وبنسبة مئوية (11.5).

ويرى الباحث أن هذا التفاوت بالتكرار والنسب المئوية طبيعي، بسبب إختلاف الميول والتوجهات السياسية والثقافية التي تتحكم في إختيار المبحوثين نوع الوسيلة الإعلامية التي يرغبون مشاهدة الأخبار السورية عليها، وأيضاً جاءت بسبب تفضيل قنوات أخرى تعنى بالشؤون غير الإخبارية، وعدم وجود وقت كافي لمشاهدة القناة بصورة مستمرة، وأظهرت النتائج أن مايقارب من ثلث أفراد العينة يشاهدون قناة "العربية الحدث" مابين (دائماً وأحياناً)، وهو دليل على كثافة مشاهدة هذه القناة لدى المبحوثين تعكس إهتمام واضح في القضية السورية، يماثله نسبة إهتمام قليلة نوعاً ما تصنف في فئة (أحياناً)، تعكس حسب رأي الباحث عدم مبالاة من قبل المبحوثين إزاء مايحيطهم من قضايا وأزمات.

2- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: وقت مشاهدة قناة "العربية الحدث":

جدول (4): وقت مشاهدة قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	الفئات
6.0	24	فترة الصباح
10.5	42	فترة الظهر
9.0	36	فترة بعد العصر
37.0	148	الفترة المسائية
4.3	17	مابعد منتصف الليل
33.3	133	غير محدد
100.0	400	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (4) يتبين أن الوقت المفضل لدى المبحوثين للمشاهدة هو

(الفترة المسائية) التي جاءت بالمرتبة الأولى في أعلى تكرار بلغ (148) وبنسبة مئوية (37.0)،

ثم جاءت بعدها فئة (غير محدد) وبتكرار بلغ (133) وبنسبة مئوية بلغت (33.3)، ثم تلتها فئة (فترة الظهر) وبتكرار بلغ (42) وبنسبة مئوية بلغت (10.5)، ثم تبعثها فئة (فترة بعد العصر) وبتكرار بلغ (36) وبنسبة مئوية (9.0)، ثم فئة (فترة الصباح) وبتكرار بلغ (24) وبنسبة مئوية (6.0)، وأخيراً فئة (مابعد منتصف الليل) بتكرار بلغ (7) وبنسبة مئوية (4.3).

وهذا طبيعي بحكم ارتباطاتهم الدراسية في الفترات الأخرى، ولكون الفترة المسائية تمثل فترة إستراحة لديهم وتواجد في المنزل، وبالتالي تسمح في متابعة وسائل الإعلام الإخبارية التي تغطي القضايا التي يفضلون مشاهدتها، بينما الفترات الأخرى من المفترض أن تكون أوقات نوم أو دوام ليس فيها وقت كافي لمتابعة القناة.

3- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: كم من الوقت تقضي يومياً في مشاهدة قناة

"العربية الحدث"؟

جدول (5): كثافة مشاهدة قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	الفئات
58.3	233	أقل من ساعة
25.3	101	من ساعة إلى أقل من ساعتين
4.8	19	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
11.8	47	ثلاثة ساعات فأكثر
100.0	400	المجموع

يبين الجدول رقم (5) أن أعلى تكرار جاء لصالح فئة (أقل من ساعة) حيث بلغ (233) وبنسبة مئوية (58.3)، بينما جاءت فئة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بتكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية (25.3)، ثم تلتها فئة (ثلاث ساعات فأكثر) بتكرار بلغ (47) وبنسبة مئوية (11.8)، وأخيراً فئة (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) بتكرار بلغ (19) وبنسبة مئوية (4.8).

ويرى الباحث أن إنخفاض نسبة المتابعة لدى المبحوثين تعزى إلى عدم وجود الوقت الكافي نظراً لإنشغالهم في الدراسة، وأيضاً إلى تفضيل القنوات غير الإخبارية بسبب عدم الإهتمام

بالمجال الأخباري، رغم أن النتائج قد أظهرت أن ما يقارب نصف عينة الدراسة يشاهدون قناة "العربية الحدث" أكثر من ساعة، فهذا يدل على كثافة المشاهدة ضمن نطاق معين.

4- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل تعتمد على قناة "العربية الحدث" في متابعة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية؟

جدول (6) اعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" في متابعة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية.

النسبة	التكرار	الفئات
24.3	97	لا أشاهدها
12.0	48	نادراً
34.8	139	أحياناً
20.5	82	غالباً
8.5	34	دائماً
100.0	400	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (6) إلى وجود صنفين من المبحوثين: صنف يتابع الشأن السوري عبر قناة "العربية الحدث"، جاءت فيه فئة (أحياناً) بأعلى تكرار بلغ (139) ونسبة مئوية (34.8)، تلتها فئة (غالباً) بتكرار بلغ (82) ونسبة مئوية (20.5)، ثم فئة (نادراً) بتكرار بلغ (48) ونسبة مئوية (12.0)، وأخيراً فئة (دائماً) بتكرار بلغ (34) ونسبة مئوية (8.5). وصنف لا يتابع الشأن السوري عبر قناة "العربية الحدث" جاءت فئته (لا أشاهدها) بتكرار بلغ (97) ونسبة مئوية (24.3).

يتضح من خلال هذه النتائج أن هناك نسبة لا بأس بها من المبحوثين يتابعون أخبار القضية السورية عبر قناة "العربية الحدث" تتفاوت نسب مستويات المشاهدة لديهم بحسب درجة الإهتمام بالقضية، وأن ما يزيد على ثلث عينة الدراسة يشاهدون الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث" بشكل كبير نوعاً ما، وهذا يدل على أن هناك درجة مقبولة في نسبة اعتماد المبحوثين على هذه القناة فيما يتعلق بالأحداث الجارية في سوريا. بينما نجد أن هناك

مايقارب من ربع عينة الدراسة غير متابعين للشأن السوري عبر قناة "العربية الحدث"، وهذا يعزى برأي الباحث إلى جملة من المعطيات، منها عدم إهتمام بالقضايا السياسية لكون الفئة المبحوثة هي مرحلة عمرية مبكرة ينقصها الكثير من الخبرة والتجارب، وأيضاً يعزى إلى عدم مبالاة من قبل قسم من المبحوثين لما يدور حولهم من أحداث وأزمات.

5- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: أسباب عدم مشاهدة قناة "العربية الحدث"

فيما يتعلق بالقضية السورية:

جدول (7): أسباب عدم مشاهدة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث".

النسبة	التكرار	الفئات
33.0	32	أفضل متابعة قنوات إخبارية أخرى.
8.2	8	أفضل متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية.
2.1	2	أفضل متابعة وسائل الإعلام المقرؤة.
10.3	10	لأنني أرى أنها لا تتمتع بالمصداقية.
1.0	1	لأنها تعالج الأحداث بطريقة لا تروق لي.
45.4	44	ليس لدي الوقت الكافي لمشاهدتها.
100.0	97	المجموع

تشير نتائج بيانات الجدول رقم (7) أن هناك تفاوت كبير في تبرير المبحوثين في عدم

مشاهدة قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية، حيث برزت فئة (ليس لدي الوقت الكافي لمشاهدتها) بأعلى تكرار بلغ (44) وبنسبة مئوية (45.4)، تبعثها فئة (أفضل متابعة قنوات إخبارية أخرى) بتكرار بلغ (32) وبنسبة مئوية (33.0)، ثم فئة (لأنني أرى أنها لا تتمتع بالمصداقية) وبتكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية (10.3)، ثم تبعثها فئة (أفضل متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية) بتكرار بلغ (8) وبنسبة مئوية (8.2)، ثم فئة (أفضل متابعة وسائل الإعلام المقرؤة) بتكرار بلغ (2) وبنسبة مئوية (2.1)، وأخيراً فئة (لأنها تعالج الأحداث بطريقة لا تروق لي) بتكرار بلغ (1) وبنسبة مئوية (1.0).

ويعزى هذا التفاوت في نسب الفئات حسب رأي الباحث إلى الإختلاف في الأذواق والرغبات في درجات التفضيل بين المبحوثين، وأيضاً إلى طبيعة توجهاتهم الشخصية نحو قناة "العربية الحدث" تتعلق بالمصداقية وطريقة معالجة الأحداث، إضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي للمشاهدة.

لمن يشاهد تغطية قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية:

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (إلى حد كبير، إلى حد ما، لا)، وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 1.66	قليلة
من 1.67 - 2.33	متوسطة
من 2.34 - 3.00	كبيرة

وهكذا

وقد تم إحتساب المقياس من خلال إستخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (3) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$0.66 = \frac{1-3}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

6- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: ما الأنماط البرمجية التي تفضل مشاهدتها

على قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية؟

جدول (8) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط البرمجية التي يفضل مشاهدتها المبحوثين على قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية.

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
1	الأخبار المباشرة التي تعرض على رأس كل ساعة.	11.6	35	48.5	147	39.9	121	2.28	.660
2	الأخبار العاجلة التي ترد لحظة وقوعها.	5.0	15	42.2	128	52.8	160	2.48	.591
3	البرامج الإخبارية الحوارية.	36.6	111	52.1	158	11.2	34	1.75	.644
4	التقارير الإخبارية الواردة في النشرات حول ما يجري في سوريا.	22.4	68	63.4	192	14.2	43	1.92	.601
5	تقارير المراسلين من مواقع الأحداث.	30.0	91	53.1	161	16.8	51	1.87	.673
6	تحليل الخبراء العسكريين والمحللين الاستراتيجيين.	45.9	139	42.6	129	11.6	35	1.66	.677
7	المؤتمرات الصحفية.	48.2	146	43.6	132	8.3	25	1.60	.637
8	الأفلام الوثائقية.	35.6	108	46.5	141	17.8	54	1.82	.710
9	اللقاءات المباشرة مع الضيوف.	38.3	116	48.2	146	13.5	41	1.75	.677
10	مقاطع اليوتيوب والأفلام القصيرة.	25.4	77	37.0	112	37.6	114	2.12	.786
	المجموع							1.92	.351

- يظهر في الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمجال الأنماط البرمجية المفضلة لدى

المبحوثين في مشاهدتها على قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية تراوحت بين

(1.60-2.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) وتتص على (الأخبار العاجلة التي ترد لحظة

وقوعها) بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وهذه درجة مرتفعة تدل على إهتمام

كبير لدى المبحوثين في معرفة آخر أخبار القضية السورية، والتي تنتشر تبعاً على قناة

"العربية الحدث"، ويتبعها الفقرة (1) التي تتص على (الأخبار المباشرة التي تعرض على رأس

كل ساعة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.28)، وهي درجة وإن كانت متوسطة إلى إنها قريبة من

المرتفعة، وأنت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (10) وتنص على (مقاطع اليوتيوب والأفلام القصيرة) وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وهي درجة متوسطة، ثم تليها الفقرة (4) وتنص على (التقارير الإخبارية الواردة في النشرات حول مايجري في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.92)، وهي أيضا درجة متوسطة، ثم تليها الفقرة (5) وتنص على (تقارير المراسلين من مواقع الأحداث)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.87)، وهي درجة متوسطة، ثم الفقرة رقم (8) وتنص على (الأفلام الوثائقية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.82)، وهي أيضاً درجة متوسطة، ثم كل من الفقرة رقم (3)، والفقرة رقم (9)، والتي تتصان على (البرامج الإخبارية الحوارية) (اللقاءات المباشرة مع الضيوف)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.75)، وهما أيضاً يصنفان ضمن الدرجة المتوسطة، ثم تليهما الفقرة رقم (6)، والتي تنص على (تحليل الخبراء العسكريين والمحللين الإستراتيجيين)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.66)، وهي درجة تفضيل منخفضة، تليها الفقرة رقم (7) وتنص على (المؤتمرات الصحفية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.65)، وهي أيضاً درجة منخفضة.

- وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.92)، وهي درجة متوسطة.
- وبالتالي يمكن الإجابة عن السؤال السادس، بأن درجة تفضيل المبحوثين للأنماط البرمجية على قناة "العربية الحدث" فيما يتعلق بالقضية السورية تدل على نسبة متوسطة، وأن هذا التقارب في نسبة التفضيل بين الفئات يراه الباحث أمراً طبيعياً بحكم أن هذه البرامج تعبر بمجموعها عن فكرة أو موضوع إخباري واحد وإن اختلفت طريقة عرضه أو تناوله، فهو بالنهاية يؤدي إلى نفس الغرض.

7- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: أسباب مشاهدتك لقناة "العربية الحدث" فيما

يتعلق بالقضية السورية.

جدول (9) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لأسباب التي تدفع المبحوثين إلى متابعة الشأن السوري عبر فضائية "العربية الحدث".

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الى حد كبير		الى حد ما		لا		الفرقات	الرقم
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
.589	2.19	28.7	87	61.7	187	9.6	29	لأنها تعرض الأحداث لحظة وقوعها بالصوت والصورة.	1
.634	2.11	26.1	79	58.7	178	15.2	46	تقدم الآراء المختلفة حول ما يجري في سوريا.	2
.696	1.86	18.2	55	49.8	151	32.0	97	تتسم تغطيتها بالتحليل العميق.	3
.667	1.82	14.9	45	52.5	159	32.7	99	تغطي الأحداث السورية بجميع جوانبها تفصيلاً.	4
.672	1.82	15.2	46	51.8	157	33.0	100	تمتاز تغطيتها للأحداث الجارية في سوريا بالتوازن العقلاني.	5
.713	1.95	23.1	70	49.2	149	27.7	84	تعرض الأحداث الخاصة بالقضية السورية بشكل متسلسل.	6
.688	1.88	18.5	56	51.5	156	30.0	91	تتمتع بالحرية الكافية في تغطيتها للأحداث السورية.	7
.723	2.01	26.7	81	47.9	145	25.4	77	تعرض الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في سوريا بشيء من التفصيل.	8
.602	2.20	30.4	92	59.7	181	9.9	30	تبرز في تغطيتها الإخبارية خطورة القضية السورية على العالم العربي.	9
.598	2.20	29.7	90	60.4	183	9.9	30	يتميز مقدمو البرامج فيها باللباقة في إدارة الحوار وتقديم الأخبار.	10
.671	1.87	16.8	51	53.5	162	29.7	90	بعدها عن التحيز لأشخاص أو فئات معينة.	11
.685	1.93	20.1	61	52.8	160	27.1	82	الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث.	12
.686	1.95	21.1	64	52.8	160	26.1	79	وضوح وثبات سياستها الإعلامية.	13
.724	1.93	22.8	69	47.2	143	30.0	91	البعد عن التهميش والإثارة.	14
.431	1.98							المجموع	

- يتضح من بيانات الجدول رقم (9)، أن المتوسطات الحسابية للأسباب التي تدفع المبحوثين إلى متابعة الشأن السوري عبر فضائية "العربية الحدث" تراوحت بين (1.82 - 2.20)، حيث جاءت الفقرات رقم (9)، والتي تنص على (تبرز في تغطيتها الإخبارية خطورة القضية السورية على العالم)، والفقرة رقم (10)، والتي تنص على (يتميز مقدموا البرامج فيها باللباقة في إدارة الحوار وتقديم الأخبار)، بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.20)، وهذه نسبة متوسطة تدل على إهتمام نسبي يوليه المبحوثين لإبراز دوافعهم لمشاهدة قناة "العربية الحدث" حول القضية السورية، وتتبعهما الفقرة رقم (1) والتي تنص على (لأنها تعرض الأحداث لحظة وقوعها بالصوت والصورة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وهي أيضاً نسبة متوسطة، ثم تتبعهما الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تقدم الآراء المختلفة حول مايجري في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.11)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، وتتبعها الفقرة رقم (8) والتي تنص على (تعرض الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في سوريا بشيء من التفصيل)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.01) وهي نسبة متوسطة، وتتبعها الفقرات رقم (13) وتنص على (وضوح وثبات سياستها الإعلامية)، والفقرة رقم (6) والتي تنص على (تعرض الأحداث الخاصة بالقضية السورية بشكل متسلسل)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.95)، وهي أيضاً نسبة متوسطة، ثم تتلاها الفقرات رقم (12) والتي تنص على (الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث)، والفقرة رقم (14) والتي تنص على (البعد عن التهيج والإثارة)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.93)، وهما أيضاً يصنفان في نسبة متوسطة، ثم تتبعها الفقرة رقم (7) والتي تنص على (تتمتع بالحرية الكافية في تغطيتها للأحداث السورية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.88)، وهي أيضاً نسبة متوسطة، ثم تتبعهما الفقرة رقم (11) والتي تنص على (بعدها عن التحيز لأشخاص أو فئات معينة)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.87)، وهي نسبة متوسطة، ثم تتبعهما الفقرة رقم (3) والتي

تنص على (تتسم تغطيتها بالتحليل العميق)، ويمتوسط حسابي بلغ (1.86)، وهي نسبة متوسطة، ثم تتبعها الفقرات رقم (4) والتي تنص على (تغطي الأحداث السورية بجميع جوانبها تفصيلاً)، والفقرة رقم (5) والتي تنص على (تمتاز تغطيتها للأحداث الجارية في سوريا بالتوازن العقلاني)، ويمتوسط حسابي بلغ (1.82)، وهي أيضاً نسبة متوسطة.

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.98)، وهي درجة متوسطة.

- ويمكن الإجابة عن السؤال السابع، بأن الأسباب التي تدفع المبحوثين لمشاهدة قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية حسب رأي الباحث تمثل نسبة رضا متوسطة تعزى إلى ارتباط هذه الأسباب بمدى تقييم المبحوثين لأداء القناة حيال ماتعرضه من نشرات إخبارية متعلقة بالقضية السورية تدفعهم لمشاهدتها، وبالتالي يجد الباحث أن هناك تقارب كبير في العلاقة بين نتائج هذا السؤال مع نتائج السؤال المتعلق بسمات المشاهدة، مرتبطة بمبدأ مؤيد أو غير مؤيد ضمن فئات المقبولية حيال ماتعرضه قناة "العربية الحدث" من مواضيع تخص هذه القضية.

- وجد الباحث أوجه تشابه بين دراسته ودراسة محمد علي غريب (2010م) في عدد العينة المستخدمة، وفي دوافع المبحوثين للتعرف على الأحداث الجارية، وأيضاً في درجة اعتمادهم على القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن تلك الأحداث.

8- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن: ما دوافعك لمشاهدة أحداث القضية السورية

على قناة "العربية الحدث"؟

جدول (10) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع مشاهدة أحداث القضية السورية على قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين.

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	لأنها تعبر عن وجهة النظر التي أتبناها حول الصراع في سوريا.	86	28.4	152	50.2	65	21.5	.704	1.93
2	للحصول على صورة واضحة حول الأحداث.	44	14.5	166	54.8	93	30.7	.654	2.16
3	للوصل إلى تفسير منطقي للأحداث الجارية في سوريا.	43	14.2	184	60.7	76	25.1	.618	2.11
4	للحصول على أحدث المعلومات عن القضية السورية.	52	17.2	164	54.1	87	28.7	.668	2.12
5	لبناء معرفة واسعة لكل ما يجري في سوريا.	51	16.8	163	53.8	89	29.4	.669	2.13
6	لتوفير قاعدة معلومات واسعة عما يجري في سوريا.	57	18.8	149	49.2	97	32.0	.702	2.13
	المجموع							.488	2.10

- يتضح من الجدول رقم (10)، أن المتوسطات الحسابية لدوافع مشاهدة قناة "العربية الحدث"

فيما يخص القضية السورية لدى المبحوثين تراوحت بين (2.16 - 1.93)، وجاءت الفقرة رقم

(2) والتي تنص على (للحصول على صورة واضحة حول الأحداث)، وبمتوسط حسابي بلغ

(2.16) بالمرتبة الأولى، وهذه نسبة متوسطة، يتبعها الفقرات رقم (5) والتي تنص على (البناء

معرفة واسعة لكل ما يجري في سوريا)، والفقرة رقم (6) والتي تنص على (لتوفير قاعدة

معلومات واسعة عما يجري في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وهي نسبة متوسطة

أيضاً، ثم تتبعها الفقرة رقم (3) والتي تنص على (للحصول على أحدث المعلومات عن

القضية السورية)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وهي نسبة متوسطة، ثم تتبعها الفقرة رقم

(3) والتي تنص على (للوصول إلى تفسير منطقي للأحداث الجارية في سوريا)، وبمتوسط

حسابي بلغ (2.11)، وأخيراً الفقرة رقم (1) والتي تنص على (لأنها تعبر عن وجهة النظر التي أتبناها حول الصراع في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.93)، وهي نسبة متوسطة أيضاً.

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.10)، وهي درجة متوسطة.
- ويمكن الإجابة عن السؤال الثامن، بأن دوافع مشاهدة المبحوثين لقناة "العربية الحدث" فيما يتعلق بالقضية السورية ذات نسبة متوسطة، يعزوها الباحث إلى رغبات المبحوثين في الحصول على المعلومات التي هم بحاجة لها، وأن دوافعهم متعلقة بإتجاهاتهم نحو القناة، حيث تزداد هذه الدوافع كلما زاد رضا المبحوثين عن تغطيتها للأحداث السورية وتقل هذه الدوافع كلما انخفضت مستويات الرضا لديهم عن القناة.
- وأختلفت هذه الدراسة مع دراسة محمود أحمد مزيد (2005م) في مستوى تحقيق دوافع الإعتماد على القنوات الإخبارية التي كانت نسبتها مرتفعة.

9- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع: هل تتسم التغطية الإخبارية لقناة "العربية

الحدث" فيما يخص القضية السورية بالسمات والحقائق التالية، من وجهة نظرك؟

جدول (11) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات المشاهدة لدى المبحوثين إزاء تغطية قناة "العربية الحدث" للقضية السورية.

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	الموضوعية: (وتعني التجرد عن الهوا والذاتية).	114	37.6	136	44.9	53	17.5	1.80
2	المهنية: (وتعني التقيد بحرفية مهنة الصحافة).	107	35.3	129	42.6	67	22.1	1.87
3	الدقة: (المقصود بها هنا تحري المعلومات قبل وأثناء عرضها للمشاهدين).	107	35.3	129	42.6	67	22.1	1.87
4	السرعة: (مواكبة الأحداث أول بأول).	66	21.8	98	32.3	139	45.9	2.24
5	التوازن: (التعاطي مع كافة الأطراف بدرجة واحدة).	97	32.0	143	47.2	63	20.8	1.89
6	الشمولية: (الالمام بالموضوع بكافة جوانبه).	90	29.7	131	43.2	82	27.1	1.97
7	المصدقية: (نقل المعلومات من مصادرها وبثها كما هي).	120	39.6	114	37.6	69	22.8	1.83
8	الآنية: (تغطية الأحداث والتواصل معها في الحاضر).	90	29.7	129	42.6	84	27.7	1.98
9	الأهمية: (إختيار المواضيع المتعلقة بالقضية السورية حسب الأولوية).	95	31.4	125	41.3	83	27.4	1.96
10	التنوع والتعددية: (تأخذ بتنوع وتعدد الآراء المختلفة).	96	31.7	117	38.6	90	29.7	1.98
	المجموع							1.94

تشير بيانات الجدول رقم (11)، أن المتوسطات الحسابية لسمات المشاهدة لدى المبحوثين

إزاء قناة "العربية الحدث" فيما يخص تغطيتها للأحداث السورية تراوحت بين (1.80 - 2.24)،

حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على (السرعة: مواكبة الأحداث أول بأول)، وبمتوسط

حسابي بلغ (2.24) بالمرتبة الأولى، وهذه نسبة متوسطة، وقريبة من المرتفعة بعض الشيء،

تتبعها كل من الفقرات رقم (8) والتي تنص على (الآنية: تغطية الأحداث والتواصل معها في

الحاضر)، والفقرة رقم (10) والتي تنص على (التنوع والتعددية: تأخذ بتنوع وتعدد الآراء

المختلفة)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.98)، وهي نسبة متوسطة، يتبعها الفقرة رقم (6) والتي تنص على (الشمولية: الالمام بالموضوع بكافة جوانبه)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.97)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، ثم تتبعها الفقرة رقم (9) والتي تنص على (الأهمية: إختيار المواضيع المتعلقة بالقضية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.96)، وهي أيضاً نسبة متوسطة، ثم تتبعها الفقرة رقم (5) والتي تنص على (التوازن: التعاطي مع كافة الأطراف بدرجة واحدة)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.89)، وهي نسبة متوسطة، تتبعها الفقرات رقم (2) والتي تنص على (المهنية: وتعني التقيد بحرفية مهنة الصحافة)، والفقرة رقم (3) والتي تنص على (الدقة: المقصود بها هنا تحري المعلومات قبل وأثناء عرضها للمشاهدين)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.87)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، تتبعها الفقرة رقم (7) والتي تنص على (المصداقية: نقل المعلومات من مصادرها وبثها كما هي)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.83)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، وأخيراً الفقرة رقم (1) والتي تنص على (الموضوعية: وتعني التجرد عن الهوا والذاتية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.80)، وهي نسبة متوسطة أيضاً.

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.94)، وهي درجة متوسطة.
- ويمكن الإجابة عن السؤال التاسع، بأن سمات المشاهدة لدى المبحوثين فيما يتعلق بالشأن السوري على قناة "العربية الحدث" ذات نسبة متوسطة، يراها الباحث نسبة طبيعية تمثل حالة إنعكاس في تقييم المبحوثين لهذه القناة، ويمكن أن نلاحظ هذا في إطار النتائج العامة الذي فيها درجة قبول متوسطة حيال ماتقوم به القناة من تغطية إخبارية تخص الشأن السوري، فنجد أن الموضوعية والمصداقية جاءت آخر الفئات، بينما نجد أن فئة السرعة كانت هي المتقدمة، وهذا يدل على أن هناك فصل في رؤية المبحوثين تجاه القناة يتعلق في التفريق بين أداء القناة من حيث الموضوعية والمصداقية وبين سرعة بثها.

- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة عبدالرحمن محمد سعيد الشامي(2014م) في تدني مستوى الثقة من قبل المبحوثين إلى وسائل الإعلام بوجه عام، ولكنها اختلفت مع دراسة وليد فتح الله بركات(2003م) التي بينت أن التلفزيون الكويتي يتمتع بثقة كبيرة لدى المبحوثين.

10- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر: هل ترى أن متابعتك لقناة "العربية الحدث" قد

أثرت على معارفك المتعلقة بالقضية السورية على النحو التالي؟

جدول (12) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للآثار المعرفية التي تكونت لدى المبحوثين إزاء مشاهدتهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية.

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	ساهمت قناة "العربية الحدث" في المامي بالكثير من المعلومات المفيدة التي رفعت مستوى معرفتي عن القضية السورية..	48	15.8	187	61.7	68	22.4	2.07	.616
2	مكنتني من متابعة كل مايدور على الساحة السورية.	45	14.9	197	65.0	61	20.1	2.05	.590
3	أعطتني صورة واقعية عن أسباب الأزمة السورية ومجريات أحداثها.	63	20.8	172	56.8	68	22.4	2.02	.658
4	عززت مقدرتي على تكوين صورة واضحة حول الأحداث السورية.	75	24.8	157	51.8	71	23.4	1.99	.695
6	من خلال متابعتي للقناة أصبح لدي معرفة لا بأس بها حول مايجري في سوريا.	72	23.8	153	50.5	78	25.7	2.02	.704
7	معرفة الأشخاص الرئيسيين المشاركين في صناعة هذه الأزمة.	80	26.4	167	55.1	56	18.5	1.92	.666
8	معرفة الأطراف الدولية التي لها علاقة بهذه الأزمة.	57	18.8	169	55.8	77	25.4	2.07	.663
9	معرفة آثار الأحداث السورية على المدنيين.	60	19.8	155	51.2	88	29.0	2.09	.694
10	معرفة آثار هذه الأحداث على المنطقة العربية.	58	19.1	152	50.2	93	30.7	2.12	.698
11	معرفة آثار الأحداث الجارية في سوريا على الأردن.	59	19.5	143	47.2	101	33.3	2.14	.715
12	معرفة آثار هذه الأحداث على المجتمع الدولي.	58	19.1	151	49.8	94	31.0	2.12	.699
	المجموع							2.05	.455

- تشير بيانات الجدول رقم (12)، أن المتوسطات الحسابية للآثار المعرفية التي تكونت لدى

المبحوثين إزاء مشاهدتهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية تراوحت بين

(2.14 - 1.92)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على (معرفة آثار الأحداث الجارية في سوريا على الأردن)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.14) بالمرتبة الأولى، وهي نسبة متوسطة، وقريبة نوعاً ما من المرتفعة، يتبعها كل من الفقرات رقم (10) والتي تنص على (معرفة آثار هذه الأحداث على المنطقة العربية)، والفقرة رقم (12) والتي تنص على (معرفة آثار هذه الأحداث على المجتمع الدولي)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.12) بالمرتبة الثانية، وهي نسبة متوسطة أيضاً، وقريبة جداً من نسبة الفقرة التي حلت بالمرتبة الأولى، تتبعها الفقرة رقم (9) والتي تنص على (معرفة آثار الأحداث السورية على المدنيين)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.09)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، وتتبعها الفقرات رقم (1) والتي تنص على (ساهمت قناة "العربية الحدث" في المامي بالكثير من المعلومات المفيدة التي رفعت مستوى معرفتي عن القضية السورية)، والفقرة رقم (8) والتي تنص على (معرفة الأطراف الدولية التي لها علاقة بهذه الأزمة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.07)، وهي نسبة متوسطة، تتبعها الفقرة رقم (2) والتي تنص على (مكنتني من متابعة كل مايدور على الساحة السورية)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.05)، وهي نسبة متوسطة، تتبعها الفقرات رقم (3) والتي تنص على (أعطتني صورة واقعية عن أسباب الأزمة السورية ومجريات أحداثها)، والفقرة رقم (6) والتي تنص على (من خلال متابعتي للقناة أصبح لدي معرفة لا بأس بها حول مايجري في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.02)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، ثم تتبعها الفقرة رقم (4)، والتي تنص على (عززت مقدرتي على تكوين صورة واضحة حول الأحداث السورية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.99)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، وأخيراً الفقرة رقم (7) والتي تنص على (معرفة الأشخاص الرئيسيين المشاركين في صناعة هذه الأزمة)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.92)، وهي نسبة متوسطة.

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.05)، وهي درجة متوسطة.

- ويمكن الإجابة عن السؤال العاشر، بأن الأثار المعرفية التي تكونت لدى المبحوثين إزاء تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية جاءت بنسبة متوسطة، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى قدرة وسائل الإعلام على إحداث تأثيرات على المعترضين بدرجات مختلفة تتعلق بنوعية الجمهور المستهدف، وأن النتائج دلت على تفاوت في نسبة إكتساب المعارف مقابل القدرة على تشكيل الصورة النمطية والتفاعل مع الأحداث بدرجة نشطة أو خاملة.

11- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الحادي عشر: بسبب متابعتي لما تبثه قناة "العربية

الحدث" أصبحت أشعر بـ:

جدول (13) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الوجدانية (العاطفية) التي تكونت لدى المبحوثين بسبب تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص تغطيتها للأحداث الجارية في سوريا.

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	ولدت لدي مخاوف من حصول أحداث مشابهه لما يجري في سوريا في بلدي.	34	11.2	171	56.4	98	32.3	2.21	.626
2	خلقت لدي وعي كافي بخطورة ما يحدث في سوريا.	24	7.9	179	59.1	100	33.0	2.25	.589
3	جعلتني أتعاطف مع الضحايا المدنيين الذين سقطوا بسبب الأحداث الجارية في سوريا.	54	17.8	125	41.3	124	40.9	2.23	.732
4	خلقت لدي شعور شخصي برفض ما يحصل في سوريا من إنتهاكات وجرائم حرب ضد الإنسانية.	62	20.5	115	38.0	126	41.6	2.21	.760
5	جعلتني أرى أن قتل المدنيين في سوريا بمثابة جرائم حرب بغض النظر عن مرتكبيها.	58	19.1	129	42.6	116	38.3	2.19	.734
6	أشعرتني بالقلق على مصير السكان المدنيين في سوريا بسبب ما يجري هناك من أحداث.	64	21.1	132	43.6	107	35.3	2.14	.739
7	أشعرتني أن المجتمع الدولي عاجز عن فعل شيء للتخفيف عن المدنيين.	63	20.8	137	45.2	103	34.0	2.13	.730
8	جعلتني أحزن على المصير المؤلم الذي حل بشرائح واسعة من الشعب السوري الذين أصبحوا مهجرين ومشردين في الداخل والخارج.	57	18.8	105	34.7	141	46.5	2.28	.761
9	جعلتني أشعر بقلق على مستقبل بلادي بسبب تداعيات محتملة للقضية السورية.	56	18.5	139	45.9	108	35.6	2.17	.717

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
10	جعلتني أشعر بالخوف على مستقبل المدنيين السوريين.	52	17.2	135	44.6	116	38.3	2.21	.715
11	جعلتني أشعر بالخوف من وقوع أحداث شبيهه في الأردن.	63	20.8	132	43.6	108	35.6	2.15	.738
12	جعلتني قلق على الوضع الإنساني للمدنيين في سوريا.	55	18.2	128	42.2	120	39.6	2.21	.730
	المجموع							2.20	.524

- يظهر من الجدول رقم (13)، أن المتوسطات الحسابية للأثار الوجدانية (العاطفية) التي تكونت لدى المبحوثين جراء تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص الأحداث الجارية في سوريا تراوحت بين (2.28- 2.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على (جعلتني أحزن على المصير المؤلم الذي حل بشرائح واسعة من الشعب السوري الذين أصبحوا مهجرين ومشردين في الداخل والخارج)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.28)، بالمرتبة الأولى، وهي نسبة متوسطة، وقريبة من المرتفعة، تتبعها الفقرة رقم (2) والتي تنص على (خلقت لدي وعي كافي بخطورة ما يحدث في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.25)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، يتبعها الفقرة رقم (3) والتي تنص على (جعلتني أتعاطف مع الضحايا المدنيين الذين سقطوا بسبب الأحداث الجارية في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.23)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، تتبعها الفقرات رقم (1) والتي تنص على (ولدت لدي مخاوف من حصول أحداث مشابهه لما يجري في سوريا في بلدي)، والفقرة رقم (4) والتي تنص على (خلقت لدي شعور شخصي برفض ما يحصل في سوريا من انتهاكات وجرائم حرب ضد الإنسانية)، والفقرة رقم (10) والتي تنص على (جعلتني أشعر بالخوف على مستقبل المدنيين السوريين)، والفقرة رقم (12) والتي تنص على (جعلتني قلق على الوضع الإنساني للمدنيين في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، يتبعها الفقرة رقم (5)، والتي تنص على (جعلتني أرى أن

قتل المدنيين في سوريا بمثابة جرائم حرب بغض النظر عن مرتكبيها)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، يتبعها الفقرة رقم (9) والتي تنص على (جعلتني أشعر بقلق على مستقبل بلادي بسبب تداعيات محتملة للقضية السورية)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.17)، وهي نسبة متوسطة، تتبعها الفقرة رقم (11)، والتي تنص على (جعلتني أشعر بالخوف من وقوع أحداث شبيهه في الأردن)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.15)، وهي أيضاً نسبة متوسطة، ثم تتبعها الفقرة رقم (6)، والتي تنص على (أشعرتني بالقلق على مصير السكان المدنيين في سوريا بسبب مايجري هناك من أحداث)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.14)، وهي نسبة متوسطة أيضاً، وأخيراً الفقرة رقم (7) والتي تنص على (أشعرتني أن المجتمع الدولي عاجز عن فعل شيء للتخفيف عن المدنيين)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وهذه نسبة متوسطة أيضاً.

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.20)، وهي درجة متوسطة وقريبة بعض الشيء من المرتفعة.

- ويمكن الإجابة عن السؤال الحادي عشر، بأن الآثار الوجدانية (العاطفية) التي تكونت لدى المبحوثين جراء تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص الأحداث الجارية في سوريا ذات نسبة متوسطة، وقريبة من المرتفعة، يعزوها الباحث إلى التفاوت في مستوى التفكير بين المبحوثين بسبب إختلاف التوجهات والميول، وأن مدى التأثر بالأحداث عاطفياً مرتبط بعامل الخبرة والتجربة لديهم.

12- النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني عشر: دفعتني متابعة قناة "العربية الحدث"

للقيام بـ:

جدول (14) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار السلوكية التي تشكلت لدى المبحوثين بسبب تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يتعلق بالقضية السورية.

الرقم	الفقرات	لا		الى حد ما		الى حد كبير		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	الدخول في خلافات مع البعض حول آرائي بمايتعلق بالقضية السورية.	131	43.2	125	41.3	47	15.5	.716	1.72
2	المشاركة في أنشطة حوارية تخص الأحداث الجارية في سوريا.	144	47.5	129	42.6	30	9.9	.659	1.62
3	المشاركة في مظاهرات في بلدي تتعلق بالأحداث الجارية في سوريا.	200	66.0	80	26.4	23	7.6	.629	1.42
4	المشاركة في منظمات إنسانية تدعم الأطفال السوريين في الأردن.	156	51.5	96	31.7	51	16.8	.752	1.65
5	مساعدة المدنيين السوريين في الانخراط بالمجتمع الأردني.	120	39.6	126	41.6	57	18.8	.737	1.79
6	المشاركة بحملات توعية لإلقاء الضوء على معاناة اللاجئين السوريين.	143	47.2	107	35.3	53	17.5	.749	1.70
7	مساعدة اللاجئين السوريين في الحصول على سكن.	121	39.9	121	39.9	61	20.1	.751	1.80
8	عدم تشغيل اللاجئين السوريين.	201	66.3	81	26.7	21	6.9	.617	1.41
9	عدم العمل مع اللاجئين السوريين.	209	69.0	73	24.1	21	6.9	.613	1.38
	المجموع							.509	1.61

- يتضح من بيانات الجدول رقم (14)، أن المتوسطات الحسابية للأثار السلوكية التي تشكلت

لدى المبحوثين جراء تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص الأحداث الجارية في سوريا

تراوحت بين (1.80 - 1.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على (مساعدة

اللاجئين السوريين في الحصول على سكن)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.80)، بالمرتبة الأولى،

وهي نسبة متوسطة، تلتها الفقرة رقم (5)، والتي تنص على (مساعدة المدنيين السوريين في

الانخراط بالمجتمع الأردني)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.79)، بالمرتبة الثانية، وبنسبة متوسطة

أيضاً، وقريبة جداً من الفقرة الأولى، وتبعثها الفقرة رقم (1) والتي تنص على (الدخول في

خلافات مع البعض حول آرائي بما يتعلق بالقضية السورية)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.72)، وهي نسبة متوسطة، تتبعها الفقرة رقم (6) والتي تنص على (المشاركة بحملات توعية لإلقاء الضوء على معاناة اللاجئين السوريين)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.70)، وهي نسبة متوسطة، وقريبة من المنخفضة بعض الشيء، تتبعها الفقرة رقم (4) والتي تنص على (المشاركة في منظمات إنسانية تدعم الأطفال السوريين في الأردن)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.65)، وهي نسبة منخفضة، وقريبة من المتوسطة، وتتبعها الفقرة رقم (2) والتي تنص على (المشاركة في أنشطة حوارية تخص الأحداث الجارية في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، وهي نسبة منخفضة، ثم تتبعها الفقرة رقم (3) والتي تنص على (المشاركة في مظاهرات في بلدي تتعلق بالأحداث الجارية في سوريا)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.42)، وهي نسبة منخفضة، وتتبعها الفقرة رقم (8) والتي تنص على (عدم تشغيل اللاجئين السوريين)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.41)، وهي نسبة منخفضة أيضاً، وأخيراً الفقرة رقم (9) والتي تنص على (عدم العمل مع اللاجئين السوريين)، وبمتوسط حسابي بلغ (1.38)، وهي نسبة منخفضة أيضاً.

- بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.61)، وهي درجة منخفضة، وقريبة بعض الشيء من المتوسطة.

- ويمكن الإجابة عن السؤال الثاني عشر، بأن الآثار السلوكية التي تشكلت لدى المبحوثين جراء تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يتعلق بالقضية السورية ذات نسبة منخفضة، يعزوها الباحث إلى الكم الهائل من الرسائل المرسلة عبر هذه القناة والتقنوات الأخرى التي أدت إلى فتور إهتمام المبحوث حيال ماتطرحه من موضوعات متكررة، باتت متداولة بصورة شبه يومية، وبدرجة عالية من التكرار والتشابه.

النتائج المتعلقة بإختبارات فروض الدراسة:

- نتائج إختبار الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدرجة إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.001	3، 299	5.606	1.308	2.46	علوم	الكلية
			1.240	2.25	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			1.228	2.96	إعلام	
			1.075	3.18	آداب	
.020	1، 301	5.427	1.264	2.99	ذكر	النوع الاجتماعي
			1.235	2.62	أنثى	
.078	3، 299	2.293	1.192	2.98	سنة أولى	السنة الدراسية
			1.156	2.62	سنة ثانية	
			1.160	2.89	سنة ثالثة	
			1.396	2.61	سنة رابعة	
.085	3، 299	2.221	1.213	3.19	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			1.114	2.98	دبلوم	
			1.222	2.65	بكالوريوس	
			1.391	2.53	دراسات عليا	
.714	3، 299	.454	1.212	2.90	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأم
			1.075	3.01	دبلوم	
			1.298	2.63	بكالوريوس	
			1.457	2.48	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (16).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الذكور، لأنهم أكثر اعتماداً على قناة "العربية الحدث" للحصول على المعلومات حول ما يجري في سوريا من أحداث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم.

جدول (16) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على درجة اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

اداب	اعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				2.46	علوم
			.21	2.25	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		*.71	*.50	2.96	إعلام
	.21	*.93	*.71	3.18	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية العلوم من جهة، وكل من كلية

الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب، وهذا

طبيعي في القضايا السياسية ذات الشأن الإنساني والاجتماعي، حيث يكون أصحاب التخصصات الإنسانية أكثر إهتماماً واعتماداً على وسائل الإعلام من التخصصات العلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب، لأنهم أكثر إهتماماً بالأحداث الجارية في المنطقة بحكم تخصصهم.

نتائج إختبار الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في أسباب إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأسباب إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعا لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	299، 3	8.281	.310	1.81	علوم	الكلية
			.370	1.85	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			.459	2.04	إعلام	
			.453	2.09	آداب	
.709	301، 1	.140	.432	1.97	ذكر	النوع الاجتماعي
			.431	1.99	انثى	
.460	299، 3	.863	.452	1.98	سنة أولى	السنة الدراسية
			.430	1.96	سنة ثانية	
			.436	1.99	سنة ثالثة	
			.417	1.99	سنة رابعة	
.564	299، 3	.681	.467	2.05	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			.393	2.07	دبلوم	
			.438	1.96	بكالوريوس	
			.384	1.87	دراسات عليا	
.030	299، 3	3.030	.446	2.04	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأم
			.479	1.96	دبلوم	
			.399	1.99	بكالوريوس	
			.299	1.79	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (18).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (18) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على أسباب اعتماد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

اداب	اعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				1.81	علوم
			.04	1.85	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		.19	*.23	2.04	إعلام
	.05	*.24	*.28	2.09	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية العلوم من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب، وهذا

طبيعي أيضاً بحكم التخصص الإنساني الذي يكون فيه الإهتمام بأسباب الإعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن قضايا سياسية بعينها أكثر مما لدى التخصصات العلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب وكلية الآداب، وجاءت الفروق لصالح الآداب، لأنها من أكثر الكليات الإنسانية تنوع في التخصصات التي لها علاقة في الجوانب الإنسانية والاجتماعية، ولكون القضية السورية وإن كانت ذات شأن سياسي إلا أن الجانب الاجتماعي والإنساني حاضراً فيها بقوة، لذلك نلاحظ تفوقها على حتى التخصص الإعلامي في أسباب الإعتماد على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات حول ما يجري في سوريا.

جدول (19) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى التعليمي للأم على أسباب إعتداد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية فأقل	المتوسط الحسابي	
				2.04	ثانوية فأقل
			.08	1.96	دبلوم
		.03	.05	1.99	بكالوريوس
	*.19	.16	*.25	1.79	دراسات عليا

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كل من ثانوية فأقل و بكالوريوس من جهة، ودراسات عليا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من ثانوية فأقل و بكالوريوس، لأن لديهم وقت أكثر من خلال النوع الاجتماعي الذي عادة ما يكون لديه فراغ أكثر مما لدى الذكور، والشيء الآخر بحكم الدرجة العلمية التي يكون مجالها الوظيفي أكثر مما لدى الدراسات العليا، لذلك نجد إهتمام أكبر في أسباب إعتداد ثانوية فأقل و بكالوريوس على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية من الدراسات العليا.

نتائج إختبار الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدوافع إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تبعا لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	299، 3	24.483	.315	1.80	علوم	الكلية
			.327	1.78	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			.483	2.16	إعلام	
			.478	2.35	آداب	
.081	301، 1	3.071	.458	2.06	ذكر	النوع الاجتماعي
			.511	2.12	أنثى	
.300	299، 3	1.228	.474	2.20	سنة أولى	السنة الدراسية
			.494	1.98	سنة ثانية	
			.472	2.04	سنة ثالثة	
			.500	2.12	سنة رابعة	
.377	299، 3	1.036	.503	2.28	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			.469	2.13	دبلوم	
			.488	2.06	بكالوريوس	
			.429	1.94	دراسات عليا	
.562	299، 3	.685	.474	2.18	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأم
			.544	2.15	دبلوم	
			.467	2.02	بكالوريوس	
			.393	1.90	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (20) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (21).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم.

جدول (21) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على دوافع إعتقاد طلبة جامعة اليرموك على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

آداب	إعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				1.80	علوم
			.02	1.78	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		*.37	*.35	2.16	إعلام
	*.19	*.56	*.55	2.35	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (21) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية الإعلام من جهة، وكل من كلية العلوم وكلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح إعلام، وهذا طبيعي أن يكون دوافع طلبة الإعلام في إعتقادهم على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية أكثر من دوافع إعتقاد طلبة الكليات الأخرى بحكم تخصصهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية الآداب من جهة، وكل من كلية العلوم وكلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب وكلية الإعلام من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الآداب، وهذا طبيعي بحكم تنوع أقسام كلية الآداب التي لها صلة مباشرة بالشأن الإنساني والاجتماعي من خلال التخصص، لذلك تبرز دوافع المبحوثين في إعتمادهم على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية بشكل كبير.

نتائج إختبار الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصداقية قناة "العربية الحدث"

كمصدر للمعلومات عن القضية السورية لدى المبحوثين تعزى إلى متغيراتهم الديموغرافية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية تعزى لمتغيراتهم

الديموغرافية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين،

والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لمصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر

للمعلومات عن القضية السورية تبعا لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي

للأب، المستوى التعليمي للأم).

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	299, 3	35.104	.567	1.48	علوم	الكلية
			.467	1.50	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			.580	2.10	إعلام	
			.427	2.27	آداب	
.140	301, 1	2.194	.587	1.91	ذكر	النوع الاجتماعي
			.642	1.96	انثى	
.762	299, 3	.388	.576	2.05	سنة أولى	السنة الدراسية
			.569	1.90	سنة ثانية	
			.678	1.81	سنة ثالثة	
			.600	2.00	سنة رابعة	
.175	299, 3	1.666	.506	2.22	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			.612	2.01	دبلوم	
			.642	1.88	بكالوريوس	
			.555	1.68	دراسات عليا	
.128	299, 3	1.909	.565	2.08	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأم
			.596	2.02	دبلوم	
			.657	1.85	بكالوريوس	
			.518	1.54	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (22) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (23).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم.
- جدول (23) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على مصداقية قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

اداب	اعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				1.48	علوم
			.02	1.50	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		*.60	*.62	2.10	إعلام
	.17	*.77	*.79	2.27	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (23) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية العلوم من جهة، وكل من كلية الإعلام و كلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب لأنهم من أكثر التخصصات التي لها علاقة مباشرة بالقضايا السياسية ذات الشأن السياسي والاجتماعي.

نتائج إختبار الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات المبحوثين المعرفية والوجدانية والسلوكية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تعزى إلى متغيراتهم الديموغرافية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من تأثيرات المبحوثين المعرفية والوجدانية والسلوكية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: التأثيرات المعرفية:

جدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لتأثيرات المبحوثين المعرفية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تبعاً لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	3، 299	23.996	.314	1.78	علوم	الكلية
			.371	1.75	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			.422	2.15	إعلام	
			.449	2.26	آداب	
.034	1، 301	4.548	.446	2.01	ذكر	النوع الاجتماعي
			.459	2.09	انثى	
.094	3، 299	2.151	.428	2.12	سنة أولى	السنة الدراسية
			.451	1.93	سنة ثانية	
			.445	2.03	سنة ثالثة	
			.477	2.09	سنة رابعة	
.185	3، 299	1.621	.489	2.24	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			.452	2.17	دبلوم	
			.413	1.98	بكالوريوس	
			.428	1.91	دراسات عليا	
.053	3، 299	2.594	.470	2.17	ثانوية فأقل	المستوى

			2.06	.453	دبلوم	التعليمي للأم
			1.99	.438	بكالوريوس	
			1.86	.354	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (24) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (25).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الأنثى، لأنهن أكثر إهتماماً في إدراك الآثار المعرفية المباشرة من خلال وسائل الإعلام.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم.

جدول (25) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على التأثيرات المعرفية.

آداب	إعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				1.78	علوم
			.03	1.75	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		*.40	*.37	2.15	إعلام
	.11	*.51	*.48	2.26	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (25) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية العلوم من جهة، وكل من كلية الإعلام و كلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

جدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لتأثيرات المبحوثين الوجدانية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تبعا لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم).

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	3، 299	50.983	.293	1.76	علوم	الكلية
			.423	1.83	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			.473	2.34	إعلام	
			.446	2.50	آداب	
.019	1، 301	5.606	.511	2.14	ذكر	النوع الاجتماعي
			.532	2.24	أنثى	
.165	3، 299	1.710	.505	2.28	سنة أولى	السنة الدراسية
			.543	2.12	سنة ثانية	
			.507	2.07	سنة ثالثة	
			.523	2.29	سنة رابعة	
.467	3، 299	.851	.441	2.36	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			.518	2.40	دبلوم	
			.525	2.11	بكالوريوس	
			.513	2.03	دراسات عليا	
.000	3، 299	6.264	.489	2.35	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأُم
			.577	2.20	دبلوم	
			.499	2.13	بكالوريوس	
			.434	1.90	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (26) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (27).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الأناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (28).

جدول (27) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على التأثيرات الوجدانية.

آداب	إعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				1.76	علوم
			.06	1.83	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		*.52	*.58	2.34	إعلام
	.16	*.67	*.74	2.50	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (27) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية العلوم من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب.

جدول (28) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى التعليمي للأثر على التأثيرات الوجدانية.

دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية فأقل	المتوسط الحسابي	
				2.35	ثانوية فأقل
			.15	2.20	دبلوم
		.07	.22(*)	2.13	بكالوريوس
	.23	.30	.45(*)	1.90	دراسات عليا

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين ثانوية فأقل من جهة، وكل من بكالوريوس ودراسات عليا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من ثانوية فأقل.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:

جدول (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لتأثيرات المبحوثين السلوكية بتعرضهم لما تعرضه قناة "العربية الحدث" حول الأزمة السورية تبعا لمتغيرات (الكلية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم).

الدالة الاحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	3، 299	17.592	.362	1.29	علوم	الكلية
			.358	1.33	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	
			.532	1.79	إعلام	
			.470	1.78	آداب	
.839	1، 301	.042	.514	1.62	ذكر	النوع الاجتماعي
			.506	1.60	أنثى	
.731	3، 299	.430	.470	1.67	سنة أولى	السنة الدراسية
			.520	1.54	سنة ثانية	
			.540	1.58	سنة ثالثة	
			.505	1.63	سنة رابعة	
.882	3، 299	.221	.486	1.75	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأب
			.432	1.70	دبلوم	
			.544	1.59	بكالوريوس	
			.449	1.41	دراسات عليا	
.089	3، 299	2.191	.499	1.74	ثانوية فأقل	المستوى التعليمي للأُم
			.486	1.70	دبلوم	
			.513	1.51	بكالوريوس	
			.337	1.27	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (29) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (30).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي للأُم.

جدول (30) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الكلية على التأثيرات السلوكية.

آداب	إعلام	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	علوم	المتوسط الحسابي	
				1.29	علوم
			.04	1.33	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
		*.46	*.50	1.79	إعلام
	.01	*.45	*.49	1.78	آداب

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (30) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية العلوم من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب من جهة، وكل من كلية الإعلام وكلية الآداب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الإعلام والآداب لأنهم أكثر إهتماماً بالجوانب والقضايا القريبة من تخصصهم، وهذا يقود إلى تكوين السلوكيات نحو هذه القضايا أكثر من التخصصات الأخرى.

نتائج إختبار الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية قناة "العربية

الحدث" لدى المبحوثين وبين درجة إعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة مصداقية قناة

"العربية الحدث" لدى المبحوثين، وبين درجة إعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن القضية

السورية، والجدول (31) يوضح ذلك.

جدول (31) معامل ارتباط بيرسون بين بين درجة مصداقية قناة "العربية الحدث" لدى المبحوثين، وبين درجة إعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

درجة الاعتماد		
.155(**)	معامل الارتباط ر	المصداقية
.007	الدلالة الإحصائية	
303	العدد	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (31) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة مصداقية قناة "العربية

الحدث" لدى المبحوثين، وبين درجة إعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن القضية السورية.

وهذا طبيعي لدى المهتمين بالقضايا السياسية الذين يعتمدون على وسائل إعلام بعينها للحصول

على المعلومات التي تلعب فيها سمة المصداقية دوراً بارزاً في إختياراتهم.

نتائج إختبار الفرض السابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إعتما المبحوثين

على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات حول القضية السورية، وبين تأثيراتها المعرفية

والوجدانية والسلوكية لديهم.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة إعتما

المبحوثين على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات حول القضية السورية، وبين تأثيراتها

المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم، والجدول (32) يوضح ذلك.

جدول (32) معامل ارتباط بيرسون بين درجة إعتما المبحوثين على قناة "العربية الحدث"

كمصدر للمعلومات حول القضية السورية وبين تأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم.

التأثيرات السلوكية	التأثيرات الوجدانية	التأثيرات المعرفية		
** .463	** .642	** .717	معامل الارتباط ر	درجة الإعتما
.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية	
303	303	303	العدد	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (32) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة الإعتماد، وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وهذا طبيعي بسبب العلاقة القوية التي تربط وسائل الإعلام بالجمهور.

ملخص النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

1- بالنسبة لمجال (مدى مشاهدة المبحوثين لقناة "العربية الحدث") فقد بينت النتائج أن هناك تفاوتاً كبيراً بين الفئات، وجاءت الفئة (نادراً) بالمرتبة الأولى ونسبة (36.5%)، تلتها الفئة (غالباً) ونسبة (27.3%)، ثم تلتها الفئة (أحياناً) ونسبة (24.8%)، وأخيراً الفئة (دائماً) بنسبة (11.5%).

2- بالنسبة لمجال (وقت مشاهدة قناة "العربية الحدث")، فقد كانت (الفترة المسائية) هي الأعلى ونسبة (37.0%)، وتتبعها الفئة (غير محدد) ونسبة (33.3%)، ثم تأتي بعدها (فترة الظهر) ونسبة (10.0%)، وتتبعها (فترة بعد العصر) بنسبة (9.0%)، ثم تتبعها (فترة الصباح) بنسبة (6.0%)، وأخيراً (فترة مابعد منتصف الليل) ونسبة (4.3%).

3- بالنسبة لمجال (كثافة مشاهدة قناة "العربية الحدث") فقد جاءت الفئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الأولى ونسبة (58.3%)، تلتها فئة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) ونسبة (25.3%)، ثم تبعها الفئة (ثلاث ساعات فأكثر) ونسبة (11.8%)، وأخيراً فئة (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) ونسبة (4.8%).

4- بالنسبة لمجال (إعتماد المبحوثين على قناة "العربية الحدث" في متابعة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية) فقد أظهرت النتائج أن هناك ما يقارب من ربع المبحوثين لا يشاهدون الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث"، حيث بلغت نسبتهم (24.3%) من مجموع عينة الدراسة الكلية، بينما في جهة متابعة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية جاءت الفئة (أحياناً) بالمرتبة الأولى ونسبة (34.8%)، تتبعها الفئة

(غالباً) وبنسبة (20.0%)، ثم الفئة (نادراً) وبنسبة (12.0%)، وأخيراً الفئة (دائماً) وبنسبة (8.5%).

5- بالنسبة لمجال (أسباب عدم مشاهدة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث") جاءت فئة (ليس لدي الوقت الكافي لمشاهدتها) في المرتبة الأولى، وبنسبة (45.4%) من بين عدد الفئات المستخدمة في هذا التساؤل، وحلت فئة (لأنها تعالج الأحداث بطريقة لاتروق لي) بالمرتبة الأخيرة، وبنسبة (1.0%).

6- بالنسبة لمجال (الأنماط البرمجية المفضلة لدى المبحوثين)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.92)، وبدرجة متوسطة.

7- بالنسبة لمجال (الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى متابعة الشأن السوري عبر فضائية "العربية الحدث") بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.98)، وبدرجة متوسطة.

8- بالنسبة لمجال (دوافع مشاهدة على قناة "العربية الحدث" فيما يخص الأحداث الجارية في سوريا) بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.10)، وكانت درجته متوسطة.

9- بالنسبة لمجال (سمات مشاهدة قناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية) بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.94)، وكانت درجته متوسطة.

10- بالنسبة لمجال (الأثار المعرفية التي ترتبت على مشاهدة المبحوثين لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية) بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.05)، وهي درجة متوسطة.

11- بالنسبة لمجال (الأثار العاطفية التي ترتبت على مشاهدة المبحوثين لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية) بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.20)، وهي درجة متوسطة، ولكنها قريبة من المرتفعة.

12- بالنسبة لمجال (الأثار السلوكية التي تشكلت لدى المبحوثين جراء تعرضهم لقناة "العربية الحدث" فيما يخص القضية السورية) بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.61)، وهي درجة منخفضة وقريبة من المتوسطة.

ثانياً: ملخص نتائج إختبار فروض الدراسة:

- 1- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإعتماد على قناة "العربية الحدث" تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الكلية، النوع الاجتماعي).
- 2- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى أسباب الإعتماد على قناة "العربية الحدث" تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الكلية، المستوى التعليمي للأُم).
- 3- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دوافع الإعتماد على قناة "العربية الحدث" تعزى لأثر الكلية.
- 4- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى مصداقية قناة "العربية الحدث" تعزى لأثر الكلية.
- 5- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التأثيرات المعرفية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الكلية، النوع الاجتماعي).
- 6- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التأثيرات العاطفية (الوجدانية) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الكلية، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي للأُم).
- 7- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التأثيرات السلوكية تعزى لأثر الكلية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحث، فإنه يقترح عدد من التوصيات:
- 1- إعادة رسم السياسة الإعلامية لقناة "العربية الحدث" بعيداً عن أي تأثير يحد من إستقلاليتها، وتكريس مبدأ المهنية والموضوعية في تغطياتها وأنشطتها المختلفة.
 - 2- تطوير الخطط البرمجية المتنوعة التي تسهم في تلبية متطلبات الجمهور المتابع من مختلف الفئات، وخاصة فئة الشباب الجامعي قادة المستقبل.
 - 3- إعداد الدورات والورش الإعلامية المختلفة لتطوير وتأهيل الكوادر العاملة، وفق الخبرة والمهارة، ومواكبة النقلة النوعية الحديثة التي يشهدها العالم، خاصة في مجال البث الإخباري الفضائي.
 - 4- توسيع هامش المشاركة التفاعلية في الحوارات السياسية والإخبارية، وتوسيع نطاق الآراء المختلفة بما يخدم مسيرة الحياد، وعدم إبداء أي نوع من التحيز لأي طرف كان على حساب الحقيقة.
 - 5- التركيز على التغطية العقلانية والخطاب المعتدل، وتجنب المبالغة والتهويل الإعلامي، وعدم الإنجرار وراء العواطف.
 - 6- تجنب استخدام المصطلحات الإعلامية التي تساهم في نمو الكراهية أو العنصرية أو محاولة إزراء الآخرين.
 - 7- إجراء مراجعات دورية مستمرة تخص أداء العاملين في القناة من مختلف الصنوف، وملائمة متطلبات التطور الإعلامي المتسارع.

8- تحري الدقة في نقل الأخبار والمعلومات الواردة من قلب الحدث، وعدم التسليم بآراء

ومعلومات المصادر غير المباشرة في نقل مايجري من أحداث خلال الأزمات، وتتقية

المعلومات قبل نشرها من خلال تحري صحة الأخبار ومصادر الأخبار المنقولة.

9- إجراء دراسات مسحية واسعة على جمهور القناة، ومعرفة رأيه حيال ماتبئه من أخبار

وبرامج إخبارية، وتحديد جوانب الإخفاق والضعف، ومعالجته بما يخدم المسيرة

الإعلامية للقناة.

10- إعطاء صورة إعلامية معبرة عن آراء الجماهير، وعدم تبني الخطاب الرسمي

للأنظمة المختلفة، مع المحافظة على أساسيات العمل المهني المنضبط الذي يراعي

ضرورات المرحلة الراهنة، وماتمر به البلاد العربية من أزمات وقضايا مهمة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، الدسوقي (2004). وسائل وأساليب الإتصال الجماهيرية والإتجاهات الاجتماعية.

الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

أبو إصبع، صالح (1997). تحليل الخطاب العربي. عمان: مؤسسة عبدالحميد شومان.

أبو دامس، زكريا (2004). أثر التطور التكنولوجي على الإرهاب. عمان: جدارا للكتاب العالمي

والتوزيع.

أبو عرجة، تيسير (2000). دراسات في الصحافة والإعلام. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

البكري، أياد (2003). تقنيات الإتصال بين زمنين. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

البكري، أياد (1999). عام 2000 حرب المحطات الفضائية. عمان: دار الشروق للنشر

والتوزيع.

ب ماكفيل، توماس (2005). الإعلام الدولي: النظريات والإتجاهات والملكية. (ترجمة: حسين

محمد نصر وعبدالله عبدالرحمن الكندري)، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

البياتي، ياس (2006). الإتصال الدولي والعربي: مجتمع المعلومات ومجتمع الورق. عمان: دار

الشروق للنشر والتوزيع.

الجمال، راسم (1991). الإتصال والإعلام في الوطن العربي. بيروت.

جواد، عبدالستار (2001). فن كتابة الأخبار. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

حافظ، إسماعيل (2005). تكنولوجيا الإتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني

المعلوماتي والرقمي. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد (2003). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد (2010). نظريات الإتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الحديدي، منى (2005). الفضائيات العربية ومتغيرات العصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسين، سمير (1995). دراسة في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

حسين، سمير (1976). بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الحسيني، أميرة (2005). فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

الحضيف، محمد (1994). كيف تؤثر وسائل الإعلام، دراسة في النظريات والأساليب. الرياض: العليا، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

حمادة، بسيوني (1996). وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

حمادة، بسيوني (2008). آراء في الصحافة والسياسة والمجتمع. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

حوات، محمد (2002). العرب والعولمة. القاهرة: مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع.

حميدي، عاطف (2004). العمل الإذاعي والتلفزيوني. أبو ضبي.

درويش، عبدالرحيم (2012). مقدمة إلى علم الإتصال. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الدليمي، حميد (1998). التخطيط الإعلامي، المفاهيم والإطار العام. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبدالرزاق 2012 أ. التخطيط الإعلامي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدليمي، عبدالرزاق 2012 ب. وسائل الإعلام والطفل. عمان: دار المسيرة.
- ديفلير ، روكيتش (1992). نظريات وسائل الإعلام. (ترجمة: كمال عبد الرؤوف)، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ديفلير، روكيتش وملفين وساندرا (1993). نظريات وسائل الإعلام. ترجمة: كمال عبدالرؤوف، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- رابح، الصادق (2004). الإعلام والتكنولوجيا الحديثة. الامارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- الزغول، ساطع (2004). أساليب الإتصال والتأثير بالجماهير. عمان: مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد. (1977). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزويني، حسين (2012). القنوات الفضائية والإعلام الإقتصادي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شاوي، برهان (2003). مدخل في الإتصال الجماهيري ونظرياته. إريد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- شكري، عبدالمجيد (2009). التخطيط الإعلامي، أسسه - نظرياته - تطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- شلهوب، صالح (2004). الكشف: قاموس عربي-عربي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شومان، محمد (2002). الإعلام والأزمات مدخل نظري وممارسة عملية. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

الشيخ، وجيه (1984). الإعلام والدعاية. دمشق: مطبعة جامعة دمشق.

صابر، خفاجة وفاطمة، ميرفت (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة
ومطبعة الإشعاع الفنية.

الصادق، حمادي (2007). المجال الإعلامي: إرهاصات نموذج تواصل جديد. مجلة المستقبل
العربي 2 (1)، 93-118.

صالح، سليمان (2005). أخلاقيات الإعلام. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الصقور، صالح خليل (2012). الإعلام والتنشئة الاجتماعية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد (1997). نظريات الإتصال واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب للنشر
والتوزيع.

عبدالفتاح، علي (2014). الإعلام الدبلوماسي والسياسي. عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع.

عطية، جرجي (2007). معجم المعتمد. بيروت: دار الكتب العلمية.

العقباوي، إبراهيم (2005). أخلاقيات الإعلام والفضائيات العربية. القاهرة: دار العلم للنشر
والمعرفة.

عليان، غنيم وريحي، مصطفى وعثمان، محمد (2010). أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية
والتطبيق العملي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عمر، السيد (2002). البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر
والتوزيع.

العوير، محي الدين (2007). أثر الإعلام المعاصر في العقيدة والتربية والسلوك. دمشق: دار
النهضة للنشر والتوزيع.

- القضاة، محمد (1994). *التلفزيون والفيلم*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القليبي، السمري وسوزان، وهبة الله (1993). *إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون*. القاهرة: النيل للطباعة.
- المحمود، الأوسي وطارق، أحمد وسؤدد، فؤاد (2012). *التخطيط الإعلامي وإستراتيجياته*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المحنة، فلاح (2001). *علم الإتصال بالجماهير، (الأفكار، النظريات، الأنماط)*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، بسام (2012). *أخلاقيات العمل الإعلامي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المساري، فؤاد (2011). *وسائل الإعلام النشأة والتطور*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- معوض، عبدالعزيز ومحمد وبركات (2000)، *الخبر الإذاعي والتلفزيوني*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- معوض، محمد (1986). *فنون العمل التلفزيوني*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد (1993). *أخلاقيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مكاوي، حسن (1994). *العمل الإعلامي دراسة مقارنة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مكاوي، السيد وحسن، عماد وليلى، حسين (1998). *الإتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مكى، ثروت (2005). *الإعلام والسياسة ووسائل الإتصال والمشاركة السياسية*. القاهرة: علاء للنشر والتوزيع والطباعة.
- مهدي، محمد محمود (1997). *مدخل في تكنولوجيا الإتصال الجماهيري*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مهنا، محمد (2003). في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية: للفضائيات العربية والعولمة

الإعلامية للمعلومات. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

مهنا، محمد (2007). الإعلام السياسي بين التنظير والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا

للطباعة والنشر.

الموسى، عصام (2009). المدخل في الإتصال الجماهيري. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

النجاتي، زين (2004). سياسة الأخبار وأخبار السياسة. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

نصر، الكندري وحسين، عبدالله (2003). الإعلام الدولي النظريات، الإتجاهات، والملكية. العين:

دار الكتاب الجامعي.

الهاشمي، مجد (2004). تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري، مدخل إلى الإتصال وتقنياته

الحديثة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الهيتمي، هيثم. (2008). الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات. عمان: دار أسامة للنشر

والتوزيع.

اليعقوب، عبدالحليم (2008). الممارسة الصحفية في الإعلام العربي. القاهرة: الدار العالمية

للنشر والتوزيع.

يوسف، حنان (2006). الإعلام والسياسة مقاربة إرتباطية. القاهرة: أطلس للنشر والانتاج

الإعلامي.

- Dominick, Joseph. (1983). *The Dynamics of mass Communication*: London: Addison, Wesley.
- Kuburis, A.A. (1999). *Sustainable Human Development Under Globalization: The Arab Challenge*. New York: United Nations.
- Richard C. Vinest and asi B, Michael D. (1997). Coullage student news Gratifications, media use and Curent Event Knowledges. *Journal of Broadcasting and media*. vol.41, no.3.
- Mechel Javis. (1999). The effectsof mass communication of political behavior to adolescence. *Journalism Quarterly*, Vol, 45, No. (5-6).
- Jone Metchn. (2001). The relationship between the Use of local mass media and adolescents, social Sociolization and Policy. Ph. D. university of California Los Angles, *Description Abstract International*, Vol, 57, No, (59),
- Tuggle, C. A,Huffman, Suzanne, and Rosengard, Dana Scott. (April 2007). Reporting Live from the Scene: Enough to Attract the 18-24 Audience? *Journal of Broadcasting & Electronic Media*. Vol. 51, Issue 1, p. 58.

الرسائل العلمية:

الحسن، نديم (2008). *إتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية*. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

سهام، مسيعد (2009). *دور الإعلام خلال الأزمات والحروب*. رسالة ماجستير غير منشورة،

الجزائر، جامعة الجزائر.

الضويحي، عبدالعزيز (2004). *التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات*. دراسة

مسحية على العاملين في مديرية الدفاع المدني ووزارة الثقافة والإعلام في مدينة الرياض،

السعودية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الفيهي، محمد (1997). *دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية: دراسة*

مسحية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر.

لقان، حسن (2008). *إعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الأزمات: دراسة*

تطبيقية على حالة الصراع على السلطة في قطاع غزة

رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.

دراسات وبحوث ومنشورات دورية:

أبو شنب، وتربان وحسين، ماجد (2008). *إعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام*

وقت الأزمات: أزمة الاقتتال بين فتح وحماس نموذجاً. *مجلة المؤتمر العلمي الرابع* "

وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة.

إتحاد الجامعات العربية (2008). *دليل التقويم الذاتي والخارجي والإعتماد العام للجامعات العربية*

أعضاء الإتحاد. عمان: الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية.

بركات، وليد (2003). إعتقاد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 18 (1)، 162-187.*

بصول، غسان (2012). *تلخيص الثورات العربية*. موقع بكرة على شبكة الإنترنت، تاريخ النشر: 2012 /1/2.

الجابري، علي. (2006). *تقنيات الخبر في الفضائيات العربية، قناة أبو ضبي نموذجاً*. عمان: مركز عمون للدراسات والنشر.

حمادة، بسيوني (1993). *دور وسائل الإتصال في صنع القرارات في الوطن العربي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

رضوان، أحمد (2011). *إعتقاد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011*. المؤتمر العلمي " دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية". جامعة اليرموك، كلية الإعلام، إربد، الأردن.

رضوان، أحمد. (2005). *إعتقاد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات*. مجلة أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الزهراني، أحمد (2015). *السلطة السياسية والإعلام في الوطن العربي*. سلسلة اطروحات الدكتوراه (113). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

شاهين، صادق (1989). *علاقة بحوث المستمعين والمشاهدين في تخطيط البرامج الإذاعية والتلفزيونية*. مجلة البحوث، (28) (1)، 132-158.

شاهين، هبة (2005). إعتقاد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شلبية، محمود (2007). مجموعة محاضرات ألقيت على طلبة ماجستير الإعلام جامعة الشرق الأوسط. مساق الأخبار والتقارير الإخبارية للإذاعة والتلفزيون. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط.

صالح، صلاح (2005). ملامح السياسة الإعلامية. حلقة نقاش حول: السياسة الإعلامية والتحول الديمقراطي في اليمن 30 يونيو، تعز، اليمن.

العبدالله، مي. (2006). الشباب وبرامج الفضائيات العربية. الإذاعات العربية، (4)، 33-53.

عودات، حسين (2003). الحق في الإتصال والسياسات الإعلامية. ورقة بحثية قدمت للجنة العربية لحقوق الإنسان، قدمت في مؤتمر قرية الإعلام في العالم العربي والغرب، مالاكوف.

العياري، المنصف (2006). قنوات القطاع الخاص العربية: المقترية الكمية أو المهمة المستحيلة. مجلة الإذاعات العربية، العدد(3)، 59-67.

العياضي، نصر الدين (2004م). إعلام الحرب والحرب على الإعلام. تونس، مجلة إتحاد الإذاعات العربية، العدد(1) 43-61.

غريب، محمد (2011م). إعتقاد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، القاهرة، المجلة العربية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر.

قنديل، راجية أحمد (1991). دراسة: أحداث العالم الثالث في التغطية الإعلامية الدولية. جامعة

القاهرة، مجلة بحوث الإتصال، (4) (1)، 69 - 88.

مزيد، محمود (2005). إعتقاد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا

السياسية. القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،

العدد الثاني.

مصطفى، هويدا (2008). دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحو

الإرهاب. دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي. تونس، سلسلة بحوث ودراسات

إذاعية.

الملاحق

الملحق (1)

قائمة المحكمين

ت	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص الأكاديمي	مكان العمل
1	أ.د ابراهيم أبو عرقوب	أستاذ	إتصال	الجامعة الأردنية
2	أ.د. هاشم السلعوس	أستاذ	إذاعة وتلفزيون	جامعة اليرموك
3	د. علاء الدين الدليمي	أستاذ مشارك	صحافة	جامعة اليرموك
4	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	إعلام	جامعة MUE
5	د. زهير الطاهات	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة اليرموك
6	د. محمود السماسيري	أستاذ مساعد	علاقات عامة	جامعة اليرموك
7	د. ناهدة مخادمة	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة اليرموك

الملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي الطالب/ أختي الطالبة....

السلام عليكم:

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (إعتماد الشباب الجامعي الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن "القضية السورية"). وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام، لذا يأمل الباحث دعمكم وتعاونكم من خلال التفضل بالإجابة عن فقرات الإستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، وذلك لما لإجاباتكم من أهمية في الوصول إلى نتائج دقيقة، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا مني فائق الشكر والتقدير،،،،،

الباحث: عادل بن أحمد الفراج الشمري

كلية الإعلام | جامعة اليرموك

أسئلة الأستبانة

أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الإجابات التي تنطبق عليك، أو تتفق مع وجهة نظرك:

1- هل تشاهد قناة "العربية الحدث"؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً

2- وقت مشاهدة قناة "العربية الحدث".

فترة الصباح فترة الظهر فترة بعد العصر الفترة المسائية
مابعد منتصف الليل غير محدد

3- كم من الوقت تقضي يومياً في مشاهدة قناة "العربية الحدث"؟

أقل من ساعة من ساعة إلى أقل من ساعتين من ساعتين إلى ثلاث ساعات
ثلاثة ساعات فأكثر

4- هل تعتمد على قناة "العربية الحدث" في متابعة الأخبار المتعلقة بالقضية السورية؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً لا أشاهدها

5- إذا كانت الاجابة (لا أشاهدها) فأرجوا الإجابة على السؤال التالي ومن ثم تسليم الإستبانة:

- لماذا لا تشاهد الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث"؟

أفضل متابعة قنوات إخبارية أخرى.

أفضل متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية.

أفضل متابعة وسائل الإعلام المقروءة.

لأنني أرى انها لا تتمتع بالمصداقية.

لأنها تعالج الأحداث بطريقة لا تروق لي..

ليس لدي الوقت الكافي لمشاهدتها.

تحتوي على كثير من المغالطات.

أسباب أخرى....اذكرها من فضلك؟.....

6- لمن يشاهد الأخبار المتعلقة بالقضية السورية على قناة "العربية الحدث"، أرجوا متابعة

الإجابة على بقية الأسئلة:

ما الأنماط البرمجية التي تفضل مشاهدتها على قناة العربية "الحدث" فيما يخص القضية السورية؟

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا أشاهد
1.	الأخبار المباشرة التي تعرض على رأس كل ساعة.			
2.	الأخبار العاجلة التي ترد لحظة وقوعها.			
3.	البرامج الأخبارية الحوارية.			
4.	التقارير الأخبارية الواردة في النشرات حول مايجري في سوريا.			
5.	تقارير المراسلين من مواقع الأحداث.			
6.	تحليل الخبراء العسكريين والمحللين الإستراتيجيين.			
7.	المؤتمرات الصحفية.			
8.	الأفلام الوثائقية.			
9.	اللقاءات المباشرة مع الضيوف.			
10.	مقاطع اليوتيوب والأفلام القصيرة.			
11.	أخرى....اذكرها من فضلك؟.....			

7- أسباب مشاهدتك لقناة "العربية الحدث" فيما يتعلق بالقضية السورية.
 - ان الأسباب التي تدفعني إلى متابعة الشأن السوري عبر فضائية "العربية الحدث" تكمن فيمايلي:

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1	لأنها تعرض الأحداث لحظة وقوعها بالصوت والصورة.			
2	تقدم الآراء المختلفة حول مايجري في سوريا.			
3	تتسم تغطيتها بالتحليل العميق.			
4	تغطي الأحداث السورية بجميع جوانبها تفصيلاً.			
5	تمتاز تغطيتها للأحداث الجارية في سوريا بالتوازن العقلاني.			
6	تعرض الأحداث الخاصة بالقضية السورية بشكل متسلسل.			
7	تتمتع بالحرية الكافية في تغطيتها للأحداث السورية.			
8	تعرض الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في سوريا بشيء من التفصيل.			
9	تبرز في تغطيتها الإخبارية خطورة القضية السورية على العالم العربي.			
10	يتميز مقدمو البرامج فيها باللباقة في إدارة الحوار وتقديم الأخبار.			
11	بعدها عن التحيز لأشخاص أو فئات معينة.			
12	الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث.			
13	وضوح وثبات سياستها الإعلامية.			
14	البعد عن التهيج والإثارة.			
15	أخرى....اذكرها من فضلك؟.....			

8- ما دوافعك لمشاهدة أحداث القضية السورية على قناة "العربية الحدث"؟

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1	لأنها تعبر عن وجهة النظر التي أتبناها حول الصراع في سوريا.			
2	للحصول على صورة واضحة حول الأحداث.			
3	للوصول إلى تفسير منطقي للأحداث الجارية في سوريا.			
4	للحصول على أحدث المعلومات عن القضية السورية.			
5	لبناء معرفة واسعة لكل ما يجري في سوريا.			
6	لتوفير قاعدة معلومات واسعة عما يجري في سوريا.			
7	أخرى.... اذكرها من فضلك؟.....			

9- هل تتسم التغطية الإخبارية لقناة العربية الحدث فيما يخص القضية السورية بالسمات

والحقائق التالية، من وجهة نظرك؟

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1	الموضوعية: (وتعني التجرد عن الهوا والذاتية).			
2	المهنية: (وتعني التقيد بحرفية مهنة الصحافة).			
3	الدقة: (المقصود بها هنا تحري المعلومات قبل وأثناء عرضها للمشاهدين).			
4	السرعة: (مواكبة الأحداث أول بأول).			
5	التوازن: (التعاطي مع كافة الأطراف بدرجة واحدة).			
6	الشمولية: (الإلمام بالموضوع بكافة جوانبه).			
7	المصداقية: (نقل المعلومات من مصادرها وبثها كما هي).			
8	الآنية: (تغطية الأحداث والتواصل معها في الحاضر).			
9	الأهمية: (إختيار المواضيع المتعلقة بالقضية السورية حسب الأولوية).			
10	التنوع والتعددية: (تأخذ بتنوع وتعدد الآراء المختلفة).			

10- هل ترى أن متابعتك لقناة "العربية الحدث" قد أثرت على معارفك المتعلقة بالقضية السورية على النحو التالي؟

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1	ساهمت قناة "العربية الحدث" في إلمامي بالكثير من المعلومات المفيدة التي رفعت مستوى معرفتي عن القضية السورية..			
2	مكنتني من متابعة كل ما يدور على الساحة السورية.			
3	اعطتني صورة واقعية عن أسباب الأزمة السورية ومجريات أحداثها.			
4	عززت مقدرتي على تكوين صورة واضحة حول الأحداث السورية.			
5	من خلال متابعتي للقناة أصبح لدي معرفة لا بأس بها حول ما يجري في سوريا.			
6	معرفة الأشخاص الرئيسيين المشاركين في صناعة هذه الأزمة.			
7	معرفة الأطراف الدولية التي لها علاقة بهذه الأزمة.			
8	معرفة آثار الأحداث السورية على المدنيين.			
9	معرفة آثار هذه الأحداث على المنطقة العربية.			
10	معرفة آثار الأحداث الجارية في سوريا على الأردن.			
11	معرفة آثار هذه الأحداث على المجتمع الدولي.			
12	أخرى... اذكرها من فضلك؟.....			

11- بسبب متابعتي لما تبثه قناة "العربية الحدث" أصبحت أشعر بـ:

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1	ولدت لدي مخاوف من حصول أحداث مشابهة لما يجري في سوريا في بلدي.			
2	خلقت لدي وعي كافي بخطورة ما يحدث في سوريا.			
3	جعلتني أتعاطف مع الضحايا المدنيين الذين سقطوا بسبب الأحداث الجارية في سوريا.			
4	خلقت لدي شعور شخصي برفض ما يحصل في سوريا من إنتهاكات وجرائم حرب ضد الإنسانية.			
5	جعلتني أرى أن قتل المدنيين في سوريا بمثابة جرائم حرب بغض النظر عن مرتكبيها.			
6	أشعرتني بالقلق على مصير السكان المدنيين في سوريا بسبب ما يجري هناك من أحداث.			
7	أشعرتني ان المجتمع الدولي عاجز عن فعل شيء للتخفيف عن المدنيين.			
8	جعلتني أحزن على المصير المؤلم الذي حل بشرائح واسعة من الشعب السوري الذين أصبحوا مهجرين ومشردين في الداخل والخارج.			
9	جعلتني أشعر بقلق على مستقبل بلادي بسبب تداعيات محتملة للقضية السورية.			
10	جعلتني أشعر بالخوف على مستقبل المدنيين السوريين.			
11	جعلتني أشعر بالخوف من وقوع أحداث شبيهة في الأردن.			
12	جعلتني قلق على الوضع الإنساني للمدنيين في سوريا.			
13	أخرى....اذكرها من فضلك؟.....			

12- دفعتي متابعة قناة "العربية الحدث" للقيام بـ:

الرقم	الفقرة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1	الدخول في خلافات مع البعض حول آرائي بما يتعلق بالقضية السورية.			
2	المشاركة في أنشطة حوارية تخص الأحداث الجارية في سوريا.			
3	المشاركة في مظاهرات في بلدي تتعلق بالأحداث الجارية في سوريا.			
4	المشاركة في منظمات إنسانية تدعم الأطفال السوريين في الأردن.			
5	مساعدة المدنيين السوريين في الأنحراط بالمجتمع الأردني.			
6	المشاركة بحملات توعية لإلقاء الضوء على معاناة اللاجئين السوريين.			
7	مساعدة اللاجئين السوريين في الحصول على سكن.			
8	عدم تشغيل اللاجئين السوريين.			
9	عدم العمل مع اللاجئين السوريين.			
10	أخرى....إذكرها من فضلك؟.....			

13- البيانات الديمغرافية:

- الكلية: علوم تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
- إعلام أداب
- النوع الإجتماعي : ذكر أنثى
- السنة الدراسية:
- سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة
-
- المستوى التعليمي للأب:
- ثانوية فأقل دبلوم بكالوريوس دراسات عليا
- المستوى التعليمي للأم:
- ثانوية فأقل دبلوم بكالوريوس دراسات عليا